

رئيس الجمهورية يعزي  
في وفاة المجاهدة  
البروفيسور مليكة لعجالي

# EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

الرئيس تبون يحقق المعجزة في عهدة تقلصت إلى 30 شهرا.. والأفضل قادم



## وعد فوفى وللنصر استوفى

■ إصلاحات شاملة ومؤشرات بالأخضر  
■ باعتراف منظمات دولية وهيئات عالمية

■ إنجازات دبلوماسية نوعية وشراكات استراتيجية بمبدأ الندية والاستباقية

■ الجزائر صوت الحق المدافع عن المظلوم وناصر القضايا العادلة

■ استراتيجية وطنية لبلوغ الأمن  
الغذائي والمائي والسيبراني

■ حماية ومناافع اجتماعية..  
سابقة في تاريخ الجزائر

بالأرقام.. قطاع السكن يرفع  
التحدي عاليا ويقهر الأعداء

■ الجيش الوطني.. احترافية  
وتطور وتلاحم وانسجام في القمة

■ مكاسب غير مسبوقة في التربية  
والتعليم العالي.. والتسيير بصفر ورق

■ استثمارات ضخمة.. محروقات  
وطاقات متجددة وهيدروجين ومناجم

■ نهضة رقمية وثورة في المنظومة  
البنكية وتواجد في الخارج لأول مرة

■ ملف الذاكرة.. لا تنازل ولا مساومة  
عند رئيس يعادي الرضوخ

■ رسائل الجزائر الرياضية.. ملاعب 5  
نجوم بتسميات تاريخية ودلالات شعبية

■ إنجازات استثنائية  
للمبدعين.. عناية بالفنان  
وصناعة سينمائية

■ التنمية واقع ملموس  
ومناطق الظل من الماضي

إيداع الطلبات عبر الأرضية الرقمية بين 21 جويلية و 20 أوت

# فتح حركة تنقل الأساتذة والمديرين في الأطوار الثلاثة



أعلنت وزارة التربية الوطنية، أمس، أنه بإمكان الأساتذة ومديري الثانويات والمتوسّطات والابتدائيات، المتواجدين في وضعية القيام بخدمة والراغبين في التنقل إلى ولاية أخرى تقديم طلباتهم عبر الأرضية الرقمية دون سواها، ابتداء من 21 جويلية وإلى غاية 20 أوت القادم.

أوضحت وزارة التربية في بيان لها أن "أساتذة المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) والموظفين المنتمين لرتب مدير ثانوية ومدير متوسطة ومدير مدرسة ابتدائية المتواجدين في وضعية القيام بالخدمة والراغبين في التنقل إلى ولاية أخرى- في حدود المناصب المالية الشاغرة في الولاية المطلوبة-، يتعين عليهم تقديم طلباتهم عبر الأرضية الرقمية دون سواها وذلك ابتداء من يوم الأحد 21 جويلية 2024 على الساعة الثالثة (15:00) بعد الزوال إلى غاية يوم الثلاثاء 20 أوت 2024 منتصف الليل".

مشيرة إلى أن العملية تتم بالنسبة للأساتذة-من خلال تقديم الطلب عبر فضـاء الأستاذ: <https://ostad.educazion.gov.dz> ، ضمن النظام

المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، فيما يتم تقديم الطلب فيما تعلق بالموظفين المنتمين لرتب مدير ثانوية، مدير متوسطة ومدير المدرسة الابتدائية، من بين فئهم الذين

تدخل ضمن البرنامج العام الذي سطرته الاتحادية الجزائرية

## 10 آلاف مشارك في البطولات الوطنية للرياضة المدرسية

السلة (5 X5) والعباب القوى والعباب القوى لذوي الهمم وكرة اليد، على أن يختتم هذا المهرجان الرياضي المدرسي بإجراء بطولة كرة القدم بولاية مستغانم من 17 إلى 22 جويلية الجاري. وتهدف هذه البطولات إلى انتقاء أحسن الرياضيين من أجل تكوين المنتخبات الوطنية المدرسية في مختلف الاختصاصات، وذلك تحسبا للمشاركة في الألعاب العالمية المدرسية التي تنظمها اللجنة في أكتوبر المقبل. يذكر أنه بالموازاة مع تنظيم هذه البطولات الرياضية المدرسية، احتضنت وهران منذ بضعة أيام الأولمبياد الجامعي المصغر في الرياضات القتالية في طبعته الثانية، إلى جانب ندوة حول الرياضة الجامعية، في إطار الدينامية الجديدة التي تشهدها الرياضة الجامعية أيضا باعتبارها، رفقة الرياضة المدرسية، منبع الأبطال، وهو ما يفسر حرص السلطات العمومية على إعادة الاعتبار لهما.

الوطنية المدرسية لللكاراتي دو والمصارعة، التي تستمر على مدى ثلاثة أيام، وهي البطولة ما قبل الأخيرة في برنامج البطولات الوطنية المدرسية للموسم 2023-2024. وأثنى رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على الإمكانيات التي سخرتها السلطات المحلية لوهران بالتنسيق مع مديريتي التربية والشباب والرياضة المحليتين لإنجاح البطولات الأربع المقامة بعاصمة الغرب الجزائري، معبرا عن إعجابه الكبير بالمنشآت العصرية التي تجوز عليها الولاية والتي تسمح، حسبها، باستضافة أهم المنافسات الرياضية الوطنية منها والدولية. وقبل بطولات الاختصاصات الأربعة التي احتضنها وهران، فقد كانت ولايات الأغواط وجيجل وتلمسان وتيزابز ومعنسة والمدينة من الفاتح جويلية الجاري قبله للبطولات المدرسية لسته اختصاصات أخرى، وهي على التوالي كرة السلة (3 X3) والعباب الأمل والكرة الطائرة وكرة

يشترك زهاء 10.000 تلميذ وتلميذة للأطوار التعليمية الثلاثة في مختلف البطولات الوطنية المدرسية التي انطلقت في الفاتح جويلية الجاري وقُترب من نهايتها، في إطار مسعى الاتحادية الجزائرية لإعادة الاعتبار لها.

ونوّه رئيس هذه الهيئة عبد الحفيظ إيزم بالمشاركة القياسية للتلاميذ الرياضيين في مختلف الاختصاصات، مصحرا على هامش إجراء فعاليات منافسات الجيدو والتايكوندو بـوهران (13-15 جويلية)، أن هذه المسابقات تدخل ضمن البرنامج العام الذي سطرته الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وفق استراتيجية جديدة تهدف إلى إعادة بعث هذه الرياضة، مثلما أكد عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. وفضلا عن رياضتي الجيدو والتايكوندو، تستضيف وهران بدءا من الثلاثاء منافسات البطولة

أكد أن الطلب المتزايد للتعاون معها يرسخ مكانتها.. الجيدوسي "للمساء":

## مزاي الجزائر تجعلها الأفضل لتصدير الهيدروجين الأخضر نحو أوروبا

الجزائري يمكنها أن تلبّي 10٪ من احتياجات الدول الأوروبية

الجيدوسي أن الجزائر تمتلك المزايا التي تجعل منها البلد الأفضل بالنسبة للاتحاد الأوروبي للتزوّد بالطاقة النظيفة، في ظل التحديات المناخية التي تنتظر هذه المجموعة، وللتخفيف من حدة انبعاثات الكربون وتحتفي بالريادة الرقمية التي التزمت بها، والتي تدفعها إلى البحث عن بدائل طاقوية نظيفة. وفسّر ذلك -وفقا للخبر- التصريحات التي أدلت بها سفيرا ألمانيا وهولندا عقب استقباليهما، أول أمس، من طرف رئيس الجمهورية في نهاية مهمتهما بالجزائر، والتي أدلتا من خلالها أن الطاقة الخضراء هي المستقبل وأن الجزائر مؤهّلة مؤثوقة بهذا النوع من الطاقة، وشريك قوي في مجال تطوير الهيدروجين الأخضر، وأن ذلك يتطلب تطوير التعاون في مجالات التنمية الاقتصادية المستدامة والانتقال الطاقوي، لاسيما ما تعلق بالمشاريع ذات الصلة بالهيدروجين الأخضر، مع التأكيد على أن مثل هذه المشاريع أصبحت تستقطب العديد من المستثمرين. ولفتت الخبير الجيدوسي أن أوروبا ستكون محتاجة إلى كميات كبيرة من الهيدروجين الأخضر في السنوات المقبلة، بجموع قد يصل إلى 20 مليون طن سنويا، وهو ما يجعلها تبث عن شركاء يتمتعون بموثوقية ومصداقية واستقرار سياسي واقتصادي، وكذا إمكانيات كبيرة سواء في الموارد المالية، وهو ما يتوفر بالجزائر التي وضعت برنامجا لإنتاج 15 ألف ميغاواط من الكهرباء المولدة بالطاقة المتجددة في أفق 2035 وتتوفر على كميات هامة من المياه، يعطونها أفضلية مقارنة ببلدان المنطقة الطامحة إلى إنتاج الهيدروجين الأخضر.

أكد الخبير الاقتصادي أحمد الجيدوسي، أن الاهتمام الأوروبي المتزايد بالتعاون مع الجزائر في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، راجع للقدرة الهامة المؤكدة لبلادنا في هذا المجال، وكذا لوضعها السياسي والاقتصادي المستقر، الذي يعطيها أفضلية في المنطقة لتتكون الشريك الأوثق لأوروبا الطامحة لتتغلب التزّاماتها البيئية ضمن الرزمة المحددة.

وقال الجيدوسي، أمس، في تصريح لـ "المساء" إن الطاقات المتجددة تعد من أهم الملفات التي تتولّى عليها الحكومة لتحقيق النمو الاقتصادي، حيث صنعتها ضمن القطاعات الستة الاستراتيجية للاستثمار، ولهذا تحظى بإمكانيات ودعم قانوني الاستثمار.

ومرد ذلك -حسب محدثنا- إدراك الجزائر لأهمية التي سيحتلها هذا القطاع مستقبلا، وضرورة توظيف الإمكانيات الهامة لبلادنا في هذا المجال، سواء فيما يخص استقطاب أشعة الشمس أو القدرة على إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية، وكذلك توفير المياه لإنتاج الهيدروجين الأخضر، علاوة على مشروع ربط الساحل الجزائري بإيطاليا عبر الممر الجنوبي الذي سيكوّن منصة لنقل الغاز والهيدروجين الأخضر إلى أوروبا. فالجزائر يمكنها -مثلا- أن تصدير ما قيمته 10 ملايين دولار بعد إنجاز المشاريع المزمعة لإنتاج الهيدروجين الأخضر بقدار مليوني طن، ما يمثل 40٪ من احتياجات أوروبا. وانطلاقا من هذه المعطيات، اعتبر

العملية تتطلب تقييما جيدا للمخاطر ووسائل إجراء المراقبة.. بن ميسية:

## 40 ألف مليار قيمة مشاريع سكك الحديدية المؤمن عليها

تجاوزت قيمة المشاريع المؤمن عليها في السكك الحديدية والتي أطلقت خلال الفترة الأخيرة 400 مليار دج، وفق ما أعلن عنه رئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، يوسف بن ميسية. وأوضح بن ميسية في حوار نشر في العدد الأخير من مجلة "التأمينات"، التي يصدرها المجلس الوطني للتأمينات، أن هذا النوع من المشاريع يتطلب تدخل عدة أطراف ويتكون من عدة مراحل تشمل الجزء الخاص بالدراسات والنقل والمواد والمعدات وغيرها من الأعمال والمنشآت، في حين يشمل الجزء الخاص بالاشتغال التخزين وإنشاءات الهندسة المدنية والمنشآت الفنية وتجميع وتركيب المعدات. وأضاف المسؤول أن التغطية التأمينية لهذا النوع من المشاريع، تتطلب تقييما جيدا للمخاطر ووسائل إجراء المراقبة وزيارات للموقع، وذلك بهدف تحسين شروط التعاقد، بينما تتطلب المشاريع الكبرى في القطاع المنجمي تغطية قدرات مالية كبيرة وتشكل أحيانا درجة معينة من التعقيد، خاصة في حالة الجوّاء إلى آليات التقسيم أو تقاسم

المخاطر على غرار إعادة التأمين أو التأمين المشترك أو مجمعات إعادة التأمين المشترك. وفي هذا السياق، أشار المتحدث إلى أنه بالنسبة لشركات التأمين الوطنية التي تغطي هذه المشاريع، فإن استخدام إعادة التأمين بما في ذلك التأمين الدولي، يعد أمرا ضروريا، للتحكم في الالتزامات التي تم التعاقد بها. كما أكد في هذا الصدد أنه تم وضع آلية للتأمين المشترك من قبل شركات التأمين الوطنية في بعض المشاريع، بهدف تعزيز القدرة المالية والحد من اللجوء إلى سوق إعادة التأمين الدولية وبالتالي تقليل تدفق العملة الصعبة إلى الخارج. وبخصوص سؤال حول حصة شعبية التأمين على البناء والمخاطر الفنية في الجزائر، أكد بن ميسية أن حجم الأقساط السنوية يبلغ نحو 10 ملايين دج وأن الفرع يمثل حصة تقارب 7,5٪ من سوق التأمين على الأضرار إجمالا. وتوقع رئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين نور محمد الأعمال في شعبة التأمين على البناء خلال السنوات المقبلة بفضل تسارع وتيرة الاستثمارات، خاصة في قطاعي السكن، الأشغال العمومية والري وكذا السكك الحديدية.

اتفاقية بين كلية الصيدلة بالجزائر العاصمة و"إيكيفا الجزائر"

## مساعدة الطلبة في مشاريعهم المستقبلية

أكد البروفيسور جيجيك أن هذه الاتفاقية ستساعد الطلاب في مشاريعهم المستقبلية خصوصا طلبة الماجستير، مبرزا استراتيجية الكلية المتمثلة في الانفتاح على العالم الاجتماعي والاقتصادي. كما أوضح يقول إن "هذه الاتفاقية تكتسب أهمية مزدوجة بالنسبة لنا"، مضيفا أنها "ستسمح للطلبة خاصة في اختصاص الصيدلة الاقتصادية في أطروحاتهم وتحديد فيما بينهم المواهب المستقبلية التي ستلتحق بقطاعات مختلفة". من جهته أشار زنتاني إلى أن هذه الشراكة من شأنها أن تسمح للطلبة في تخصص صيدلة بالاستفادة من خبرة "إيكيفا" بحيث تمكن الكفاءات المستقبلية بتقديم إضافة لتطوير مجال الصيدلة.

تم، أمس، بالجزائر العاصمة التوقيع على اتفاقية بين كلية الصيدلة بالجزائر العاصمة و"إيكيفا الجزائر" أحد فروع الشركة الرائدة عالميا في مجال الاستشارة والبيانات في ميدان الصحة وذلك قصد تعزيز جودة التكوين والتوجيه المهني لطلبة هذه المؤسسة. وقد وقع على الاتفاقية عميد كلية الصيدلة البروفيسور رضا جيجيك والمدير الأول المدير العام لشركة "إكيفا" لمنطقة إفريقيا الجديدة (شمال شرق-غرب) حسين مهدي بحضور مسؤول "إيكيفا الجزائر" رفيق زنتاني ونائب رئيس المدير الأول المدير العام لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا للشركة الأمريكية باتيرين لين وكذا إطرار وأساتذة بالكلية. وعقب التوقيع على الاتفاقية التي ستدخل حيز التنفيذ شهر سبتمبر المقبل

توقيع اتفاقية بين جامعة وهران 2 وجامعة سوسة

## دعم التعاون الجزائري- التونسي في المقاولاتية والبحث العلمي

أبرمت جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" أول أمس، اتفاقية تعاون مع جامعة سوسة التونسية، تشمل التعاون في مجال المقاولاتية والبحث العلمي والتأطير البيداغوجي، حسبما علم أمس من مسؤولين بهذه الجامعة. أوضح المصدر أن أعضاء الاتفاقية من جانب جامعة وهران 2 تم قبل مديريها الأستاذ أحمد شعلال، بعد إبرامها في وقت سابق من قبل مدير جامعة سوسة الأستاذ لطفي بلقاسم، ليشرف في تنفيذها مباشرة وعلى مدى خمس سنوات قابلة للتجديد. وتهدف الاتفاقية إلى مشاركة الجامعيين في أنشطة تعليمية وبحثية، فضلا عن التعاون في عدة مجالات وخاصة في تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتبادل الخبرات لاسيما وأن جامعة وهران 2 عرفت "قفزة نوعية" في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة، كملت بمناقشة أول أطروحة لنيل شهادة دكتوراه على المستوى الوطني وفق القرار الوزاري الملحق بملزمة تخرج مؤسسة شاذنة. وتشمل الاتفاقية تبادل طلبية طور الدكتوراه بين الجامعيين والإشراف المشترك على أطروحات الدكتوراه بالتعاون في مجال الأنشطة المشتركة الخارجية عن المناهج الدراسية في المجالات الأكاديمية والعلمية مثل دورات الشهادات والمؤتمرات والندوات والمشاريع البحثية والمنشورات الأكاديمية والعلمية. كما تشمل التعاون بين الجامعيين تبادل طلبية طوحي اليكسانس والماسترو أعطاء هيئات التدريس والدراسات واستقبال الأساتذة والعمال الإداريين والتقنيين، في إطار حركية تحسين المستوى والتعاون المشترك في إطار المشاريع الدولية.

ي. س

وأشار إلى أن ولاية باتنة عرفت أيضا رفع التجميد عن مشروع إنجاز ملعب بسعة 30 ألف مقعد، وربطها بالطريق السريع شرق غرب عبر محور شافور العيد بولاية ميله، كما أنها خصصت 150 مليون دج لمرط معهد شبه الطبي الجديد بمختلف الشبكات. يذكر أن مستشفى باتنة ليتسنى المستغل حاليا افتتح سنة 1977 وصنف في سنة 1986 كمركز استشفائي جامعي واستضاف في السنتين الأخيرتين من عمليات لتوسيع وإعادة تهيئة مست عدة مصالح.

مستشفى قطاع الصحة بولاية باتنة بتسجيل مشروع مستشفى جامعي جديد تقدر طاقة استيعابه 500 سرير، حسبما كشف عنه أول أمس، الوالي محمد بن مالك. وأكد الوالي في تصريح صحفي على إطلاق الدراسة الخاصة بشروع في أقبال الأجل ليتسنى المستغل اشتغاله، مضيفا أن المشروع يأتي لتلبية لطلبات ساكنة ولاية باتنة وأن تجسيده سيدهم المرافق الصحية محليا وسيساهم في تحسين ظروف التكفل بالمرضى من داخل وخارج الولاية.

طاقته الاستيعابية تقدر بـ500 سرير بباتنة تسجيل مشروع مستشفى جامعي جديد



## الرئيس تبون يعزي في وفاة المجاهدة البروفيسور مليكة لعجالي

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أسس،  
تقادم تقاويه إثر وفاة المجاهدة البر وفيسور ملكية لعجالي،  
مقتا لبيان لراسة الجمهورية.

جاء في البيان، «على إثر وفاة المجاهدة القديرة البر وفيسور  
ليكية لعجالي، يتقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد  
تبون، بخالص تقاويه وأصدق مواساته إلى عائلة القديدة، وكل  
من عرفها، راجيا من الولى عز وجل أن يشمله بواسع رحمته وأن  
هم ذويها جميل الصبر والسلوان. إن الله وإنا إليه راجعون».

ق. س.

**السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات**  
**هذا آخر أجل لإيداع التصريح بالترشح للرئاسيات**

يُتضمن التصريح بالترشح اسم  
المعني ولقبه وتوقيعه ومهنته  
وعنوانه ويُرشف يملأ يحتوي على  
الوثائق الواردة بالمواد المذكورة  
ملا.

وأفادت أنه "بناءً على ما سبق،  
يطلب من الراغبين في الترشح أخذ  
موعد مسبق للتكفل بإيداع طلب  
تسجيل بأمور السلطة المستقلة  
بمقر الأمم نادي النور، عبر  
الأرقام: 021.37.74.67  
و021.37.61.22".

وتتوجب على المعنيين "وله  
استمارة المعلومات المطلوبة  
والمعلقة ببيانات الراغب في  
الترشح والمرافقين له والمعطيات  
المتعلقة بالمركبات، التي سيتم  
استعمالها في إيداع استمارات  
اكتتاب التوقيعات الفردية لصالح  
المرشحة للانتخابات الرئاسية  
المستبقة وإرسالها عبر البريد  
الإلكتروني  
rdv\_presidentielles@in  
a-elections.dz) عبر رقم  
الفاكس 021.37.74.05.

حددت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تاريخ 18 جويلية/ تمتمصق السهل، كأخر أجل لإيداع التصريح بالترشح لرئاسيات 7 ستمبر المقبل، وذلك عملاً بأحكام الأمر رقم 251، المؤرخ في 10 المرفق 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، لاسيما المادة 249 منه والقرار رقم 13 في ذي الحجة عام 1445 الموافق 19 جوان 2024 الذي يحدد كميّيات وإجراءات إيداع التصريحات بالترشح لرئاسة الجمهورية.

وذكرت السلطة في بيانها بأنه "وفقاً للشروط المنصوص عليها في المادة 87 من الدستور والمواد 249، 251 و253 من الأمر رقم 251، المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 المذكور آنفاً، يعد تصريحاً بالترشح لرئاسة الجمهورية إيداع طلب تسجيل من قبل المترشح شخصياً لدى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مقابل وصل استلام".

وأكدت السلطة على ضرورة أن

**بموجب بروتوكول للتعاون بين وزارتي العدل والمالية  
دعم تبادل المعلومات لمكافحة تبييض  
الأموال وتمويل الإرهاب**

العديدة رقم 2، إلى جانب تعزيز التعاون الوطني بين مختلف الفاعلين في إطار مكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب.

من جهته، أوضح رئيس خلية معالجة الاستعلام المالية بوزارة المالية أن هذه الاتفاقية تدخل في إطار جهود الخلية لتعزيز النظام المالي، وذلك من خلال مكافحة تمويل الإرهاب، والتزاما بالمعايير الدولية في هذا المجال"، مؤكداً بأن قطاع المالية كان قد وقع على عدة اتفاقية مماثلة مع هيئات وطنية معينة، من بينها المديرية العامة للجمار والمديرية العامة للضرائب، كاشفاً عن وجود عدد من مشاريع سيتم تجسيدها مع المديرية العامة للأمن الوطني والجنبة المصرفية وكذا الهيئات الأخرى من أجل تعزيز النظام المالي لمكافحة الإرهاب وتبيض الأموال.

وقعت وزارتا العدل والمالية، أمس، بالجزائر العاصمة، بروتوكولا للتعاون، يقضي بتعزيز تبادل المعلومات، لاسيما في مجال مكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب.

وقع على هذا البروتوكول المدير العام بالنيابة للشؤون القضائية بوزارة العدل، عبد الرزاق بن سالم، ورئيس النيابة العامة للاستعلام المالي بوزارة المالية، محمد سعودية، بحضور إدارات من كلا القطاعين.

وفي هذا الإطار، أكد المدير العام بالنيابة للشؤون القضائية بوزارة العدل أن هذا البروتوكول يندرج في إطار التنسيق الوطني لمكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب، ولضمان التعاون وتبادل المعلومات بين القطاعين، مضيفا أن الاتفاق سيسمح أيضا لجهة معالجة الاستعلام المالي بالولوج إلى قواعد بيانات وزارة العدل، من بينها صحيفة السوابق

**السلطات العليا تولي أهمية قصوى للحالية الوطنية بالخارج**

البلاد "تولي أهمية قصوى للجالية  
الوطنية في الخارج، حيث وفرت كل  
المكائيات اللازمة لاحتضانهم في  
أحسن الظروف وقضاء عطلة مريحة في  
أحضان وطنهم الأم، الذي يعتبره جزء  
لا يتجزأ من الأمة التي تعيش فيه  
إلى جانب مشروع نهضة عيدها لاستقلال  
والشباب". وأضافت كركيو، أن العطلة  
الصفيفية التي يقضيها أبناء الجالية  
الوطنية "فرصة للتلاقي والتبادل على  
أبناء الوطن الواحد وساحة للتعارف على  
جمال بلادهم والأطلاع على الديناميكية  
النموية التي يعيشها في المرحلة  
الأخيرة".



المحادثات والطقوس المحلية بهذه المناسبات.

وأبرزت الوزيرة أن السلطات العليا في

الرئيس تبون انتقل إلى السرعة القصوى لتحقيق الأمن الغذائي والمائي

- اعتماد التقنيات الحديثة في الفلاحة لرفع الإنتاج ويدعم المردودية
- توجيهات الرئيس تسمح بتقليص البطالة وضع دماء جديدة في قطاع الفلاحة
- بوخالفة: الرئيس تبون مهتم بالفلاحة كقطاع حيوي مستدام وقاعدة للاقتصاد
- تيفرسي: تخلية مياه البحر أولوية والموانئ تجعل الجزائر محطة استراتيجية

ثمن خبراء في الزراعة والاقتصاد تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، التي تندرج في إطار العمل على تحقيق ثورة حقيقية في القطاع الزراعي للوصول إلى اكتفاء ذاتي، مبرزين أهمية وضع استراتيجية وطنية على المدى القريب بلوغ هذا الهدف بالنسبة للتمج الصلب والشعير والذرة، معتبرين أن الاستثمارات الكبرى في مجال تحلية مياه البحر ينبغي أن تدار من خلال مؤسسة كبرى حديثة لديها رؤية استثمارية.

**زين الدين زديغة**



الزراعيين والتقنيين الفلاحيين لتنظيمها وتطويرها، وختم أنهم ينتظرون من هذا الهياكل لعب دور في التنمية الفلاحية في المستقبل.

**تعليمات الرئيس تبون  
خارطة طريق لتحقيق  
الغذائي والمائي**

ومجانبه، أكد الخبير الاقتصادي هوارى غريغسي، في اتصال بـ "المساء" ضرورة وضع استراتيجية وطنية على المدى القريب لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح والسمسم والذرة، مثلما جحد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، لتحقيق السيادة الوطنية من هذه المنتجات التي لها علاقة بالامن الغذائي المرتبط بالامن القومي للبلاد، في وقت تشهد فيه هذه المنتجات -بحسب- نقصا وارتفاعا في الأسعار، إلى جانب خضوعها لتغيرات سياسية، وشدد على ان تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الاساسية ضروري خاصة في ظل هبوط أسعارها عالميا، مشيراً إلى أن الراهن يكمن في كيفية توجيه هذه الأموال من الاستيراد إلى الإنتاج، واستقطاب استثمارات اجنبية في المجال الفلاحي وتفعيل القطاع الخاص.

ومن جهة أخرى، أفاد تيغوسي، بأن رئيس الجمهورية، يركز من خلال مجلس الوزراء على محطات تحلية مياه البحر بهدف توفير المياه للمختلفة المستعمرات، بما فيه القطاع الفلاحي والصناعي، معتبرا أن توجيه الحكومة باستحداث مؤسسة كبرى للإشراف وتسيير المحطات المنجزة على طول الساحل الوطني يتدرج في إطار إدارة المياه لتسيير هذه الهياكل من خلال مؤسسة كبرى أثناء عمليات الإنتاج والتوزيع، خاصة وأن هناك استثمارات كبيرة في هذه المحطات ينبغي أن تدار من خلال مؤسسة كبرى حديثة لديها رؤية استشرافية.

النظرة الاستشرافية  
تسيير محطات تحلية مياه  
البحر مهمة

وأشار الخبير الاقتصادي، بنحوص  
تتجدد الصناعات الحليجية للبحر  
والأجزاء الميكانيكية وقطع  
الغيار المصنوعة المحطات مياه  
والقائد أكثر في هذا التحلية.  
حسبه، حيثما للتحكم الواسع في تقنياته  
جهازاته، إلى أن الأمر مرتبط- حصة  
بخطرة وطنية للاستثمار في  
مجال وصنام مرافقة صناعية  
مستثمرين، لتصبح الجزائر قوة في  
سبيل هذا النوع من الاستثمارات  
تستقطب التكنولوجيا وتصدير  
منتجات الخاصة بمحطات تحلية مياه  
باعتبار أن المواد الأساسية  
تستحوذ أهمية، وما على القطاع  
خاصا إلا الولوج لهذه الصناعة

خلال اجتماعهم الدوري مع أمين العقال أحمد ادابير

## أعيان الأهقار يدعمون ترشح الرئيس تبون لعهدة ثانية

حدودية قد تمت ترقيتها إلى صاف ولاية، قبل أن يضيف أيضا منطقة تين زواتين كانت مجرد مجموعة من الخيم وقد أصبحت اليوم دائرة.

وكانت الفرصة للحاضرين في الالتقاء لطرح بعض الإشغالات التي تمثلت بالخصوص في دعم بؤين المنطقة بالوقود وقارورات خبز البوتان، وخضر آبار الرعي وسقي الفلاحيين في المناطق صحراوية البعيدة، وكذا توفير تغذية بخدمات الهاتف عبر طرقات يعدم العزلة وغيرها.

التزم أمين العقال أحمد إدايير برفع أشغالات السكان إلى سلطات العمومية، داعيا المناسبة إلى كثيف اللقاءات دورية مع أعيان ورؤساء قبائل طقة الأحبار.

وبالمناسبة، أكد أمين العقال أحمد ادابر ثبات سكان المنطقة على عهودهم التاريخية، موضحاً أن "تنظيم هذا اللقاء الدوري الذي يتزامن مع شهر استرجاع السيادة الوطنية هو رسالة قوية لكل أعداء الوحدة الوطنية".

ويهدف اللقاء إلى التواصل والتشاور حول مختلف القضايا والمسائل المحلية والوطنية والإقليمية داعياً في ذات السياق إلى ضرورة التحلي بالروح الوطنية وتغليب روح الحوار ونبد الاختلاف والتفرقة، والتسيق مع مؤسسات الدولة.

كما حث إدايير الأعيان ورؤساء القبائل على تشمين مجهودات الدولة التنموية في هذه المناطق من الجنوب الكبير، مشيراً على سبيل المثال أن منطقة إن قزام

أعرب أعيان ورؤساء قبائل  
منطقة الأهقار، أول أمس،  
بتمنرات، دعمهم لترشح رئيس  
الجمهورية، السيد عبد المجيد  
تبون، لعهدة رئاسية ثانية.

وأوضح أعيان ورؤساء قبائل منطقة الأهقار خلال اجتماعهم الدوري مع أمين القنصل أحمد ادايير من خلال التمثال الاجتماعي الذي عقد بدار الشباب هوراي يومين بمدينة تمنراست، أن دعمهم لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ليس وليد الساعة وإنما تمت تزكيتهم منذ الانتخابات الرئاسية في 2019، حيث دعا إلى هذا الصدد أمين القنصل إلى المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية القادمة.

الجزائر تحقق إنجازات دبلوماسية نوعية بمبدأ الندية والاستباقية

صوت الحق وشريك  
جيو- استراتيجي

■ بروز تاريخي كفعل قوي في حل الأزمات

■ أهمية خاصة لإفريقيا وتعزيز  
التأثير في منطقتي  
الساحل والمغرب العربي■ دعم قوي ودائم  
للقضية الفلسطينية  
غير القابلة  
للتصرف أو التنازل

الغربية وفقا للشريعة الدولية وبتطبيق لقرارات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ذات الصلة. حيث تحرص على العودة إلى المفاوضات المباشرة بحسن نية، ويدون شروط مسبقية بين طرفي النزاع المغرب وجبهة البوليساريو، لإنهاء نزاع طلال أمده وتمكين الشعب الصحراوي من التعبير بحرية عن إرادته.

وفي ما يتعلق بدول الاتحاد الإفريقي، فقد عملت الجزائر على تفعيل طلب زيادة عدد مقاعد الدول الإفريقية غير الدائمة ضمن هذه الهيئة، برفعه من ثلاثة إلى خمسة، وفقا لما ورد في توافق إيزولوني، وإعلان سرت، حيث تراهن الجزائر في هذا الصدد على توحيد إفريقيا من أجل مناصرة أفضل لقضايا القارة ذات الأولوية وتطلعاتها المشروعة.

وكان الرئيس تبون قد أكد في العديد من المناسبات، لاسيما خلال اجتماع لجنة العشرة للاتحاد الإفريقي المعنية بإصلاح مجلس الأمن، المنعقد في شهر فيفري الماضي بأديس أبابا، مواصلة العمل دون هواده من أجل إعلاء صوت القارة ومطالبتها المشروعة ولمعالجة الظلم التاريخي الذي تعرضت له القارة الإفريقية.

وقد احتضنت الجزائر الشهر الماضي أشغال الاجتماع الوزاري الـ 11 للجنة رؤساء الدول والحكومات العشرة للاتحاد الإفريقي لإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة، حيث أكدت بلادنا من خلاله التزامها جنبا إلى جنب مع لجنة العشرة، بمواصلة العمل في عملية إصلاح مجلس الأمن الجارية وتوقيع الغين التاريخي الذي عاينت منه إفريقيا، والتأكد من أن المجلس يتمتع بمزيد من الشرعية ويستجيب بفعالية لتحديات السلام والأمن المتزايدة.

**مكاسب نوعية في مجلس الأمن**  
ويرسم ولايتها في مجلس الأمن، ستدعو الجزائر أيضا إلى إصلاح هذا الجهاز، باعتبار هذه العملية ضرورية لإقامة نظام دولي أكثر تمثيلا وعدلا وتوازنا، انطلاقا من أن السياق الدولي الحالي، الذي يتسم بالأزمات المتعددة والتغيرات الجيوسياسية، فضلا عن التهديدات متعددة الأبعاد والأوجه التي تواجهها القارة الإفريقية، مثل الإرهاب والحروب وتغير المناخ وأزمات الصحة والطاقة والغذاء، تؤكد أهمية هذا الإصلاح.

ولا بد من التذكير بالمكاسب النوعية التي حققتها الجزائر خلال العهدة الأخيرة للرئيس تبون والتي تمثلت في انتخابها شهر سبتمبر الماضي في فيينا بالإجماع من طرف الدورة 67 للمؤتمر العام للموكالات الدولية للطاقة الذرية كمضو في مجلس محافظي الوكالة للفترة الممتدة من 2023 إلى 2025.

كما أعيد انتخابها أيضا في نهاية نوفمبر المنصرم من طرف الدورة 82 للمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية بالإجماع في المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن منطقة إفريقيا لعهدة ممتدة سنتين ابتداء من 12 ماي 2024. ويعدّ هذا الانتخاب بمثابة تجديد للثقة في دور الجزائر الإيجابي في مجال نزع السلاح الكيميائي والتزامها بتحقيق أهداف اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

علاوة على ذلك، تم انتخاب الجزائر لرئاسة لجنة تعزيز التعاون والمساعدة في اتفاقية حظر الأنغام المضادة للأفراد لسنة 2024 خلفا لتايلاند، اعترافا بدورها الريادي وتجربتها في مكافحة الأنغام المضادة للأفراد والتي تعود إلى الثورة التحريرية وكذا مساهمتها الفعالة في تحقيق الأهداف الإنسانية للاتفاقية.

وتضاف هذه الانتصارات إلى الإنجازات السابقة التي حققتها الجزائر الجديدة لاسيما انتخابها عضوا في مجلس حقوق الإنسان وعضوا غير دائم في مجلس الأمن.

كما يؤكد هذا النجاح الدبلوماسي، عودة الجزائر الجديدة إلى الساحة الدولية وفق رؤية ونهج رئيس الجمهورية للحفظ على السلم والأمن في العالم، على أساس التعايش السلمي والتسوية السلمية للنزاعات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول في إطار السياسة الخارجية للبلاد التي تستمد مبادئها وقيمتها ومنها من الثورة التحريرية المجيدة.

الروسي، كما حوّلت الجزائر إيطاليا إلى منصة لاستيراد الغاز الجزائري ومن ثم ضخه للعديد من الدول الأوروبية، رغم عدم ارتياح الجزائر لشروط الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ما يعني أن توجهها شرقا لا يتناقض مع العلاقات القوية الاقتصادية التي تربطها مع الغرب.

**السياسة الخارجية في خدمة المصالح العليا للدولة**  
يأتي ذلك في الوقت الذي التزم فيه الرئيس تبون بأن يكون للسياسة الخارجية للبلاد، الدور الفاعل لخدمة المصالح العليا للدولة، خاصة في ظلّ هشاشة الوضع في دول الجوار، ما جعل صون الأمن الوطني من المسائل التي حظيت بالإجماع لدى الرأي العام الوطني، فضلا عن دعم القضايا العادلة في العالم والمسائل المتعلقة بالجوار الإقليمي المباشر وما له من علاقة مباشرة في صدّ التهديدات الأمنية في المنطقة.

ولعل ذلك ما جعله يفكر في بدائل إقليمية جديدة للعمل الجماعي، على غرار القمة الثلاثية التي جمعت الجزائر، تونس وليبيا في ظلّ جمود مؤسسة الاتحاد المغاربي، والتي ستعقد دوريا بين الدول الثلاث، لمواكبة المتغيرات الإقليمية الراهنة، موازاة مع إعلاء الجزائر أهمية خاصة لإفريقيا وتعزيز وجودها وتأثيرها في منطقتي الساحل والمغرب العربي، وكذا ترقية حركيات التعاون والشراكة والاندماج في كل التجمعات التي تنتمي إليها.

وعملت الجزائر موازاة مع ذلك على هيكلة العلاقات الخارجية وتقييم تلك التي تربط الجزائر بالشركاء الاستراتيجيين لجعلها قوة توازن، عبر الأخذ بعين الاعتبار المعطيات البراغمية والحفاظ على مصالح البلاد، في التعاملات مع الشركاء الأجانب ضمن مقاربة "رابع - رابع"، في الوقت الذي كانت ومازالت فيه الدبلوماسية الجزائرية تفعل الفعالية على السجالات.

ولا تتردد الجزائر في لعب دور في مسار تسوية العديد من النزاعات الجارية، حيث أكد الرئيس تبون في الكثير من المناسبات، على أن مصداقية ونزاهة الدبلوماسية الجزائرية يحولانها لأن تلعب دور الوسيط في حل مختلف الأزمات والقضايا الإقليمية والدولية.

وبكيفية أن تستندل في هذا الصدد مجلس الأمن منذ مباشرة مهمتها كمضو غير دائم على مستوى هذا المحفل الأممي لمدة عامين، محدّدة أولوياتها في تعزيز التسويات السلمية للأزمات وعلى رأسها القضية الفلسطينية والصحرانية، توطيد الشراكات، ودعم دور المنظمات الإقليمية، ترقية مكانة المرأة والشباب في عمليات السلام وتعزيز فعالية النضال الدولي ضد الإرهاب، فضلا عن إصلاح مجلس الأمن.

فقد لعبت الجزائر في هذا الصدد، دون كلل وملل، دورا مؤثرا في اعتماد قرار وقف إطلاق النار بفترة شهر مارس الماضي، فضلا عن جهودها لدعم فلسطين وتعزيز حضورها وتطوير مكانتها الدولية من عضو مراقب إلى العضوية الكاملة، بفضل تصويت 12 دولة لصالح القرار الذي تقدّمت به بلادنا لمجلس الأمن، ما يعدّ انتصارا عظيما للقضية الفلسطينية.

وأمام الاعتداءات الوحشية التي يشهدها قطاع غزة لم تتوقف الجزائر في الإعلان عن مواقفها الرافضة للمصمت الدولي المطبق إزاء الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، داعية إلى فضح ازدواجية المعايير في تعامل المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية. كما تؤكد الدبلوماسية الجزائرية دعمها القوي والدائم للقضية ولحق الشعب الفلسطيني الشقيق غير القابل للتصرف في السقوط، بالتنازل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، متأسفة للهول الذي نجاها من فتناتها من فتناتها بأن القضية تبقى وستبقى عقيدة متأصلة في سياساتها الخارجية.

يأتي ذلك في الوقت الذي يرفض فيه الرئيس تبون الصاق تهمة الإرهاب بنضال الشعب الفلسطيني، حيث لم يتردد في دعوة أحرار العالم والعرب واليهات الدولية إلى رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية والمنظمات الحقوقية الدولية ضدّ انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

ولا تزال الجزائر تتمسك بموقفها الثابت إزاء الصحراء

لقت مشاركة الجزائر خلال أشغال قمة مجموعة الدول السبع الكبار المصنّعين في العالم التي انعقدت منتصف الشهر الماضي بباري الإيطالية، كضيف شرف انتباه المتابعين، الذين يعتبرونها بمثابة الشريك الجيو-استراتيجي الذي يراهن عليه في إرساء شراكات ناجحة في إفريقيا ومواجهة التحديات المشتركة.

وعكست هذه المشاركة المميزة التي حظيت بها الجزائر لأول مرة في تاريخها، الخطوات العملاقة التي خطتها خلال السنوات الأخيرة من أجل تطوير اقتصادها وتحسين أداء كافة القطاعات مع التأسيس لاقتصاد قوي ومتنوع بعيد عن ريع المحروقات، ما جعلها شريكا استراتيجيا موثوقا لدى كبار المصنّعين، بفضل السياسة الدبلوماسية التي رسم رئيس الجمهورية معالمها منذ توليه قيادة البلاد والمبادئ التي تتبناها هذه السياسة في البروز كفعل قوي في حل الأزمات والجهود المصنّية في سبيل بسط السلم والأمن الدوليين.

**نشاطات رئيس الجمهورية ترسخ مصداقية الجزائر دوليا**

كما رمتخ هذه المشاركة المصداقية الكبيرة التي باتت تحظى بها الجزائر دوليا، والتي عزّزتها نوعية نشاطات الرئيس تبون وأقاربه المتميزة مع قادة كبرى دول العالم وحضوره البارز ضمن الفعاليات العالمية.

وتميّزت هذه المشاركة بنشاط مكثّف أجرى خلاله رئيس الجمهورية لقاءات ومحادثات جمعت بعدد من قادة دول العالم ورؤساء عدة دول صديقة وشقيقة وكذا مسؤولي منظمات دولية وإقليمية وقارية، ليتابع هذا الموقف مع عقيدة الدبلوماسية الجزائرية التي ظلت دائما حاملة لصوت البلدان المستضعفة وتلك التي تزج تحت نير وطغيان الاستعمار، رافعة رايته ومداخعة عنها في المحافل والمنابر الدولية.

ولم يتردد الرئيس تبون في كلّ محطة دولية يقف عندها، في تأكيد توجهات السياسة الخارجية للبلاد منذ انتخابه على رأس البلاد، والأمنية على الانضمام لتجمعات إقليمية جديدة ضمن الأولويات الراهنة، حيث كانت زيارته إلى الصين وروسيا العام الماضي، بمثابة تقوية للشراكات التقليدية في إطار نظام دولي يتميز بالتحالقات الإقليمية.

كما أنّ تقوية الشراكات التقليدية لا يعني تخلي الجزائر عن بقية الشركاء في إطار تمسكها بنهج التعدد والتنوّع في مجالات التعاون مع مختلف الدول الصديقة والتكتلات الدولية الأخرى، على غرار الاتحاد الأوروبي الذي يبقى في النهاية السوق الأولى للغاز والنفط الجزائري.

فقد استطاعت الجزائر مساعدة أوروبا في تقليص اعتمادها الكلي على الغاز

تزامن الاحتفاء بذكرى استرجاع السيادة الوطنية هذه السنة مع الإنجازات الدبلوماسية النوعية التي حققتها الجزائر على المستويين الإقليمي والدولي، بفضل الاعتماد على نهج الندية والاستباقية المرتكز على الدفاع عن المصالح العليا للجزائر، في إطار المبادئ المستلهمة من بيان أول نوفمبر، مع الحفاظ على التوجهات الكبرى وأولويات السياسة الخارجية للبلاد، ما جعلها تحظى باحترام كبير في محيطها الإقليمي.

مليكه.خ

وضع الاستراتيجيات والبرامج وإطلاق المشاريع لبلوغ الأهداف المسطرة

# الرئيس تبون

## حرص على الأمن الغذائي والمائي والسيبراني

- مشاريع فلاحية كبرى بالجنوب وبرنامج وطني هام لتحلية مياه البحر ■ "بلدنا" القطرية و«يونيفيشي» الإيطالية أقطاب كبرى لتحقيق الأمن الغذائي
- إحصاء عام للفلاحة واستهداف توسيع مساحات زراعة الحبوب بالجنوب ■ تحويل 174 مزرعة نموذجية لوحدة إنتاجية لزراعة البقوليات والزراعات الزيتية والبذور ■ اهتمام بالأمن السيبراني كأحد محاور الأمن القومي الجزائري

أولى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، منذ وصوله إلى السلطة في 2019 عناية خاصة لتحقيق الأمن الغذائي والمائي والسيبراني للجزائر، حيث تم تسطير استراتيجيات خاصة من طرف الحكومة لتحقيق هذه الأهداف، عبر إرساء البنى اللازمة لتلبية حاجيات البلاد في هذه المجالات الهامة للدولة والوطن، على غرار إطلاق مشاريع كبرى في القطاع الفلاحي بالجنوب الذي يعد سلة غذاء الجزائريين، إلى جانب برنامج وطني هام لتحلية مياه البحر وإطلاق محطات لذلك بـعدة ولايات، دون إغفال جانب الأمن السيبراني الذي يعد أحد محاور الأمن القومي.

### زين الدين ديدغة

الاعتماد على المياه المحلاة لحدود 60% من إجمالي المياه الموجهة للشرب، مثلما أشار إليه وزير الري طه دريس، مؤخرا، وذلك بكل من تلمسان، مستغانم، الشلف، تيزي وزو، جيجل وسكيكدة، وكذا محطة متوسطة بتامندة أوقمون" بتيزي وزو بقدرة إنتاج تعادل 60 ألف متر مكعب في اليوم، ويضاف إلى هذا البرنامج المحطات التي تم إنجازها ضمن البرنامج الاستعجالي بالباخرة المحملة والمرسى في العاصمة، وفوروس بيومرداس، وهذا دون إغفال جانب معالجة المياه المستعملة، التي يمكنها توفير كميات معتبرة من المياه للقطاع الفلاحي.

**الأمن السيبراني.. أحد محاور الأمن القومي**  
لم يغفل رئيس الجمهورية، الاهتمام بتحقيق الأمن السيبراني الذي يعتبر أحد محاور الأمن القومي للجزائر، وبشكل اليوم أحد أهم الشروط الاستراتيجية، لتوفير الحماية اللازمة والكاملة للمنشآت الحيوية بشكل آمن ومستمر، وذلك ضمن منظور التكفل بالأمن الوطني بأبعادها السياسية والعسكرية والاقتصادية والمجتمعية والتكنولوجية. يرى الرئيس تبون أن كسب رهان مجال الأمن السيبراني يعتمد أساسا على تنمية العنصر البشري، أما بخصوص الرقمنة، ينتظر أن يصادق رئيس الجمهورية على الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر التي أعدها المحافظة السامية للرقمنة، حيث قال في تصريح في هذا الإطار إن الرقمنة خيارنا السايدي، المبني على إدراكنا الجماعي لارتباط التنمية المنشودة بترشيد الحكامة، والرفع من جودة أداء المؤسسات، وتنشيط القدرات وتمتيع الموارد.

كما أطلقت وزارة السكن والعمران والمدينة بالتوازي مع برنامج توزيع السكنات، العديد من الورشات على غرار إنشاء البنك الوطني للسكن، الذي دخل رسميا حيز النشاط في ماي الماضي، وكذا تعيين قانون التعمير، إلى جانب الاعتماد على الرقمنة في تسير مصالحها.

ومن المنتظر أن يساهم ذلك السكن في إعطاء ديناميكية ودفعة قوية تسمح بتجسيد مختلف البرامج السكنية، في وقت يطمح فيه القطاع لإنتاج آلاف السكنات، لاسيما مع إطلاق برنامج "عدل"، وفي هذا الإطار بلغ عدد المكتنتين عبر منصة التسجيل الرقمية المخصصة لبرنامج البيع بالإيجار 2024، عبر كامل التراب الوطني مكتب، إلى غاية، حسب أرقام وزارة السكن والعمران والمدينة.

زين الدين ديدغة

الاستراتيجية، حيث تم التوقيع على اتفاقية - إطار مع الشركة القطرية "بلدنا" لإنجاز مشروع إنتاج الحليب المحضف بولاية أدرار، على مساحة 117 ألف هكتار، وبكلفة 3.5 مليار دولار، إلى جانب التوقيع على اتفاقية إطار لمشروع 420 مليون أورو لإنتاج القمح والبقوليات مع الشركة الإيطالية "يونيفيشي فيراريزي" بولاية تيميمون، على مساحة تقارب 36 ألف هكتار. ضمن هذا الإطار، يُستهدف توسيع المساحات الموجهة لإنتاج الحبوب بكل ألوانها إلى نحو 500 ألف هكتار لضمان مخزون استراتيجي منتج بالجنوب، كما تقدر تحويل 174 مزرعة نموذجية محصنة موزعة عبر الوطن، إلى وحدات إنتاجية مخصصة لزراعة البقوليات والزراعات الزيتية والبذور والزراعات المثمرة، تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية، حيث تم إعادة هيكلة مجمع تميمين المنتج الفلاحي "قافابرو" ليصبح المؤسسة العمومية الاقتصادية ذات الأسهم لتطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية. وضمن مسعى تحقيق الأمن الغذائي للجزائر، لم يُغفل جانب المعلومة، حيث أطلق في 19 ماي الماضي وإلى غاية 17 جويلية الجاري، عملية الإحصاء العام للفلاحة، تحت عنوان "معلومة دقيقة"، تنمية مستدامة"، والذي ستبنى عليه السياسات المستقبلية للتنمية الفلاحية والريفية، باعتباره آلية أساسية لمعرفة القرارات الوطنية وتحديد الاحتياجات، إذ يستهدف إحصاء أكثر من مليون و200 ألف مستثمر فلاحية، وتحديد الأقطاب الفلاحية التي تمكن من معرفة مؤهلات كل شعبة، بإيجابياتها وسلبياتها، خاصة وأن المعلومة الدقيقة من بين الركائز الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي، وهذا بالاعتماد على الرقمنة لتسهيل العملية.

**تحلية مياه البحر.. خيار استراتيجي لضمان الأمن المائي**  
قّدر رئيس الجمهورية، في ظلّ تحديات شح المياه التي تواجهها الجزائر نتيجة التغيرات المناخية، التوجه نحو خيار تحلية مياه البحر كحل استراتيجي لضمان الأمن المائي، عبر إنجاز محطات للتحلية في عدة ولايات لتلبية احتياجات المواطنين من مياه الشرب.

شرع في برنامج وطني في هذا الإطار، تضمن في مرحلته الأولى إنجاز 5 محطات كبرى لتحلية مياه البحر بوهران، وفوكة 2، بتبازة، وكاب جنات 2 بيومرداس، وجبابة والمطارف، وهي قيد الإنجاز حاليا، وكذا الإعلان عن الشروع في إنجاز 6 محطات جديدة لتحلية مياه البحر مطلع 2025، بقدرة إنتاج 300 ألف متر مكعب يوميا لكل منها، للرفع من نسبة

منح رئيس الجمهورية، أولوية قصوى لضمان الأمن الغذائي للجزائر، وتلبية الاحتياجات الوطنية من الإنتاج الحيواني والفلاحي والخضر والفواكه، والمنتجات المستوردة مثل السكر والزيت والذرة، في ظل الإمكانيات الهائلة التي تتوفر عليها البلاد، على غرار المعار والمياه والمناخ الملائم، وكانت أولى بوادر التوجه نحو تحقيق هذا الهدف، إعلان وزير الفلاحة يوسف شرفة، من تندوف، مؤخرا، عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح الصلب في غضون 2027، وذلك ضمن المخطط الوطني لتنمية الزراعات الاستراتيجية، الذي يتضمن أيضا إطلاق إنتاج 30 وحدة من صوامع تخزين الحبوب بقدرة تصل لـ30 مليون قنطار، وإنجاز 350 مركز جوارى للتخزين الوسيط للحبوب عبر الوطن، وكذا إعادة إطلاق مشروع تشييد 16 صومعة معدنية لتخزين هذه المادة الحيوية، وهذا من أجل رفع طاقة التخزين، وتكوين مخزون استراتيجي طويل المدى بقدرة 9 ملايين طن، لتغطية الاحتياجات الوطنية من القمح الصلب واللبن، إلى جانب برنامج لزراعة النباتات الزيتية الذي يدخل كذلك ضمن هذه الاستراتيجية، وتتضمن الخطة الاستعجالية لتحديد هذه الزراعة لضمان الأمن الغذائي، بناء على توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مثلما أشار إليه وزير الفلاحة، إلى جانب إعادة تأهيل وتطوير الأراضي الزراعية مع إمكانية اللجوء إلى الشراكة في مناطق السهوب والصعراء والجهال، تطهير ملف المعار الفلاحي واستعادة الأراضي الفلاحية غير المستغلة، وتنمية الفلاحة كوسيلة لتنويع الاقتصاد الوطني والحد من اختلال الميزان التجاري للسكّن الرئيسية، وكذا عصرة القطاع الفلاحي والقضاء على البيروقراطية، وتخفيف الإجراءات الإدارية لفائدة المهنيين والفلاحين والمتعاملين، وإقرار إجراءات لدعمهم.

ولم تغفل هذه النظرة الاهتمام بالزراعات الصناعية عبر إتباع سياسة استثمارية تهدف لاستصلاح مئات الآلاف من الهكتارات في ولايات الجنوب لإنشاء أقطاب مدمجة متخصصة في إنتاج المواد الاستراتيجية ذات الاستهلاك الواسع كالحبوب، النباتات الزيتية، السكرية، البقوليات، الحليب والبذور، وإقرار إجراءات تحفيزية لكبار المستثمرين.

في هذا السياق، أرسى الرئيس تبون الأسس لإبرام اتفاقيات شراكة لتجسيد مشاريع كبرى في الصحراء، ضمن مساعي النهوض بالزراعات

تسليم آلاف الشقق وورشات مفتوحة وإطلاق التسجيلات في "عدل3"

# بالأرقام.. هذه إنجازات قطاع السكن منذ 2020

- وتيرة إنجاز تصاعدي وحرص على التوعية بآلية جزائرية ■ تسليم أزيد من مليون وربع مليون سكن من مختلف الصيغ منذ 2020 ■ توزيع 250 ألف سكن بمناسبة 5 جويلية عبر التراب الوطني ■ 60 ألف إعانة بقيمة 30 مليار من صندوق "أفانيس" لدعم السكن الريفي ■ 1.3 مليون مكتب في عدل3 منذ إطلاق العملية

عملية توزيع 251890 سكن بمختلف الصيغ على المستوى الوطني، علما أن الدولة التزمت خلال سنة 2024 بتجسيد برنامج يشمل 460 ألف سكن، كما عرفت كذلك سنة 2023 إعادة بحث برنامج الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية الخاص بدعم السكن الريفي "أفانيس" (60 ألف إعانة بغلاف مالي قدره 30 مليار دينار، مثلما أشار إليه مدير الصندوق، ياسين طبال، في وقت سابق.

كما أطلقت وزارة السكن والعمران والمدينة بالتوازي مع برنامج توزيع السكنات، العديد من الورشات على غرار إنشاء البنك الوطني للسكن، الذي دخل رسميا حيز النشاط في ماي الماضي، وكذا تعيين قانون التعمير، إلى جانب الاعتماد على الرقمنة في تسير مصالحها.

ومن المنتظر أن يساهم ذلك السكن في إعطاء ديناميكية ودفعة قوية تسمح بتجسيد مختلف البرامج السكنية، في وقت يطمح فيه القطاع لإنتاج آلاف السكنات، لاسيما مع إطلاق برنامج "عدل"، وفي هذا الإطار بلغ عدد المكتنتين عبر منصة التسجيل الرقمية المخصصة لبرنامج البيع بالإيجار 2024، عبر كامل التراب الوطني مكتب، إلى غاية، حسب أرقام وزارة السكن والعمران والمدينة.

زين الدين ديدغة

يصيغ مختلفة، تتماشى مع إمكانيات شرائح المجتمع، كالسكن العمومي الإيجاري، البيع بالإيجار، الترويجي المدعم والترقيوي الحر.

مكّنت البرامج السكنية التي تم إنجازها خلال السنوات الأخيرة من رفع الخطيرة الوطنية للسكن وضعت معدل دخل السكن الواحد التي يتوقع أن تتراجع إلى 4.12 ساكن في نهاية 2025، علما أن معدل دخل السكنات في مؤشر الرفاهية وديلا على جهود الدولة لتلبية احتياجات المواطنين.

في السياق، تؤكد الأرقام التي سجلها قطاع السكن الديناميكية والانتعاش الذين عرفهما، كما تشير إلى تسليم منذ سنة 2020 أزيد من مليون و250 ألف سكن من مختلف الصيغ، تتوزع على مختلف التجهيزات والمرافق العمومية الضرورية، تجسيدا للبرنامج الذي اقتره رئيس الجمهورية للخصاصي 2020/2024. وزعم انعكاسات لجانحة كوفيد-19، تم تسليم 200 ألف خلال سنة 2020، وبعث في سنة 2021 كل المشاريع التي عرفت توقفا، ما مكن من تسليم 320 ألف سكن للمستفيدين من مختلف الصيغ في مناسبات وطنية، لاسيما في إطار إحياء ذكرى الاستقلال والشباب، والفتح وتوقيع بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد.

في هذا الإطار، شهدت سنة 2022 توزيع أكثر من 400 ألف سكن بمختلف الصيغ عبر القطر الوطني، بينما عرفت سنة 2023 توزيع أزيد من 330 ألف سكن، وبالنسبة لسنة الجارية، أعطى رئيس الجمهورية، خلال الشهر الجاري، إشارة لإطلاق

سجل قطاع السكن في الجزائر خلال السنوات الأخيرة ديناميكية وانتعاش كبيرين، بفضل حصيلة السكنات التي وزعت منذ سنة 2020، والتي تجاوزت مليون وربع مليون سكن، بالتزامن مع الورشات المقترحة على المستوى الوطني لإنجاز مختلف الصيغ السكنية والأقطاب الحضرية، إلى جانب إعادة بحث برنامج الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية الخاص بدعم السكن الريفي "أفانيس"، وإطلاق التسجيلات في صيغة البيع بالإيجار "عدل3" مؤخرا، في إطار تجسيد تعهدات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

يشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تضاهي الجهود ومواصلة المساعي للقضاء على أزمة السكن في الجزائر، من خلال توفيره بمختلف صيغه لتلبية تطلعات مختلف الشئات الاجتماعية، والحرص على النوعية في الإنجاز وبمواد أولية جزائرية، وهو ما تم تحقيقه خلال السنوات الأخيرة.

وفي هذا السياق، عرف القطاع وتيرة إنجاز بمنح تصاعدي، حيث تم تشييد أقطاب حضرية وسكنات تتوزع على شروط المعيش الكريم، مجهزة بالمرافق العمومية الضرورية، من مدارس وفياكل صحية ومحلات تجارية وغيرها، عبر رصد الدولة ميزانية معتبرة لتجسيد التعهدات رئيس الجمهورية المتعلّقة بالقطاع، مع الحرص على اعتماد سياسة سكنية تتألف على الطابع الاجتماعي للدولة، مثلما نص عليه بيان أول نوفمبر 1954، من خلال إطلاق برامج سكنية

فضلا على كونه درع الأمة وحامي السيادة الوطنية

# الجيش الوطني

## تطور، تلاحم وتساقوق في القمة

### الرئيس تبون

الأكثر اهتماما بدعم قواتنا المسلحة



- حضور ميداني وإعلامي وجاهزية تامة لمواجهة أي تهديدات
- التخصيصات المالية للجيش الأضخم خلال السنوات الأخيرة
- توجهات رشيدة ونوايا حسنة لأبناء الوطن

منذ توليه لسدة الحكم، أولى الرئيس، عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني أهمية كبيرة للجيش الوطني الشعبي، وحرص على تسخير جميع الوسائل البشرية والمادية وتوفير كل الشروط المالية لتطوير وتعزيز قدرات النظام الوطني للدفاع، من خلال المحافظة على ميزانية مرتفعة، وبرز ذلك خلال السنوات الخمس الماضية، حيث ارتفعت التخصيصات المالية لقطاع الدفاع الوطني إلى قرابة 3186 مليار دينار، بما يعادل 22 مليار دولار، ما أعطى القطاع حركية كبيرة على كافة الأصعدة الأمنية، الاقتصادية، والإنسانية، وحضورا ميدانيا وإعلاميا مشهودا، في خضم وضع جيو-سياسي إقليمي ودولي متسم بالتوترات والتحول.

رشيد كعبوب

«ترقية الأداء لضمان الاستعداد الكامل والدائم لرفع مختلف التحديات ومواجهة كافة التهديدات







www.el-massa.com info@el-massa.com

الأربعاء 11 محرم 1446 هـ الموافق 17 جويلية 2024 م العدد 8372

## الجزائر الجديدة .. الواقع الملموس

البصائر 8  
بوصة وتبعية لآبارية

### الطاقة والمناجم قاطرة الريادة الجزائرية عالميا

# استثمارات ضخمة..

## من المحروقات إلى الطاقات المتجددة والهيدروجين والمعادن



■ حركة غير مسبوقة لتحقيق المزج الطاقوي والشمالية الطاقوية

ح.ان.ح

سجل قطاع الطاقة والمناجم خلال السنوات الأخيرة حركة غير مسبوقة، ميزها بالخصوص التجسيد الفعلي والمادي لآولى العمليات التي تدخل في إطار الاستراتيجية التي وضعتها الدولة لالتقاء بالجزائر نحو تحقيق المزج الطاقوي والشمالية الطاقوية. ففضلا عن استمرار دورها الفاعل في السوق الدولية للمحروقات ولاسيما الغاز الطبيعي، التي تعد اليوم من أهم موزديه على المستوى العالمي، شرعت بلادنا في إنجاز مشاريع التنويع الطاقوي التي برزت في إطلاق أولى المناقصات المتعلقة باستغلال الطاقات المتجددة وكذا أولى التجارب الرامية لاستغلال الهيدروجين الأخضر، ناهيك عن إطلاق مشاريع هيكلية كبرى في مجال المناجم، كانت إلى وقت قريب حلاما بعيد المثال وكذا التحضير لاستغلال الطاقة النووية مستقبلا.

للنظر في آليات تجسيد هذا الربط، وأعلنت "سولتغاز" مؤخرًا عن الانطلاق في عملية التشغيل الجزئي لأكبر محطة لإنتاج الكهرباء في الجزائر والمواجهة بولاية مستغانم، وهو ما سيسهم بتجديد الطاقة الإنتاجية الوطنية بـ 450 ميغاواط كمحلة أولى.

#### ديناميكية غير مسبوقة في القطاع المنجمي

بدورها، تعد المناجم أحد أبرز القطاعات التي تعوّل عليها الدولة لتحقيق اقتصادها وتحقيق عائدات معتبرة، حيث شهد القطاع ديناميكية غير مسبوقة بعد وضع الوزارة لخطط منظمة تهيئ إلى الاستغلال الأمثل لكل الثروات الجزائرية من المعادن، مع إقامة صناعة تحويلية، تسمح بخفض الواردات وتزويد الصناعات بالمواد الأولية التي يستورد أغلبها من الخارج.

وتم خلال المدة بين 2021 و 2023، تحقيق 26 مشروع للبحث المنجمي في 27 ولاية، تخضع استكشاف 9 مواد منجمية هي الأكثر أهمية للاقتصاد الوطني، كما تم إطلاق مشاريع استراتيجية بقيت لسنوات حبرا على ورق ومجزء "حلم". من أبرزها مشروع غارا جيبالت بولاية تندوف، الذي تقدر احتياطيها خام الحديد فيه بنحو 3 ملايين طن، بينما

في بينها 1.75 مليار طن من الاحتياطي القابلة للاستغلال، وفق المعايير الدولية المعمول بها في القطاع المنجمي. ويستهدف القانون على إنجاز إنتاج 12 مليون طن من حديد الصلب بحلول عام 2025، وهو ما يتطلب توفير 20 مليون طن من خام الحديد (4 ملايين طن من مركز الحديد، 6 ملايين طن من المكورات)، وذلك لكل إنتاج 40 مليون طن من خام الحديد بحلول عام 2040. ويوفر المشروع نحو 4 آلاف وظيفة مباشرة، و20 ألف وظيفة غير مباشرة، بينما تراوح تكاليف الاستثمار الأولية فيه ما بين 7 و10 مليارات دولار.

كما يعد مشروع استغلال الفوسفات بمنطقة بلاد الهيدة، من أهم المشاريع الهيكلية ذات البعد الاستراتيجي، ويستهدف إنتاج 4 ملايين طن من خام الفوسفات، منها 6 ملايين طن من مركز الفوسفات، ومن الممكن إنتاج 4 ملايين طن من الأسمدة الفلاحية بعد عمليات التحويل. ويوفر نحو 4 آلاف وظيفة مباشرة، وأكثر من 14 ألف وظيفة أخرى غير مباشرة، كما أنه يسهم في إنعاش منطقة شرق البلاد وتنميتها، وتحسين الأداء الاقتصادي لـ 4 ولايات.

كما لا يقل مشروع منجم وادي أميزور ببجاية أهمية، إذ يحتوي على كميات ضخمة من الزنك والرصاص، وتقدر كلفته بنحو 400 مليون دولار، وهو من المناجم الـ 10 الأولى في العالم لإنتاج الزنك والرصاص، واحتياطيات قد تصل إلى 54 مليون طن، من بينها 34 مليون طن خام اقتصادي موجه للإنتاج، يمكنها أن تمنح إنتاجا بنحو 170 ألف طن من الزنك المركز سنويا، و30 ألف طن من الرصاص المركز سنويا.

كما تآخر الجزائر بمعادن ثمينة يتم العمل على استغلال بعضها مثل الذهب، فيما تسعى الدولة إلى استغلال الأخرى بعد استكمال الدراسات مثل الليثيوم والألماس واليورانيوم.

العالمي، وفقا للاتحاد الدولي للغاز. كما أكدت المنظمة العربية للدول المصدرة للنفط "أوبك"، أنّ نسبة النمو السنوي التي حققتها الجزائر في صادرات الغاز الطبيعي المسال خلال 2023 هي "الأعلى والوحيدة على مستوى الدول المصدرة". واحتلت الجزائر المرتبة الرابعة على المستوى الأوروبي في تصدير الغاز الطبيعي المسال بنسبة 8 بالمائة، حيث بلغ إجمالي صادرات الجزائر من الغاز الطبيعي المسال خلال 2023 نحو 12.9 مليون طن، وهو أعلى معدل تسجلته الجزائر منذ عام 2010. كما صنفت الجزائر ثالثة ضمن أكبر مصدري الغاز الطبيعي عبر الأنابيب إلى أوروبا بنسبة 19 بالمائة خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الجارية متقدمة على روسيا، رغم كونها بلدا غازيا، تواصل الجزائر لعب دور فعال في السوق النفطية، من خلال موقعها ضمن منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" وكذا مجموعة "أوبك+"، وتواصل كذلك استكشافاتها برا وبحرا في مجال المحروقات بفضل الجهود المبذولة من طرف الشركة الوطنية للمحروقات "سوناطراك" بشكل فردي أو بالتعاون مع أهم شركائها.

إعادة استقطاب استثمارات معتبرة في مجالات الاستكشاف والإنتاج وقد عرفت السنوات الأخيرة عودة لافتة لأبرز الشركات النفطية العالمية، خصوصا بعد دخول القانون الجديد للمحروقات حيز التنفيذ، والذي سمح بإعادة استقطاب استثمارات معتبرة في مجالات الاستكشاف والإنتاج، ظهرت جليا في توقيع عقود مع عاقلة النفط مثل "توتال" و"شيفرون" و"إيني" و"إكسون موبيل" و"ستينوك"، علاوة على عودة سوناطراك اللافتة إلى ترسيخ تواجدها في الخارج، من خلال البوابة الليبية. وفكرت "سوناطراك" تخصيص حجم استثمار يقرب من 40 مليار دولار في السنوات المقبلة، يخصص جزء هام منه لمجال الاستكشاف والإنتاج، وهو ما يفتح المجال أمام استغلال أرواح جديدة وتنشيط استغلال الأحواض القديمة.

وأعلنت شركة "سوناطراك" عن تحقيقها لـ 8 اكتشافات جديدة في مجال النفط والغاز خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الجاري، في عدد من الأحواض بالتعاون مع شركات نفط عالمية، ويخصّص الهيدروجين، أعلنت الوزارة عن 2023 مارس وضع استراتيجية وطنية لتطوير الهيدروجين، تستهدف إنتاج 40 تيراواط ساعة بحلول 2040، ما يعادل مليون طن عند تحويله إلى هيدروجين وتوجيهها نحو التصدير خاصة إلى الأسواق الأوروبية بمرتب تساهي، بهدف تغذية 10 بالمائة من الواردات المحتملة إلى هذه السوق (مليون طن) والمقدرة بـ 10 ملايين طن سنويا. وتم تخصيص ميزانية تتراوح بين 30 و25 مليار دولار لاستغلال الهيدروجين الأخضر وتمّ لحدّ الآن الإعلان عن 4 مشاريع تتعلق بإنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق من جهة، وأنبوب النقل من جهة أخرى. ووقعت الجزائر وألمانيا اتفاقا في فيفري الماضي، لإنشاء طريق غازي شمالي لتوريد شحنات هيدروجين من الجزائر إلى ألمانيا مستقبلا، والذي سيعمل بموجبها ألمانيا على تشجيع إنتاج الهيدروجين الأخضر بالجزائر بشكل متزايد وإقتانته وزيادة الاستثمار في الطاقة الشمسية وطاقات الرياح.

وتضنّ عقد الشراكة تمويل بقيمة 12 مليون أورو لدعم مشاريع الهيدروجين الأخضر في الجزائر، وأتفق الطرفان على مواصلات المناقشات حول مشروع الممر الجنوبي للهيدروجين من أجل تعميق الأبحاث حول إنجازها، حيث كانت وزارات الطاقة في النمسا وألمانيا وإيطاليا قد وقعت في ماي الماضي خطاب دعم سياسي مشترك لتطوير ممرّ الهيدروجين إلى أوروبا ومشاريع البنية التحتية الخاصة به والتي تربطها بالجزائر.

كما تسعى الجزائر إلى ربط شبكتها الكهربائية بأوروبا للتمكن من تصدير الكهرباء، بعد أن بلغ إنتاجها مستويات قياسية، بفضل الاستثمارات التي أنجزت في السنوات الماضية من طرف "سولتغاز"، التي تتفاوض حاليا مع بلدان أوروبية

تؤكد كل المؤشرات التي ميّزت قطاع الطاقة والمناجم في الخماسي الماضي، أنّ الجزائر ستبقي بلدا طاقويا رائدا، حتى في ظلّ التغيرات العالمية الجديدة في هذا المجال، الساعية إلى مواجهة تداعيات التغيرات المناخية عن طريق التحوّل التدريجي نحو الطاقات النظيفة.

#### منشآت ضخمة للتصدير وقدرات هامة للإنتاج

وتترك الجزائر الرهانات الناجمة عن هذا التحوّل الطاقوي وما يصاحبه من ضغوط لفرض وجهات نظر أطراف على أخرى، في ظلّ أوضاع جيوسياسية أعادت رفع سلاح الطاقة في النزاعات الإقليمية، وذلك ردت بلادنا خلال السنوات الخمس الماضية من خلال الاستراتيجية التي رسمتها وزارة الطاقة والمناجم تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية، على العمل في اتجاهين: الأول هو التأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه الغاز الطبيعي في تحقيق التحوّل الطاقوي وحماية البيئة، والثاني هو الحرص على ركوب موجة الطاقات المتجددة باستغلال الموارد الهائلة التي تمتلكها في هذا المجال والتي تسمح لها بالاستمرار في احتلال مكانة هامة بسوق الطاقة العالمية مستقبلا والأكثر من ذلك تحقيق أمنها الطاقوي وأمن شركائها الذين يعترفون بمدى موثوقية ومصداقية الجزائر في هذا المجال طيلة عقود من الزمن. وأكد الرئيس عبد المجيد تبون في مناسبات عديدة أنّ قطاع المحروقات مستعد للمساهمة في أمن الطاقة لشركائته من الدول عبر تأمين الإمدادات وخاصة الغاز الطبيعي، مشيرا إلى أنّ الجزائر تتوفر على منشآت ضخمة للتصدير، لا سيما خطوط أنابيب الغاز نحو قارة أوروبا، وقدرات هامة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال، وأسطول من الناقلات.

وشكّلت مهمة منتدى الدول المصدرة للغاز التي احتضنتها الجزائر في مارس الماضي التي توجت ببيان ختامي مميّز، فضاء هاما لمنافسة التحولات العالمية وفرصة دعا رئيس الجمهورية من خلالها، إلى تأسيس حوار استراتيجي بين مختلف فاعلي الغاز، حتى يتم مواجهة التحديات ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم إقليميا ودوليا. ووجه الرئيس تبون خلال القمة بصورته رسم ريفية مشرفة للحفاظ على مصالح المنتجين والمستهلكين للغاز في آن واحد، مشددا على موقف الجزائر الداعي إلى اعتبار الغاز الطبيعي عاملا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات العالمية المتزايدة على الطاقة. والتزم الرئيس باسم الجزائر التي اختيرت لاحتضان معهد البحث في الغاز، بالعمل على تعزيز مكانة الغاز كمورد صديق للبيئة ومستدام.

#### تحقيق انتقال طاقوي مدروس في أدق تفاصيله

من جهة أخرى، ما فتئ رئيس الجمهورية يؤكد في كلّ مرة على أهمية تطوير الطاقات المتجددة، مع مراعاة الأليات والإمكانيات التكنولوجية لتحقيق انتقال طاقوي مدروس في أدق تفاصيله، براعي المصالح العليا للدولة، والطاقات الموجهة حاليا. وتعمل وزارة الطاقة والمناجم حاليا على استكمال وضع السياسة النهائية لنموذج وطني للطاقة، بالتعاون مع جميع القطاعات المعنية، بهدف تصميم رؤية استراتيجية لمختلف السيناريوهات المستقبلية المحتملة، بما فيها تلك المرتبطة بتحوّل الطاقة. وسبق تصريحات لوزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، ينضّ هذا النموذج على تنويع مزيج الطاقة والاستغلال الأمثل للغاز الطبيعي، من خلال تطوير برنامج الطاقة المتجددة الذي يهدف إلى تحقيق قدرة إجمالية تبلغ 15 ألف ميغاواط بحلول عام 2035، منها 3000 ميغاواط تم إطلاقها بالفعل. علاوة على ذلك، مواصل دور الجزائر كمورد رئيسي للغاز على الساحة الدولية، بإنتاج مستهدف يقو 110 ملايين متر مكعب، وتطوير الهيدروجين الأخضر وإدماج الطاقة النووية المدنية لإنتاج الكهرباء على المدى الطويل. وتحتل الجزائر المرتبة السابعة عالميا من حيث الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال، بواقع 25.4 مليون طن سنويا حتى نهاية فيفري الماضي، كأول دولة إفريقية في الترتيب

## بالأرقام.. هذا ما حققه قطاع الطاقة والمناجم من 2019 إلى 2023 المحروقات





حرص على تعديل القوانين وإسداء توجيهات أثمرت خيرا

# منافع اجتماعية

## ..سابقة في تاريخ الجزائر

- زيادة الأجور تجسيد لمبادئ "السياسة الاجتماعية" للدولة الجزائرية
- ترقية منحة البطالة قرار شجاع لصون كرامة الشباب
- تمكين أبناء الجالية من منحة التقاعد طفرة إيجابية

نوح الرئيس عبد المجيد تبون في تحقيق التزاماته المتعلقة بالجانب الاجتماعي، الذي شهد في عهده العديد من التطورات الإيجابية، استحسنته كل الفئات المستفيدة، وأبانت أن الرجل وفي بما وعده به، خلال حملته الانتخابية الماضية، حيث يؤكد الخبراء الاقتصاديون وجموع المواطنين، أن الرئيس وفق في تحقيق أهداف مشته شراخ كبيرة من المواطنين، تخض زيادة أجور الموظفين وحتى المتقاعدين، إلى جانب استحداث منحة البطالة، وما تبقى يمكن تصفيقه في غضون سنة 2027، فضلا عن "عمرات اجتماعية" عديدة أخرى تنظرق إليها ضمن هذا التقرير.

رشيد كعوب

الرئيس تبون، لتجسيد الطابع الاجتماعي للدولة على أرض الواقع، حيث أكد في عدة مناسبات أن حماية القدرة الشرائية والحفاظ على مناصب الشغل والريادة الاجتماعية، سبقي من بين الأولويات التي توليها الجزائر الجديدة اهتماما خاصا، من خلال العمل على رصد ما أمكن من موارد مالية، لا سيما لصالح الطبقة المتوسطة وذوي الدخل المحدود والفئات الهشة.

ولم تستثن هذه الزيادات حقوق المطلقات، حيث التفت الرئيس في 2 أبريل 2023 في إطار الالتزامات إلى شريحة المطلقات، حيث أمر بضمها لتفقتن، من خلال مراجعة مشروع هذا القانون، وقد لقي هذا قرار المطلقات استحسانا من طرف هذه الفئة، والمتخصين بعدما عرف عدة عراقيل بسبب الإجراءات الإدارية المعقدة، ما يحرم العديد منهن من هذه المساعدات، ومعلوم أن الإجراءات الموجودة في ملف المطلقة كانت صعبة بسبب الوثائق المرفوعة في ملفات الاستفادة أيضا لجوء الإدارة إلى التحقيق في ملفات المستفيدات ووضع الحالة المدنية بعد تسجيل حالات من التلاعب والاحتيال.

### القوانين الأساسية لصحة إنجاز تاريخي

كما حرص الرئيس تبون على التمكن منها اجتماعيا والجيش الأبيض، حيث أعلنت وزارة الصحة في أبريل الماضي عن قرارات هامة تخص التمكن بالمسار المهني لمستخدمي القطاع من خلال صدور القوانين الأساسية والأنظمة التعويضية، التي تم صرفها للمهنيين بآثر رجعي ابتداء من جانفي 2024، وهو ما يؤكد اهتمام رئيس الجمهورية، بالعنصر البشري، وهو ليس وليد اليوم، بل تجلى عدة مرات من خلال حرصه الدائم على تحسين شروط العمل وصون كرامة عمال الصحة لتكون تجسيدا فعليا لالتزامه 54.

ولمقت عدّة نقابات في قطاع الصحة هذه الانتفاضة، التي من شأنها إعادة الاعتبار للجانب الاجتماعي لفئة السلك الطبي وشبه الطبي، حيث قال رئيس التنسيقية الوطنية لموظفي الصحة، بدر الدين كليلي إن القوانين الأساسية الجديدة، تمثل "إنجازا تاريخيا هاما يعزز مكانة مهنة الطب وشبه الطبي في الجزائر، وتوفر العديد من المزايا للمختصين لهذه المهنة النبيلة".

### تعزيزات "كوفيد" .. حرص على حفظ صحة المواطنين

كما رفقت الدولة منذ بداية انتشار وباء كورونا وقفة المتكفلين الحريص على صحة المواطنين، طبعا لتوجيهات رئيس الجمهورية، وتنفيذ لقرارات اجتماع الحكومة المنعقد في 23 ديسمبر 2020، شرع في تمويض المواطنين المؤمن لهم اجتماعيا، ابتداء من فاتح جانفي 2021، مع الاختيار البيولوجي بواسطة RT-PCR كوفيد-19 تمويض مالي محدد بـ 3500 دينار وكذا الاختيار البيولوجي السريع للمعدات الجينية كوفيد-19 تمويض مالي محدد بـ 1500 دينار.

أشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، في 12 ديسمبر من السنة الماضية، على مراسم إطلاق النسخة الثانية لبطاقة الشفاء، بالمركز المائلي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بين عكون بالعاصمة، وهي النسخة التي تتميز بتكامل تقني عال مع التطبيقات الذكية والمنصات الرقمية الخاصة بالصندوق، فضلا عن طاقة استيعاب أوسع تتضمن أكثر 40 وصفة إلكترونية موصوفة وآخر 400 دواء مسلم، وتنضم 12538 صيدلية متعاقدة و 3827 طبيب معالج متعاقد و 682 صانع نظارات طبية متعاقد، و 36 عيادة للجراحة القلبية و 222 مركز لتصفية الدم و 119 عيادة توليد و 344 متعامل للنقل الصحي، وبعد شهر من هذه القرار الاجتماعي الصائب، أمر الرئيس عبد المجيد تبون بالتكفل التام والفوري بمرضى السرطان غير المؤمن لهم اجتماعيا، وأمر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء الأشخاص المصابين بالأمراض السرطانية، غير المستفيدين من التغطية الاجتماعية التوجه لأقرب هيكل دفع تابع للصندوق بولاية إقامتهم مرفوقين بالوثائق المطلوبة للاستفادة من الأدوات الاجتماعية، بما يسمح بالاستفادة من الدواء الموصوف في إطار نظام الدفع من قبل الغير لدى الصيدلة المتعاقدين.

وتواصلت عمليات التحسين لخدمات بطاقة الشفاء، حيث تم في 18 أبريل الماضي إطلاق بطاقة الشفاء الافتراضي (e-chifa) إذ يمكن الحصول على النسخة الرقمية من البطاقة عن طريق تطبيق الهاتف المحمول "الهنا"، بعد التحقق من المعطيات المقدمة وتوثيق الملف والمصادقة على الطلب من طرف مصالح الشفاء التابعة للصندوق الضمان الاجتماعي، وتم إطلاق المشروع كمرحلة تجريبية على مستوى ست ولايات وهي الجزائر العاصمة، ومرداس، جيجل، سطيف، مستغانم، وهران، على أن تعتم على المستوى الوطني لفائدة الطلبة الجامعيين الذين تتوفر فيهم الشروط بعد انقضاء الفترة التجريبية المحددة بمدة شهر.

### رفع منج الفئات الهشة .. جرة أمل

وتجسد توجه الرئيس تبون أيضا من خلال العناية الخاصة التي توليها لفئات الهشة، على اختلافها، حيث تمركزت المكاسب الاجتماعية في الجزائر، بصدد قرار وزاري مشترك، في سبتمبر الماضي تضمن رفع منج مالي التعويض عن المشاركة في النشاطات ذات الفائدة العامة، حسبما تضمنه عدد الأخير من الجريدة الرسمية، حيث تم رفع المنحة إلى 12 ألف دينار لذوي الإعاقة، وبموجب هذا التعديل تصبح منحة التضامن الوطني 7000 دينار لمن كان يتقاضى 3000 دينار، لتكون سيدي الأثر المالي ابتداء من تاريخ 1 ماي 2023، لتكون الزيادات تجسيدا فعليا للالتزام الوطني لرئيس الجمهورية، بحماية فئات الهشة، حيث تشمل المراجعة قرابة مليون مستفيد، ويترجم هذا التوجه أيضا العناية الخاصة التي توليها

الصحية للمواطنين خلال فترة استفادتهم من المنحة، وقد انطلق صب المنحة الجديدة للمواطنين ابتداء من جانفي 2023، واستفادت منها 1.9 مليون عامل.

وبعد تفعيل منحة البطالة في الجزائر، واحدة من المكاسب الهامة التي تعزز السياسة الاجتماعية للدولة الجزائرية، وتدخل في إطار الالتزام رقم 44 لرئيس الجمهورية القاضي بالتفصيل من حدة البطالة.

وقد لقي قرار منحة البطالة استحسانا كبيرا لدى فئة العاطلين عن العمل، لاسيما فئة خريجي الجامعات، الذي أحسوا أن الدولة لم تنس حقوقهم، على غرار الدول المتقدمة، وبذلك تكون الجزائر قد قطعت أشواطا هامة في التكفل بمواطنيها لاسيما الذين هم بدون عمل، ويتسنى لهم بعد هذه المنحة الحصول على عمل وفق جهاز التشغيل.

**تجسيد أكبر عملية إدماج مهني في تاريخ البلاد**

إلى جانب ذلك، بعد جهاز الإجماع المهني، من القرارات التي عرفت التزاما كبيرا من طرف الرئيس، الذي قرّر في 24 فيفري 2023 تجسيد أكبر عملية في تاريخ البلاد لإدماج العمال وتبنيهم في مناصبهم، وضمت العملية 600 ألف عامل، نشبوا في وظائفهم يشتي القطاعات العمومية، وذلك قبل ديسمبر 2023، ولم تتوقف هذه المبادرة عند هذا الحد، بل قرّر الرئيس، تشجيعا لروح المبادرة، استحداث "عجلة من أجل إنشاء مؤسسة تسمح للموظفين بإنجاز مشاريع استثمارية دون الخوف من فقدان مناصب عملهم".

**تمكين أبناء الجالية من منحة التقاعد طفرة إيجابية**

ولم تمس المبادرات الاجتماعية، الجزائريين داخل البلاد فحسب، بل طالت حتى أبناء الجالية الجزائرية في الخارج، من خلال إطلاق آلية تمكّن هذه الفئة من الاندماج الطوعي في المنظومة الوطنية للضمان الاجتماعي والحصول على حق التقاعد، بقرار من رئيس الجمهورية، حيث تم فتح المنصة الإلكترونية للتقاعد لأفراد الجالية بداية مارس 2023.

وكرر الصندوق الوطني للتقاعد أن الانسحاب الإرادي للنظام الوطني للتقاعد لأفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج الذين يمارسون نشاطا مهنيًا خارج التراب الوطني، يسمح بالاستفادة من عدة امتيازات ومنها حقوقهم من التغطية الاجتماعية كتمويض الأدوية وعطلة الأمومة، حيث تمت العملية في 12 أكتوبر 2023، الذين يقل سنهم عن 55 سنة، ما يمكن فئة واسعة من أبناء الجالية من الاستفادة من هذه الحقوق، التي قد لا توجد في العديد من الدول ومنها العربية.

وقد أفرجت الحكومة عن القرار الوزاري المؤرخ في 5 جانفي سنة 2023 الذي يحدد كيفية دفع اشتراكات الضمان الاجتماعي المتعلقة بانسحاب أفراد الجالية لنظام التقاعد، الذي تضمن 12 مادة، كيفية دفع اشتراكات الضمان الاجتماعي المتعلقة بالانسحاب الإرادي لأفراد الجالية الوطنية بالخارج للنظام الوطني للتقاعد.

**ترقية وتعميم بطاقة الشفاء .. حلول صحية واعدة**

وسمى الرئيس تبون إلى تنفيذ أفراد الالتزامات في الجانب الاجتماعي، ومنها المتعلقة بتحسين الخدمات الصحية وتمكين المواطنين من التداوي، في ظل تنفيذ الالتزام 42 المنعقد بالحفاظ على النظام الوطني للضمان الاجتماعي والتقاعد،

تجسدت خلال السنوات الخمس الأخيرة، مبادئ "السياسة الاجتماعية" للدولة الجزائرية، التي أُمس لها بيان أول نوفمبر، ويُعدّ تحسين الجانب المالي، من أهم الجوانب الاجتماعية، التي أدخلت الفكرة على المواطنين، من فئة الموظفين والمتقاعدين والبطالين وحتى النساء المطلقات وغيرهم من الفئات، التي تُعسّس الصعداء، ولمست نتائج السياسة المنهجية التي مكّنت الالتفات إليها بشكل محسوس وملحوس.

**زيادة الأجور تجسيد لمبادئ "السياسة الاجتماعية"**

وبعد شقّ زيادة الأجور من أهم البشائر التي تركت ردود فعل مرجحة بين العمال والطبقة الشغيلة التي تشكل وعاء واسعا من الطبقة الوسطى الناشطة اقتصاديا والمحافظة على توارثات المجتمع، وقد تحقّق من هذا الالتزام منذ منتصف 2020 وإلى غاية مطلع 2024 زيادات تتابع على التوالي ووصلت إلى 47 بالمائة، فيما ستواصل العملية تدريجيا لبلوغ 53 بالمائة المتبقية، إذ انطلقت الزيادات منذ منتصف 2020، ما يؤكد إرادة رئيس الجمهورية لوعود تجاه المواطنين، ملتزما بالاستمرار في رفع الأجور إلى أفاق 2027، في سابقة لم يعرفها عالم الشغل والوظيفة من قبل، ولعل هذه الزيادات، التي أدخلت الفكرة على شريحة كبيرة من المواطنين، من ذوي الدخل الضعيف والمتوسّط، تهدف إلى تعزيز وتقوية القدرة الشرائية، خاصة بالنسبة لفئات الهشة، إذ مكّنت الدولة 2.8 مليون مستفيد من هذه الزيادات، رغم ما واجهته من تحديات معقدة من أجل استبدال تراكمات الأوضاع، وبناء اقتصاد ناجح يستجيب لتطلعات الشعب الجزائري، وكانت آخر الزيادات قد تنقّرت تحت عنوان 2024 انطفاها من شهر جانفي الفارط بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطن وتلبية احتياجاته اليومية، إلى جانب تقليص الأعباء الضريبية، وبذل جهود معتبرة في مجال التحولات الاجتماعية التي منّت لحد 45.18 % من الميزانية العامة للدولة برسم سنة 2023 لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الأساسية في الأسواق العالمية، وما يصحب لرئيس من خلال الانسحابات التعويضية، أن هذه الأرقام والنسب الإيجابية، لم تتحقّق في دولة أخرى، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، التي ضربت العالم بأكمله جراء وباء كورونا، حيث تخلّت معظم دول المستوى العالمي عن دعمها للشقّ الاجتماعي، لتضيق الجزائر الاستثناء، من خلال زيادات معتبرة في الأجور.

**منحة البطالة .. قرار شجاع لصون كرامة الشباب**

ولا تقلّ منحة البطالة أهمية عن ملف زيادة الأجور، الذي قرّر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تمكين البطالين من منحة بقيمة 13 ألف دينار شهريا، ابتداء من مارس 2022، حيث أقرّ الرئيس حينها في متقطعات من لقائه الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية أن "الجزائر ستكون أول دولة خارج أوروبا تُقرّ منحة لبطالة كشبه مرتب من أجل صون كرامة الشباب".

ولم تتوقف، هذه المنحة عند هذا الحد، والتي تمّد مكسبا للشباب العامل، وفرصة لدخول سوق الشغل، بل أمر الرئيس برفعها إلى 15 ألف دينار، وكشفت عن ذلك خلال تروسة اجتماعا لمجلس الوزراء بتاريخ 25 ديسمبر 2022، وبموجب هذا القرار، فإنّ إضافة إلى رفع القيمة المالية للمنحة الصافية من كلّ الرسوم، فإنّ الدولة، وفق القرار، تتكفل بأعباء التغطية

فتح فروع بالخارج لمراقبة المصدرين وجلب استثمارات

# ملف البنوك ..

## شفافية وأداء أكفأ

### مناطق التبادل التجاري نافذة الجزائر على افريقيا

### مؤشرات تؤكد توجه الاقتصاد نحو النجاعة والتنافسية

لإحداث تكامل اقتصادي على غرار الطريق المعبور للصعراء وخط أنابيب الغاز الرابط بين تيجيريا والجزائر ومشروع ضخمة أخرى تعمل الدولة على تجسيدها.

وتهدف الجزائر من خلال إنشاء هذه المناطق على غرار الطفر بحصص اقتصادية في السوق الإفريقية لتشجيع التبادلات التجارية على وجه الخصوص، للقضاء على التهريب والإجرام ومشاكل أخرى عن طريق التنمية الاقتصادية وخلق مناصب شغل بتكوين شامول اقتصادي هادف.

ولتجسيد هذا المشروع تم تكوين فوج عمل متعدد القطاعات للعمل على وضع الإطار القانوني لإنشاء هذه المناطق الحرة في الجنوب الجزائري، وجرى على إثر ذلك وضع قانون رقم 15-22 سنة 2022 والذي تم بموجبه تحديد القواعد المنظمة للمناطق الحرة، حيث تضمن هذا القانون أهم المحاور الخاصة بالتعريف بهذه المناطق وآليات إنشائها ونطاقها الجغرافي وامتيازاتها وآليات تسييرها ونظام التشغيل بها، حيث تم إعطاء الأولوية للبعد الاستراتيجي لولاية تندوف التي ستكون الرابط بين الشمال الجزائري وشمال إفريقيا الغربية.

وستكون هذه المناطق الحرة عبارة عن مدن فيها كل ما يجب أن يكون من حيث البنية التحتية واللوجستية والبنية الاقتصادية والبنية التحتية بحركية كاملة، وستتضمن تجهيزات قانونية حيث سيكون لها قانون خاص لتحقيق الهدف المرجو من إنشائها لإستقطاب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات وستكون هناك مناطق خاصة بالصناعة والاستثمار الأجنبي ومناطق أخرى خاصة بالتخزين والنشاطات التجارية وفنادق.

وسيتفيد المتعاملون الاقتصاديون من جملة من التسهيلات حتى يخوضوا معركة التبادل التجاري على غرار التسهيلات الجمركية، حيث ستتخلى بعض الدول عن مدخلها الجمركية

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، منذ اعتلائه سدة الحكم على ضرورة الإسراع في رقمنة كل القطاعات الاقتصادية والمالية لإزالة "الضبابية المشتعلة" في هذه القطاعات وتكريس الشفافية قصد النهوض بالاقتصاد الوطني.

وشرعت الجزائر منذ 2020 في إصلاحات اقتصادية "هيكليّة" متخذة "التحول الرقمي" كمفتاح لهذه الإصلاحات، حيث حظي القطاع المصرفي بحصة الأسد في هذا التوجه، وتجلي ذلك من خلال صدور نصوص تشريعية وتنظيمية تسهل مواكبة متغيرات البيئة البنكية الجديدة، وانخرطت أغلب البنوك الجزائرية في هذا المعنى من خلال وضع خطط لتطوير أداؤها وخدماتها بما يتماشى ومتطلبات الاقتصاد الرقمي حيث أسست هذه البنوك خدمات عن بعد ومنصات رقمية وتطبيقات تلبي احتياجات العملاء بالكفاءة والفاعلية المطلوبة.

ووجه وزير المالية لعزیز فايد، مؤخرا، تعليمات إلى المديرين العمامين للبنوك العمومية، ومسؤولي شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك وهيئة ضبط النقد الآلي وشركة الخدمات البنكية، بضرورة دفع ونيرة جميع الأعمال قيد الإنجاز فيما يتعلق بالدفع الإلكتروني ومرعاة الأجل المحددة، ملحا على تنفيذ خارطة برنامج تطوير وسائل الدفع الإلكتروني، تماثيا مع التزامات رئيس الجمهورية ذات الصلة بإصلاح القطاع البنكي وعصرنته، وتناول مدى تحقق الأهداف المسطرة في هذا الشأن.

وتتمحور خارطة طريق الاستراتيجية الوطنية لعصرنة الدفع حول خمسة محاور رئيسية، كاعتماد إطار تنظيمي يتعلق بالدفع الإلكتروني، وتحديث البنية التحتية التقنية، وتطوير التكنولوجيات الحديثة للدفع، وكذا تطوير رقمنة تدفق الدفع، بالإضافة إلى ترقية الثقافة المالية ذات الصلة بالدفع الإلكتروني.

وعرفت المنظومة البنكية الوطنية عصرنة البنية التحتية في إطار مسار الرقمنة، بهدف تعزيز مؤشرات الشمول المالي، معه السعي لتعميم مشاريع المدن النموذجية لتطوير الدفع الإلكتروني عبر الوطن. علما أن قطاع المالية يعمل على وضع نظام قانوني قوي لتأطير الدفع الإلكتروني في الجزائر مع تشجيع الابتكار والتنافسية.

**بنوك بالخارج للانفتاح على الأسواق وترقية الصادرات**

تتجه الجزائر في المدة السنوات الأخيرة إلى الانفتاح على الأسواق الخارجية بهدف ترقية الصادرات خارج المحروقات من خلال تحفيز المتعاملين الاقتصاديين ومرافقته في الأسواق الخارجية، وذلك من خلال فتح بنكين جزائريين ومعرضين تجاريين دائمين بموريتانيا والسنغال، والتضخيم لفتح بنك آخر بفرنسا هذه السنة بعد الحصول على التراخيص اللازمة من طرف البنك المركزي الأوروبي، بالإضافة إلى فتح بنك آخر بالصين، في انتظار الانتهاء من إعداد الدراسات المتعلقة بمشروع فتح بنك جزائري بكونغ ديفوار إلى جانب تحضير فرع بنك الجزائر الخارجي لفتح خمس وكالات تابعة له في المدن الفرنسية التي تحتضن عددا كبيرا من الجالية الجزائرية.

وتعد هذه المشاريع خطوة في مسعى الجزائر لتوطيد علاقاتها الاقتصادية مع دول القارة الإفريقية والأوروبية التي توجد بها الجالية الجزائرية وكذا الصين الذي يعد أهم شريك اقتصادي للجزائر. وتعتبر دعما لحضور المنتج الوطني الذي يحظى بمزايا تنافسية، وهو ما يفتح الباب لتجسيد استثمارات جزائرية بهذه الدول، إذ من شأن هذه المرافق التجارية والمالية أن تشكل منصات لمراقبة المؤسسات الجزائرية خاصة الصغيرة والمتوسطة المصدر، مع إمكانية تحديد فرص للاستثمار الجزائري.

ويبقى للبنوك الجزائرية في الخارج دور هام في مساعدة المستثمر الجزائري في استكشاف ودراسة الأسواق وإقامة مشاريع في الخارج، علاوة على كونها تشكل عامل ضمان وتأمين للتعاملات المصرفية للمؤسسات الجزائرية.

**مناطق التبادل الحر .. خطوة لرفع جاذبية السوق**

بعد انضمامها لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية في 2023، سيطرت الجزائر برنامجا لإنشاء مناطق حرة للتبادل خلال السنة الجارية، بينها وبين موريتانيا، ودول الساحل، مالي، والنيجر، بالإضافة إلى دولتي تونس وليبيا.

وتعد هذه المناطق جزءا من مشروع كبير تنصّره الدولة الجزائرية

عرفت السنوات الأربع الأخيرة مؤشرات إيجابية في المجال الاقتصادي من خلال عصرنة القطاع المالي وإدخال الرقمنة لأوضاع طابع الشفافية في تسيير المال، بالإضافة إلى الانفتاح على الأسواق الخارجية وإقامة مناطق تبادل تجاري حر، في خطوة للتعريف بالانتاج الجزائري وترقية الصادرات خارج المحروقات. وهو ما جعل الجزائر تسجل نسبة نمو بلغت 4.2 بالمائة، رغم الظروف الصعبة التي عرفتها البلاد بعد تراجع أسعار النفط والتي تركت مخلفاتها إلى غاية 2020.

زولا سومر



رقمنة القطاعين كانت في صلب اهتمامات رئيس الجمهورية ومحور استراتيجيته

# مكاسب غير مسبوقه..

و"صفورق" في التربية والتعليم العالي

■ العصرية وفق استراتيجية أساسها المساواة والجودة

■ تحسين جاذبية ومرونة المؤسسات الجامعية محليا ودوليا

■ تعزيز تعليم المواد العلمية والتقنية والتكنولوجية في الثانويات



تعزيز قطاع التربية الوطنية منذ تولي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سدة الحكم بمكاسب هامة تجسيدا للالتزاماته، حيث وضع المنظومة التربوية وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في صلب اهتماماته، باعتبارها منارة للمعلم وحاضنة لأجيال المستقبل، من خلال الارتقاء بهما إلى مصاف الأنظمة المتطورة في العالم والقفز بمؤثراتها إلى مراتب متقدمة في التصنيفات الدولية، حيث حرص الرئيس على عصرية قطاعي التربية والتعليم العالي وفق استراتيجية تقوم على المساواة والجودة، إضافة إلى تحسين الحياة الاجتماعية لمستخدمي القطاع وهو الأمر الذي ساهم بشكل كبير في استقرار القطاع.

## إيمان بلعمري

بالإقامات الجامعية من خلال مراقبة دخول وخروج الطلبة.

**الإنجليزية لغة للتدريس في الجامعات**

اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اللغة الإنجليزية للتدريس بدءا من الموسم الجامعي 2023/2024، وتم على هذا الأساس إلزام الفناجين الجدد في البكالوريا بتعلم اللغة الإنجليزية عبر المنصة الرقمية، قبل التحاقهم بالجامعات، ولضمان نجاح العملية، أُنشئت الوصاية منذ بداية الموسم الجامعي 2022/2023 إجراءات عديدة، بداية بفتح المجال لتكوين الأساتذة في لسانس لغة إنجليزية عبر الجامعات التي تضمن هذا التكوين، وبمعدنا فتح مراكز تكوين اللغات في مؤسسات التعليم العالي من أجل الانطلاق في 2023/2024، إضافة إلى الطلبة للحصول على الأقل على مستوى B2 أو C1، إضافة إلى تصميم منصة رقمية للتكوين من بعد في اللغة الإنجليزية بالتعاون مع الجامعة الأمريكية MIT للتكنولوجيات، كما ألزمت الوزارة كل الأساتذة بالتسجيل في مراكز التكوين المكثف للغات للحصول على المستوى المطلوب للتدريس.

### تعزيزات لطلبة لخلق مؤسسات ناشئة

إيمانا منه بأهمية إسهام الفئة في تنمية الاقتصاد الوطني، حرص القاضي الأول في البلاد على دعم الشباب الجامعيين ومساعدتهم على إنشاء مؤسسات مصغرة، من خلال خلق المناخ الملائم للبروز جيل جديد من المقاتلين الجامعيين وتسهيل صندوق تمويل هذه المشاريع.

يتعلق الأمر بالصفحة الوطنية لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي بإمكانه تمويل الشركات المبتكرة من 500 مليون سنتيم إلى 15 مليار سنتيم، حسب البطاقة التقنية للشركة واحتياجاتها ومصفوق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات التي تقوم بتحويل مشاريع الطلبة المبتكرين، ابتداء من مليون سنتيم إلى 1 مليار سنتيم، وذلك على اختلاف المشاريع ونوعيتها النشاط والبطاقة التقنية للمشروع التي تحدد المبلغ الذي يحتاجه المشروع. وبناء على ذلك، قطعت الجزائر التي انطلقت من الصفر، أسواط كبيرة في مجال المؤسسات الناشئة وفي المقاولاتية والابتكار، حيث احتلت المرتبة السادسة إفريقيا وهي تحصى اليوم نحو 6000 مؤسسة ناشئة.

في نفس المجال، تم الاتفاق مع الشريك الصيني على إنفاذ 300 شاب جزائري من أصحاب هذه المؤسسات إلى الصين على بشهيل عملية حصول الطلبة على تذكرة الإطعام من جهة، كما تسمح بمراقبة تسير الخدمات من قبل المسؤولين من جهة أخرى، إضافة إلى إطلاق منصة رقمية تساهم في تعزيز الأمن

الجامعية. كما تم تعزيز القطاع بشبكة من المدارس العليا الوطنية، كالمدسة الوطنية العليا في علوم التانو، ومدسة عليا في الأنظمة المستقلة، ضمن القطب الجامعي للعلوم والتكنولوجيا بسيدى عبد الله، وإنشاء مدرسة عليا تسمى الكفاء الاصطناعي، وأخرى تهتم بالرياضيات والإعلام الآلي، إضافة إلى إنشاء مدرسة عليا لتكوين أساتذة الصم البكم، وتقرر تكوين أساتذة التربية البدنية واللغة الإنجليزية للتعليم الابتدائي عبر 7 مدارس عليا، وتبعها توجهات رئيس الجمهورية باعتماد نظرة علمية استشرافية مبنية على رؤية الجزائر الجديدة، المتمثلة في التحلي عن النماذج التقليدية في التعليم العالي والاهتمام أكثر بتتويج التخصصات المواكبة للتوجهات العالمية، شهدت السنة الجامعية تعزيز التكوين في ميدان العلوم والتكنولوجيا، عبر تقديم عروض تأهيل جديدة من بينها 89 عرض لتكوين لشهادة مهندس عروس 52 مؤسسة جامعية، لترتفع عروض التكوين في هذا المجال إلى 128، حيث تم لأول مرة تأهيل عروض تكوين عن بعد عبر 12 جامعة نموذجية، مقسمة على 6 شهادات لسانس 66 شهادات ماستر.

### تجسيد الخطط الرقمية لتحقيق "0" ورق في مختلف المجالات

الاتجاه نحو تسير رقمي للجامعة سواء في جانب التعليم أو التسير، أمر دعا إليه رئيس الجمهورية في عديد المناسبات، وعلى هذا الأساس، سارعت مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تنفيذ مخططاتها التي يستند على 12 رهانا، 76 مازر استراتيجية 169 برنامجا 102 برنامجا عملياني، كما حرصت على رقمنة جميع مراحل التسجيلات الخاصة بالدخول الجامعي 2023/2024، سواء ما تعلق بالجانب البيداغوجي أو الخدمات، لإحداث القطيعة مع الممارسات السابقة.

وأطلقت نفس الهيئة عدة منصات من شأنها تسهيل التعاملات الخاصة بالأسرة الجامعية، على غرار إطلاق منصة رقمية خاصة بتتبع الإشراف على الأطروحات، وأخرى خاصة بترخيص الإداريين والتقنيين، ومنصة رقمية تتعلق بتسير وتسجيل حركة الطلبة من وإلى الجزائر، والتي تشهد تزايدا في وتيرتها، كما ركزت الوزارة على تحسين قطاع الخدمات الجامعية، حيث أطلقت عديد المنصات الرقمية، تتعلق بتوزيع تذاكر الإطعام، من خلال تقنية التعرف على وجه الطلبة، وتسمح هذه الخدمة بتسهيل عملية حصول الطلبة على تذكرة الإطعام من جهة، كما تسمح بمراقبة تسير الخدمات من قبل المسؤولين من جهة أخرى، إضافة إلى إطلاق منصة رقمية تساهم في تعزيز الأمن

الذين قارب عدهم الستين ألفا، وهو ما يعكس العناية الخاصة التي يوليها الرئيس تبون لهذه الفئة التي تقع على عاتقها مهمة تكوين النشء، وقد ساهم قرار الرئيس تبون بشكل واضح في تخفيف الضغط على هذه الفئة التي طالبت في العديد من المناسبات بإمراجها في مناصب قارة.

ضمن هذه الرؤية، كان الرئيس تبون قد طالب الحكومة بأن تنكب على مراجعة مرتبات المعلمين في خطوة ترمي إلى تحسين مستواهم المعيشي، كما عمل على إشراك كافة الفاعلين في قطاع التربية، من خلال حرصه على الاستماع لمختلف الانشغالات المطروحة من طرفهم.

هذه القرارات، التي يباركها الشركاء الاجتماعيون، عكست الاهتمام الخاص الذي يوليها رئيس الجمهورية لمختلف الانشغالات المعبر عنها من قبل مختلف مكونات الأسرة التربوية، وعلى رأسها المعلمون والأساتذة، لجعل القطاع يواكب التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري ومسار التطورات التكنولوجية المتسارعة، وهو الذي كان قد شهد عند اعتلائه سدة الحكم في البلاد، على ضرورة مراجعة البرامج التعليمية، وأمر بالاستغلال الأمثل والأجور للهياكل والمؤسسات وكل الإمكانيات الموجودة، بطريقة تسمح بالحفاظ على القدرات المالية للدولة والاستفادة منها لصالح القطاع التربوي.

### التعليم العالي والبحث العلمي يكسب رهان الرقمنة

عرف قطاع التعليم العالي في الجزائر الجديدة، خلال أربع سنوات من تولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، سدة الحكم ترميمات بيذاغوجية جديدة، ساهمت بشكل واضح في ترقية نوعية التكوين والتعليم العاليين، وتحسين جاذبية ومرونة المؤسسات الجامعية على المستوى المحلي أو الدولي، لا سيما وأن مسمى تطوير الجامعة وجعلها قاطرة للنمو ومحركا للاقتصاد الوطني، يدخل في صلب اهتمامات الرئيس، الذي خصص 11 التزاما على التزاماته الـ 54ل مختلف فروع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وتجلبت الفقرة النوعية التي حققها القطاع في خطوات كبيرة تم تجسيدها باستكمال مسار رقمنة القطاع وإصدار تعليمات صارمة بالتوظيف المباشر لحاملي الماجستير والدكتوراه، والحرص على مراجعة القانون الأساسي للأستاذ الباحث واعتماد اللغة الإنجليزية في البحث العلمي والدفع بها قدما في محيط التدريس الجامعي والبحث العلمي.

كما تم التأكيد على الانفتاح بشكل أكبر على القطاع الاقتصادي مع التوصية بإعادة أمجاد الرياضة الجامعية وما ميز السنة من إطلاق بطولات الرياضات الجامعية ما بين الجامعات والأحياء

يرى متابعون أن قطاعي التربية والتعليم العالي كانا فعلا في صلب اهتمامات رئيس الجمهورية وكانت القرارات المتخذة بخصوصهما في المستوى، بالنظر للمكاسب المحققة بداية بالرجوع إلى التنظيم العادي للمدرسة والشروع في تسير حزمة من العمليات والإنجازات غير المسبوقة، على رأسها التخفيف الفعلي لثقل المحفظة واعتماد الكتاب الرقمي، واستمرار تزويد المدارس الابتدائية باللوحات الإلكترونية، وإقرار اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وهو الإجراء الذي تجسد في وقت قياسي، حيث تم، لهذا الغرض، توظيف ما يزيد عن خمسة آلاف أستاذ لتأهيل هذا التحول غير المسبوق، مع إقرار حجم ساعي مدته 90 دقيقة وإعداد كتاب مدرسي ومنهاج خاص، ابتداء من الموسم الدراسي المنصرم على أن يتم الانتقال إلى مستويات أخرى خلال السنوات المقبلة، إضافة إلى تنصيب شعبية الفنون في التعليم الثانوي وصولا إلى التعليم المحكم لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

وحرص رئيس الجمهورية على تعزيز تعليم المواد العلمية والتقنية والتكنولوجية في الثانويات، حيث سهر القطاع على ترقية تعليم المواد العلمية خاصة بالرياضيات، مراعاة لمعطيات التنمية الاقتصادية والتكنولوجية، من خلال إنشاء ثانويات متخصصة بالرياضيات (الثانويات المتخصصة) متحد محبي بقية، التي أوكلت إليها، زيادة على المهام المنوطة بها، مهمة ضمان تنظيم بيذاغوجي خاص ومتخصص، يساهم في تنمية ملكة البحث والابتكار لدى هذه الفئة من التلاميذ ويساهم معارف تكوينا علميا متخصصا للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، وتحضير التلاميذ المرشحين للمشاركة في مختلف المنافسات العلمية الوطنية والدولية، لاسيما الأولمبياد في هذا الصدد، تحسن ترتيب الجزائر في منافسات الأولمبياد العربية والقارية وموقعها في المنافسات العلمية الدولية، أخرها حازم الجزائر على ميداليتين برونزييتين وأربع شهادات شرفية في الأولمبياد الدولية بالرياضيات التي جرت بشيفيا اليابانية في جويلية 2023 مع تقدم في الترتيب العالمي 174 رتبة، والمرتبة الثانية عربيا وإفريقيا لأول مرة، وتأمينا لاستقرار قطاع التربية الوطنية، كلف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الحكومة بالإسراع في الإفراج عن القوانين الأساسية للأستاذ، بعدما شاركت نقابات القطاع في إعداد.

وتجسيدا للالتزاماته التي كان قد أعلن عنها سابقا، وأصل رئيس الجمهورية خلال السنة الرابعة من توليه سدة الحكم، في الاستجابة لانشغالات المعلمين والأساتذة، وأمر بالتزسيم الفوري لكل المعلمين والأساتذة المتعاقدين في قطاع التربية،



خُصّصت لها أغلفة مالية معتبرة وتحققت في آجال قصيرة



# التنمية واقع ملموس..

# وفاء بالوعود

■ متابعة صارمة وميدانية لسلطات العليا في البلاد

■ 453 مليار دينار لـ 36150 مشروع لفائدة مناطق الظل

عرفت السنوات الأخيرة، تجسيد العديد من المشاريع التنموية التي أقرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي وفي بوعوده تجاه المواطنين، الذين تجسدت العديد من مطالبهم على أرض الميدان، بفضل القرارات الهامة التي اتخذت، لتحسين أوضاع المعيشي وتلبية انشغالاتهم في جميع المجالات، حيث تم وإلى حد بعيد القضاء على الفوارق التنموية التي كانت سائدة، بدءا بملف مناطق الظل الذي كان في صدارة أولويات الرئيس، في بداية عهده، كما حظيت عدة ولايات باهتمام خاص لتحقيق التنمية بها، من خلال تخصيص أغلفة مالية معتبرة لتجسيد مشاريع ظلت غائبة لسنوات، وذلك بعد رفع العرائض، التي كانت تحول دون تحقيق التنمية، واستحداث ولايات وولايات منتدبة جديدة، ما فتح آفاق أخرى للتنمية بتلك المناطق، ضمن مقاربة شاملة انتهجها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لاستقطاب الاستثمار وفك العزلة عن سكانها.

زهية شكلاط

مناطق الظل... ملف من الماضي

بعد ملف مناطق الظل، واحدا من الملفات الشاهدة على ما تحقق في الميدان وفي آجال قصيرة، حيث تجسدت الكثير من العمليات وتحققت نتائج إيجابية في جميع المجالات، لاسيما فيما يتعلق بالقضاء على الفوارق التنموية، ورفع المعاناة عن المواطنين القاطنين بهذه المناطق، الذين لمسوا ذلك، من خلال تحسين أوضاعهم المعيشي واستقدامهم من برامج تنمية خصصت لها إمكانيات مادية ومالية معتبرة، تجسيدا للوعود والالتزامات التي أطلقتها السلطات العليا للبلاد، حيث تستمر ملف تنمية مناطق الظل عبر الوطن، أولويات برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي شدد منذ اعتلائه سدة الحكم على أن بناء الجزائر الجديدة لا يمكن أن يتم دون ترقية هذه المناطق والتكفل بسكانها، وجعل المواطن في قلب اهتماماته، ووضع برنامجا يسمح باستفادة جميع المواطنين من التنمية وفك العزلة عنهم، مع العمل على اشتراك الفوارق التنموية ما بين الأقاليم وخلق التوازن بين المناطق الريفية والحضرية عبر مختلف ربوع الوطن.

وقد تم في هذا الصدد تسجيل 36150 مشروع لفائدة هذه المناطق، مع رصد غلاف مالي بلغ 453 مليار دينار، حيث تم إتمام مشاريع كاملة بهذه المناطق، فيما تتواصل الجهود لاستكمال البرامج التنموية بالعديد من البلديات، في إطار البرامج التنموية التكميلية التي أقرها رئيس الجمهورية لفائدة عدد من الولايات، وشجنت عبد المشاريع، التي ظلت غائبة لسنوات، وذلك بعد رفع العرائض التي كانت تحول دون تحقيق التنمية، بهدف تحسين ظروف المعيش لسكان هذه المناطق، لاسيما ما تعلق منها، بالربط بمختلف الشبكات من كهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي وفتح المسالك الريفية، وفك العزلة عنها وإنجاز فضاءات العلاج والمدارس الابتدائية والإعدادات الموجهة للبناء الريفي، وغيرها من البرامج التي أصبحت واقعا ملموسا، وأخرجت مناطق الظل إلى النور، بفضل المتابعة الصارمة والميدانية لسلطات العليا في البلاد، التي جعلت تنمية مناطق الظل أولوية بالنسبة إليها، لتتمكن في ظرف وجيز من إخراج هذه المناطق من التهميش والفرق التي كانت تعاني منه، ثلما يكشف عنه واقع العديد منها، حيث تحول حلم المعيش في ظروف لائقة، في مختلف مناطق الظل عبر الوطن إلى حقيقة ملموسة.

17746 مليار سنتيم للجلفة وبرنامج تكميلي لتيسمسيلت

وقد تدعمت هذه الجهود بأغلفة مالية وبرامج تكميلية هامة أقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لفائدة ولايات الجلفة، تيسمسيلت، خنشلة وتندوف، حيث حظيت الجلفة من

ويشكل إنجاز 59 عملية بقيمة 95.62 مليار دينار، مسجلة في إطار برنامج التنمية التكميلي، الذي أقره رئيس الجمهورية لفائدة ولاية خنشلة مفتاحا لإفراج اقتصادي شامل بالمنطقة، حيث تعمل السلطات العمومية على إنجاز هذا البرنامج قبل نهاية السنة الجارية أي بعد ثلاث سنوات فقط من الإعلان عنه في ديسمبر 2021 في ختام مجلس الحكومة الأول المنعقد بولاية خنشلة، حيث تشير حصيلة تنفيذ البرنامج التكميلي للتنمية بولاية خنشلة، إلى انتهاء أشغال إنجاز عدد هام من العمليات التي تم تسجيلها ضمن 14 قطاعا حيويا.

تتدرف تحظى بحوالي 30 مليار دينار

30 مليار دينار، حيث أوفى رئيس الجمهورية بجميع التزاماته من ولاية تندرف هي الأخرى، استفادت من برنامج تكميلي يقارب 30 مليار دينار، لإنجاز وتجهيز مستشفي 120 سرير ومركز تصفية خلال برنامج إضافي لهذه الولاية شمل 18 عملية، تخص 7 قطاعات وهي الري، الصحة، التعمير والتحسين الحضري، البيئة، السكن، الشباب.

ويتوزع هذا البرنامج على قطاع الري بـ 3 عمليات بغلاف مالي يقدر بـ 6,4 مليار دينار، لإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة، ورفع طاقة محطة نزع المعادن من المياه مع إنجاز تجهيز، كبرى ورطب أربعة آبار بحاسي عبد الله، والانطلاق الدراسة من أجل إنجاز تحويل المياه الصالحة للشرب جنوب- جنوب، كما يشمل قطاع الصحة بـ 3 عمليات كذلك، بغلاف مالي يقدر بـ 95,7 مليار دينار، لإنجاز وتجهيز مستشفي 120 سرير ومركز تصفية 24 سرير بتندوف، وإنجاز وتجهيز مستشفي 60 سريرا بأم العسل، دراسة إنجاز وتجهيز 60 سكا محسنا لفائدة الأطباء الأخصائيين، وإنجاز 500 مسكن عمومي إيجاري، ومساعدة بقيمة 1 مليون دينار، تخص 2000 سكن ريفي و2000 قطعة أرضية في إطار التجزئات الاجتماعية، فضلا عن مساعدات لقطاعات التعمير، البيئة، الشباب والرياضة، وإطلاق عدة مشاريع حيوية ذات طابع استراتيجي للولاية، خلال الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية للمنطقة وحظي خلالها باستقبال شعبي حار.

ولايات جديدة وأخرى منتدبة لتعزيز الامركزية

من القرارات الهامة التي شهدتها الخمس سنوات الأخيرة، استخدام عشر ولايات جديدة بالجانب، بهدف تعزيز الامركزية واستجابة لمطالبات التنمية وتقريب الإدارة من المواطن حيث يعد قرار ترقية عشر (10) مقاطعات إدارية جنوب الوطن إلى ولايات بمصالحات كاملة، قرارا بالغ الأهمية لاسيما من حيث تقرب الإدارة من المواطن وتعزيز الامركزية، بما يستجيب لمطالبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث تمت ترقية المقاطعات الإدارية تيميمون برج باجي مختار، بني

## ■ مقارنة شاملة لاستقطاب الاستثمار وفك العزلة

عباس، أولاد جلال، إن صالح، إن فزام، تقرت، جانت، المغير والمنمعة، إلى ولايات بمصالحات كاملة لتقريب الإدارة من المواطن بمناطق الجنوب التي تتميز بمساحات شاسعة وبمسافات متباعدة، وفك العزلة خاصة عن مناطق الظل، ويعزز تطويرها تنمو، كما تم استحداث سبع ولايات منتدبة بالهضاب العليا بغرض تقريب الإدارة من المواطن وتعميم التنمية المحلية، ويتعلق الأمر بأفلو بالأغواط، بركة بباينة، قصر الشلالة بتيارت، عين وسارة ومسعد بولاية الحلفة، لبني سيدي الشيخ بولاية البيض، وبوسعادة بولاية المسيلة، حيث يعد ترقية هذه الولايات المنتدبة، حسبا ما أقره رئيس الجمهورية حينها، "تصورا لخلق تنمية محلية، وتنويع الاقتصاد باستغلال الإمكانيات الفلاحية والصناعية والسياحية لهذه المناطق". كما أكد مختصون أن ترقية الولايات المنتدبة إلى ولايات يكامل الصلاحيات، هو مقارنة شاملة انتهجها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لاستقطاب الاستثمار وفك العزلة عن سكانها وتطوير المقاربات التشاركية واستغلال الموارد البشرية للرفع بالتنمية المحلية.

21 ألف مليار لدعم تنمية البلديات

ووفقا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خصص غلاف مالي قدره 214 مليار دينار خلال سنة 2024، لفائدة البلديات التي تعاني تأخرا في التنمية المحلية إلى جانب إطلاق مشروع ترقية 7 ولايات منتدبة إلى ولايات كاملة الصلاحيات السنة القادمة، ويستفيد البلديات المنمعة، سنويا، من غلاف مالي يتراوح ما بين 200 إلى 250 مليار دينار للعمليات ذات البعد الجواني، فصي إطار تنفيذ البرامج التنموية والاستراتيجية للحكومة، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، استفاد قطاع الجماعات المحلية من غلاف مالي هام في سنة 2023 يقدر بـ 239 مليار دينار، من ضمنها 129 مليار دينار بعنوان دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية و100 مليار دينار بعنوان صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وساهم هذا الغلاف المالي الهام، في تسهيل أكثر من 20 ألف عملية بجمع القاليم البلديات، وشمل ذلك مختلف نواحي الحياة للمواطن.



www.el-massa.com info@el-massa.com

الربيع 11 محرم 1446 هـ الموافق 17 جويلية 2024 م العدد 8372

وضعه  
الرئيس  
في صميم  
الانشغالات

■ إعادة تشكيل الذاكرة  
الوطنية وحمايتها.. تعد  
كبير ينبغي رفعه

■ عناية رئاسية تركز على تقدير  
المسؤولية الوطنية في حفظ إرث الأجيال

■ حرص على  
حماية الهوية  
وترسيخ المأثر

# ملف الذاكرة.. لا تنازل ولا مساومة

أضاف السيد الرئيس أنّ عناية الدولة بمسألة الذاكرة، تركز على تقدير المسؤولية الوطنية في حفظ إرث الأجيال من أمجاد أسلافهم، وتنبع من اعتزاز الأمة بماضيها المشرف.. ومن جسامه تضييحات الشعب في تاريخ الجزائر القديم والحديث لدحر الأطماع، وإبطال كيد الحاقدين الذين ما انفكوا يتوارثون نوايا النيل من وحدتها وقوتها.. ومزات سلالاتهم إلى اليوم تتلخّص في وحل استهداف بلادنا.

## المصادقية والجدية مطلبان أساسيان

ملف الذاكرة، بالنسبة لرئيس الجمهورية لا يتنازل ولا يتناقص، التناسي بفعل مرور السنوات، ولا يقبل التنازل والمساومة، وسيبقى في صميم الانشغالات حتى تتحقق معالجه معالجة جسامه تضييحات الشعب في تاريخ الجزائر القديم والحديث لدحر الأطماع، وإبطال كيد الحاقدين الذين ما انفكوا يتوارثون نوايا النيل من وحدتها وقوتها.. ومزات سلالاتهم إلى اليوم تتلخّص في وحل استهداف بلادنا.

وفي رسالته بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والسنتين لاسترجاع السيادة الوطنية، لفت رئيس الجمهورية إلى أنّ "الجزائر اليوم التي لا تفتأ تذكر بالهرجعة التوفيقية وتعتبر رمزية الاستقلال وديعة الشهداء من أجل وضع لبنات أخرى في مسار الأخذ من هذا التبع الصافي، ضابط كل خياراتها وقراراتها ومواقفها ومشاوراتها وفق ما خطته نور توفيقير الخالدة وما أفضت إليه من استقلال شهد العالم بأسره أنه افتك افتكاكا وقدمت على قرانه أعلى الأثمان"، مؤكداً مواصلة التمسك بحماية الوطن وصون ديمية الشهداء من أجل وضع لبنات أخرى في مسار تشييد صرح الجزائر.. وخلص رئيس الجمهورية إلى التأكيد بأن يكون لك الاستقلال الوطني تبعث فينا الهمة والادرار كنعني أن يكون لك وطن يحجم ومكانة الجزائر، هذا الوطن العظيم الذي لم يخذله أبناؤه في أحلك ظروفه وكما استدعاه مهمة لواء نداءه، هذا الوطن الذي بثّ فينا جميعاً روح الإقبال عليه والامتثال لأحكامه كلما كان الموعد دقيقاً وحاسماً لتكون جديريين بالانتماء إليه".

## ملف ذو قيمة معنوية

وأبى رئيس الجمهورية إلا أن يذكر الأبعاد المعنوية لنضال الشعب الجزائري وفق القيم النبيلة والمثل العليا المكرسة على مثر الستين والعصور، حيث سعت الدولة بدورها على كافة المستويات لحماية ذاكرة الأمة، من خلال ترسيخ بيان أول نوفمبر 1954 في التعديل الدستوري الجديد، مع التأكيد على احترام رموز الثورة التحريرية وترقية كتابة التاريخ الوطني وتعليمه للنشأة وذلك تأكيداً للردود الاستراتيجي للذاكرة الوطنية في تنمية الشعور الوطني والحس المدني وتقوية روابط الانتماء والاعتزاز بالباطل الوطن.

ولطالما كان ترمين الذاكرة أحد الملمات ذات القيمة المعنوية المعتبرة لدى الجزائريين المتمسكين بمطلب اعتراف فرنسا بالجرائم المرتكبة منذ أن وطئت أقدام الجزائر، وذلك كخطوة لتصفية العلاقات الثنائية من الشوائب التي غطتها اللوبيات الفرنسية التي ما زالت تزوّج لأطروحة "الجزائر فرنسية"، حيث حرص على نخل هذا المطلب الشعبي عبر رسائل مباشرة وصريحة وجهها الرئيس نيون لدوائر القرار بباريس بخصوص هذا الملف، في عدة مناسبات وتصرّيات.

كما كانت الرسائل التي وجهها

الرئيس تبون إلى فرنسا واضحة عندما أكد عدم التنازل عن معالجة ملف الذاكرة وربط مستقبل وجودة العلاقات الثنائية بمراعاة التاريخ ومعالجة ملفات الذاكرة التي لا يمكن بأي حال أن يتم التنازل عنها مهما كانت المسوغات، رغم تأكيد على أن الشعبين الجزائري والفرنسي يتطلعان لتحقيق فقرة نوعية نحو مستقبل أفضل، مقراً بأن شروط تطبيع العلاقات بين البلدين مرتبطة بطي الورشات المفتوحة كمواسلة استرجاع جمامج الشهداء، ملف المفقودين واسترجاع الأرشيف وتعميؤ ضحايا التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية. وقد اختصر المعالم المستقبلية للعلاقات الثنائية بالقول "إذا كان النظر إلى المستقبل الواعد يعتبر الحلقة الأهم في توطيد وتثمين أواصر العلاقة بين الأمم، فإن هذا المستقبل يجب أن يكون أساسه صلباً خالياً من أي شوائب".

## عدم التنازل بأي شكل من الأشكال

في هذا الصدد، مرتب أربع سنوات على استرجاع الجزائر لجمامج رموز المقاومة الشعبية للاستعمار الفرنسي، بعد احتجازها لمدة قرن ونصف قرن بمتحف التاريخ الطبيعي بباريس (فرنسا)، وهو حدث تاريخي لايزال راسخاً في ذاكرة الجزائريين، أشرف عليه رئيس الجمهورية شخصياً، حيث كانت إعادة جمامج رموز المقاومة موضوع طلب رسمي تقدمت به الجزائر إلى فرنسا، وطُرحت المسألة خلال مباحثات بين السلطات العليا للبلدين.

وقد أعطى الرئيس تبون هذه المسألة الأولوية في مسمى الحفاظ على الذاكرة الوطنية وصونها، وقد أعلن شخصياً عن إعادة رفات هؤلاء الأبطال في كلمة ألقاها خلال حفل رسمي نظم بمناسبة الاحتفال بالذكرى 58 لعيد الاستقلال والشباب، مؤكداً عزم الدولة على إتمام عملية استرجاع باقي الرفات حتى "يُلتئم شمل جميع الشهداء فوق الأرض التي أحبوها وضحوا من أجلها بأعز ما يملكون".

وأضاف رئيس الجمهورية "إنّ ذلك لفي صميم واجباتنا المقدسة في حماية أرواح الشهداء ورموز الثورة، وعدم التنازل بأي شكل من الأشكال عن أي جزء من تراثنا التاريخي والثقافي، وفي الوقت نفسه وحتى لا نعيش في الماضي فقط، فإنّ استنكار تاريخنا بكلّ تفاصيله، بمأساه وأفراحه، بهدف حفظ الذاكرة الوطنية وتقييم حاضرتنا بمعاسنه وتفاصيله، سيضمن لأبنائنا وأحفادنا بناء مستقبل زاهر وأمن، وبشخصية قوية تحترم مقومات الأمة، وقيمها وأخلاقها".

## ويعصر رئيس الجمهورية على الحفاظ على رابطة السلف

بالخلف من خلال ترمين الذاكرة ونقلها لشباب الجزائر المستقلة، لتحصين الأمة وتمتين مسلتها بوطنها التي يتسنى لها بناء الجزائر الجديدة وتعزيز مسيرة التجديد الوطني والمهنية التي قيم المصاحرة والثقة والشفافية وحجارية الضماد بكل أشكاله، ولقد أسس الرئيس لقناة ستوارتها الأجيال الحالية، تتمخّل في إدراج ملف الذاكرة في رواق الشفافية والنزاهة والموضوعية، فألمها الطريق أمام كل ما يمكن أن يمش بقندسية كفاحتا التحزير.

## التحصين والدقة وصّد محاولات التحريف

وفي انتظار استرجاع بقية الجمامج، تتمسك الجزائر بمسألة فتح الأرشيف باعتبارها "جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة الوطنية"، حيث أشر الرئيس تبون، في هذا الصدد، إلى أنّ هناك أرشيفاً يخض الدولة العثمانية وجدته فرنسا بالجزائر وأخذته، مطالباً إياها بإرجاعه إلى الجزائر، فضلاً عن أرشيف آخر يخض فرنسا يتعلق ببعض الأعراش

والانتفاضات الشعبية، وكلّلت مساعي الجزائر بدفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الإقرار بتسهيل الوصول إلى محتويات الأرشيف السري التي يزيد عمرها عن 50 عاماً، خصوصاً تلك المتعلقة بالثورة التحريرية، عملاً بما أوصى به المؤرخ بنجامين ستورا في تقرير حول "مصالحة الذاكرة" بين البلدين أنجزه يطلب من الألبيزيه.

ولعل من أبرز المكاسب التي تحققت له الذاكرة الوطنية، استحدثت آلية أنشئت في إطار مشاورات سياسية على أعلى مستوى، وتتمثّل في ميلاد لجنة مشتركة، تتكون من مؤرخين جزائريين وفرنسيين، تسند إليهم مهمة التعاطي مع ملف التاريخ، بما يتبعها لها التخصص في مجال البحث التاريخي، إلى جانب التمرّس في التمهّص والدقة في التحري لتوضيح الحقائق، وجذب اليسر والنسيان، وحتى محاولات التحريف.

في هذا الشأن، كشفت اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، عن اتفاقها مع نظيرتها الفرنسية على استرجاع مليوني وثيقة مرفقة خاصة بالفترة الاستعمارية، فضلاً عن عدة ممتلكات منهوية، إضافة إلى 29 لفة و13 سجلاً أي ما يشكل خمسة "أمتار لينير" من الأرشيف المتبقي الخاص بالفترة العثمانية، وأتت هذه الخطوة تويجاً لاجتماع اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة مع نظيرتها الفرنسية في الثاني والعشرين نوفمبر الماضي بمدينة فسنطية، حيث جرى مناقشة ملفات الأرشيف والبيبلوغرافيا والكرتونولوجيا والممتلكات المنهوية.

وأشار بيان حمل توقيع المنسق الدكتور محمد لحسن زغدي، إلى الاتفاق على مواصلة إنجاز بيبليوغرافيا مشتركة للأبحاث والمصادر المطبوعة والمخطوطة من القرن التاسع عشر من أجل نشر ورصنة وترجمة الأهم منها إلى العربية والفرنسية والعمل على استرجاع ما يمكن استعادته، كما سيتم مواصلة إنجاز كرونولوجيا الجرائم الاستعمارية خلال القرن التاسع عشر، إضافة إلى استرجاع كل الممتلكات التي ترمز إلى سيادة الدولة والخاصة بالأمير عبد القادر وقادة المقاومة، وكذلك الجمامج المتبقية ومواصلة التعرف على الرفات التي تعود إلى القرن التاسع عشر، مع إحصاء وجود مقابر الأسرى والسجناء الجزائريين ووضع قائمة اسمية في المجال العلمي الأكاديمي، ألفتت اللجان على تنفيذ برنامج تبادل وتعاون علمي يشمل بعثات طلابية وبعثة جزائرية إلى فرنسا، وفرنسية إلى الجزائر للاطلاع على الأرشيف، الجزائريين وفهمها للبيانات العلمية مشتركة خلال السنة الجامعية 2024 - 2025. ومن بين المخرجات أيضاً، فتح بوابة الإلكترونية مشتركة خاصة بالفترة

الاستعمارية 1830 - 1962 مع القرن التاسع عشر. كما تجلّت إرادة رئيس الجمهورية في الحفاظ على جيل التواصل بين الأجيال في قراره بإنشاء قناة "الذاكرة" بأعتبارها "سداً منيعاً في وجه محاولات طمسه أو تزويره وتشويه الثورة والمقاومة الشعبية والحركة الوطنية ورموزها".

واجب وطني  
يعلمه الأواء  
لا شك في أنّ

ما انفك رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يؤكد على الأهمية القصوى التي تولي ملف الذاكرة والتاريخ الوطني، إذ يتصدّر الأولوية في برنامج الرئيس الجريص على صون الذاكرة وحماية الهوية وترسيخ المأثر والحفاظ على تاريخ الأمة، وجاءت قراراته المهمة، لتكسز كثيراً من الإجراءات الداعمة للذاكرة الوطنية، كيف لا وهو الذي أقر الثامن ماي من كل سنة يوماً وطنياً للذاكرة، مؤكداً في رسالته بمناسبة الذكرى 79 لإجازة الثامن ماي 1945، أنّ ملف الذاكرة لا يتنازل ولا يتناقص، ولا يقبل التنازل والمساومة، وسيبقى في "صميم انشغالاتنا" حتى تتحقق معالجه معالجة موضوعية ومنصفة للحقيقة التاريخية.

## نوال جاوت

الإنجازات المحققة في مجال حماية الذاكرة الوطنية وصونها، تدعو للفخر والاعتزاز، بل هي برهان على ما ينبغي تثمينه من الجهود المبذولة لتطبيق تعليمات من رئيس الجمهورية الذي حرص منذ تقلد سدة الحكم على جعل الذاكرة الوطنية في صلب اهتمامه، كونها بوصلة حقيقية، تمنحنا للأجيال المقبلة، خارطة طريق تتسنى لنا من خلالها استكمال بناء الجزائر وتحقيق ازدهارها الاقتصادي وإشباعها الثقافي، وانطلاقاً من مدرسة التاريخ وطولات الشهداء، يواصل السيد الرئيس استنباط الرؤى وتجسيد البرامج عرفاناً بتضييحات أولئك الذين قدموا النفس والنفس للجزائر.

كلّ المنجزات الكبرى التي حققتها الجزائر الجديدة، تؤكد أنّ التاريخ والذاكرة متوازنان مع جهود التغيير والتنمية، لهذا لم يتردد الرئيس تبون في العناية بالملف شخصياً، وظلّ، في مختلف المناسبات، يدعو إلى الحفاظ على التاريخ ومنحه بعداً خاصاً سواء تعلق الأمر بتخليد أبطال الثورة التحريرية، عرفاناً بما قدموه، أو بجعل التاريخ الوطني مادة يومية في الوجود المعيش، الجزائر وهي تشرق ذاكرتها، فهي تحقّق إنجازاتها، مثمّنة رمزية العرفان والاعتزاز بتاريخ بلد المليون ونصف المليون شهيد، خاصة مع تجديد رئيس الجمهورية، السيد عبد المديد تبون، التزامه برعاية التاريخ والذاكرة الوطنية، حيث ما انفك يشدّد في شتى خرجاته الإعلامية على أنّ هذا المسمى "واجب وطني يملئه الوفاء لنضال وكفاح الشهداء الأبرار".

في سياق هذه النظرة التي وضع معالمها السيد الرئيس، وارتكزت على التقدير والإجلال للمجاهدين كونهم صنعوا إلى جانب الشهداء ملحمة ثورية خالدة يتردّد صداها في كل أصقاع الدنيا، لا ترمي مناسبة إلا وكانت ساحة للانعناء وبخبر واعتزاز أمام نضال مجاهدين انتزعوا الاستقلال وأصبوا في ذاكرة الشعب أبطالا، وهبوا حياتهم للوطن فأصبحوا الذاكرة التي تحمل الكرامة والبطولة، فهم "حراس لأمانة الشهداء ورسالة نوفمبر الخالدة" مثلما أكد عليه الرئيس تبون، ومن الضروري تعهدهم بما يستحقون من عناية وتكريم في جزائر تتجه نحو تكريس ثقافة العرفان وتمتين اللحمة الوطنية وتقوية وتمحسين الجبهة الداخلية في عالم مفتوح على الاضطراب.



ردت بالأقوال والأفعال على المشككين

# ملاعب 5 نجوم

## رسالة الجزائر "الرياضية" للعالم

خطت الجزائر خلال عهدة الرئيس عبد المجيد تبون الأولى، خطوات عملاقة في مجال تشييد وبناء الملاعب والهياكل الرياضية بمواصفات عالمية، لم يتعود عليها الجزائريون منذ الاستقلال، بعد أن سُخِط في أذهانهم صور الملاعب البالية ذات الهندسة "الاستعمارية" وغير الماكية للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، في صورة نمطية وسلوكية استمرت لعقود، قبل أن تأتي ملاعب ميلود هدي ونيلسون مانديلا والشهيد علي عمار (علي لا بوانت) والمجاهد الراحل حسين آيت أحمد، لتنتهي المشككة المزمنة للملاعب في الجزائر.

### توفيق عمارة

وكان الرئيس السيد عبد المجيد تبون اتخذ قرارا تاريخيا خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 22 سبتمبر 2021، عندما أسدى أوامر تقضي بتحويل كل ملفات مشاريع إنجاز الهياكل الرياضية الكبرى إلى وزارة السكن والعمران والمدينة من أجل ضمان المتابعة الدائمة والفعالة لإنجازها. الأمر الذي سرع عملية بعث العديد من مشاريع الملاعب "المبتة لسنوات طويلة، وفي ظرف وجيز نجحت "الإرادة السياسية" في إهداء الجزائر ملاعب بمواصفات عالمية تباعا، وبالدولة كانت من مدينة وهران عبر المركب الأولمبي ميلود هدي، الذي احتضن دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط صيف عام 2022، ثم ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة مطلع عام 2023، والذي احتضن بدوره بطولة إفريقيا للألعاب المحلّين، ثم ملعب الشهيد علي عمار (علي لا بوانت) بالدورة وملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيّزي وزو خلال الاحتفال بعيد الاستقلال عام 2024. ما يرفع من حصيلة ملاعب الجزائر الجديدة إلى أربعة، دون إدراج الملاعب المجددة كليًا، والمعارة التأهيل وفق المعايير العالمية وفتر شروط الاتحاد الدولي لكرة القدم، على غرار ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة و19 ماي بعمارة، ولن تتوقف رغبة الجزائر القويّة في بعث البنية التحتية للرياضة الجزائرية عند هذا الحد، حيث يرتقب إطلاق مشروعين ضخمين لإنجاز ملاعب آخرين بتصنيف الخمسة نجوم في كل من ولايتي ورقلة وبشار قريبا، ضمن إستراتيجية استعادة الجزائريين عبر كل القطر الوطني من النهضة في المنشآت الرياضية.

### ملعبا الدورية و تيّزي وزو يخلدان تاريخ الثورة

وتواصلت إنجازات العهدة الرئاسية للرئيس عبد المجيد تبون، عشية الاحتفالات بالذكرى الـ62 لعدي الاستقلال والشباب، حيث دشّن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ملعب الشهيد علي عمار (علي لا بوانت) بالدورية، ليُضاف إلى ملعب ميلود هدي في وهران، الذي افتتح في السابغ عشر جوان من عام 2021، وملعب نيلسون مانديلا ببراق، الذي افتتح في السابغ جاني من عام 2023، ولا يقتصر تميّز الجزائر في الإبداع التصميمي والهندسي للملاعب الجديدة، بل يتعداه إلى التقدير والتخصّص في اختيار أسمائها، التي تحمل رسائل تاريخية ودلالات شعبية واضحة المعاني، على غرار تسمية ملعب "علي عمار"، الذي يحمل اسم الشهيد البطل "علي لا بوانت" (14 ماي 1930 - 08 أكتوبر 1957)، وقبلة تم اختيار اسم نيلسون مانديلا أسطورة النضال ضدّ العنصرية لإطلاقه على ملعب ببراق، ونفس الشيء ينطبق على ملعب تيّزي وزو، الذي أطلق عليه اسم المجاهد الراحل حسين آيت أحمد، في تأكيد على بعد النظر لدى الجزائر كدولة تاريخية وقيادية في إفريقيا.

### ملعب "علي لا بوانت" يتحدّى بلغة الفخامة

ويتميّز ملعب "علي لا بوانت" بالدورية بتصميم هندسي يحاكي الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري، يضاهي ما تمّ تصميمه من ملاعب عالية التصنيف في مختلف بقاع العالم، ويتسع الملعب "هدية" الرئيس تبون لنادي مولودية الجزائر 40 ألف متفرج، كما يتوفر على موقف كبير للسيارات ومدرج خاص لهبوط مروحيات تستعمل للطوارئ والوفود الرسمية، كما يضمّ الملعب خمسة طوابق متخصصة، ويشمل الطابق الأرضي الجناح الرئاسي والجناح الخاص بالصحافة والشخصيات الهامة، بينما تحضّر الطابقان الثاني والثالث للمكاتب الإدارية وإقامة اللاعبين، بالإضافة إلى قاعة المحاضرات مجهزة بأحدث التجهيزات والتقنيات، والجناح المخصص لغرف اللاعبين والمنطقة المسماة "المنطقة المختلطة"، في حين يضمّ الطابق الأخير غرف المراقبة التي تعتبر القلب النابض للمركز وتتحكم في كل الملعب.

### ملعب "آيت أحمد" .. عنوان النجومية في قارة إفريقيا

وارتفعت حصيلة الجزائر من الملاعب العالمية يوم 10 جويلية بملعب المجاهد حسين آيت أحمد (أحد القادة التاريخيين للثورة الجزائرية المجيدة) بتيّزي وزو، الذي دشّنه الرئيس عبد المجيد تبون، الذي يصنّفه المتابعون في خانة الملاعب العالية التصنيف في قارة إفريقيا والعالم، إلى درجة الحزم بأنّه الأفضل على الإطلاق بين قفته في القارة السمراء، بفضل تصميمه وهندسته المعمارية الأنيقة، وهو الذي يتسع لـ 50 ألف متفرج، ليرتقي بذلك إلى تاريخ نادي شبيبة القبائل الإيجازي، الذي لطالما رفع علم الجزائر عاليا في المحافل الدولية، بدليل أنّه حمل ألوان الفريق المعروفة الأصفر والأخضر، وتمّ تزويد الملعب بعدة مداخل خصوصا من جانب الطريق الوطني رقم 12 والطريق الاجتنبائي الشمالي ومحول بوعيد لسماح بخروج المناسرين بعد نهاية المباريات وبالتالي تجنب الازدحام، كما جهز الملعب الجديد بنظام الإدارة التقنية المركزية الذي من شأنه ضمان السير الحسن لهذه المنشأة الكبيرة من خلال تسيير عرض الفيديوها وكاميرات المراقبة عن بعد والتحكم في التكيف والتهوية والإضاءة بـ400 كاشف.

### تطوير البنية التحتية للرياضة الجزائرية

وحرص الرئيس تبون على إبراز إرادته القويّة في إعطاء وجه جديد للرياضة الجزائرية، وعلى وجه التحديد عبر تجديد وتطوير البنية التحتية، خدمة للشباب الجزائري وارتقاء بطلعاته، وثالث الملاعب العالمية الجديدة الشاء والإعجاب ليس لأنها تتفوّد بهندسة أيقونية واستثنائية فحسب، لكن حتى بفضل تسميتها التي لامست التاريخ والرمزية النضالية للجزائر ويعدها الإفريقي والإقليمي والعالمي، وهو تأكيد على إصرار الدولة الجزائرية في الاحتفاء بتاريخها الثوري والتعريف بفضائلها ضدّ الاستعمار الفرنسي للجيل الصاعد ولكل دول العالم، كما أنّ ملاعب الجزائر العالمية غيّرت الصورة النمطية للمناظر الجزائرية "المثوقة" في الملاعب القديمة، وهذبت من سلوك المشاهدين، كما فتحت أبوابها للمرأة الجزائرية بعد أن كان دخولها إلى الملاعب في وقت سابق أمرا محظورا.

أعطت درسا للكاف بخصوص "تجاوز الحدود"

## الجزائر تنتصر للقضايا العادلة برسائل رياضية

تفادي هيئة موتسبي معاقبة اتحاد العاصمة اعتراف بذنبها

خسارة مواقعها السياسية الثابتة والتاريخية بخصوص قضية الصحراء الغربية، رغم أنّ الاتحاد الإفريقي تكرّر القدم اعتبر اتحاد العاصمة خاسرا لتلك المباراة في تجاوز واضح للقوانين واللوائح الدولية، لكن دون أن تتعدى ذلك إلى عقوبات أخرى كما كانت تروّج له بعض الأطراف، وهو تأكيد على سلامة موقف الجزائر، التي رجت الكثير من التقدير بهذا الموقف الثابت. وكان الاتحاد الإفريقي تكرّر القدم أكد قبل أيام مشاركة نادي اتحاد العاصمة الموسم المقبل في كأس الكاف، ما يؤكّد بأنّه غير قادر على معاقبة النادي الجزائري اعترافا بذنبه وتجاوزة للقوانين في قضية مباراة

جسدت الجزائر مواقفها السياسية الثابتة ودعمها لقضايا العدالة في القارة الإفريقية والعالم، عندما هتفت عبر نادي اتحاد العاصمة موقفا سياسيا تاريخيا يحاكي البعد النضالي للثورة الجزائرية، والنظرة القيادية للدولة الجزائرية بخصوص التحرر في القارة الإفريقية، حيث انسحب الاتحاد من مواجهة نادي نهضة بركان المغربي في المربع الذهبي لكأس الكاف، بسبب إصرار الأخير على اللعب بمقيّم يحمل خريطة وهمية استعمارية. وأصرت الجزائر عبر موقفها الرياضي الجامل لرسالة سياسية نبيلة، على عدم



१५५

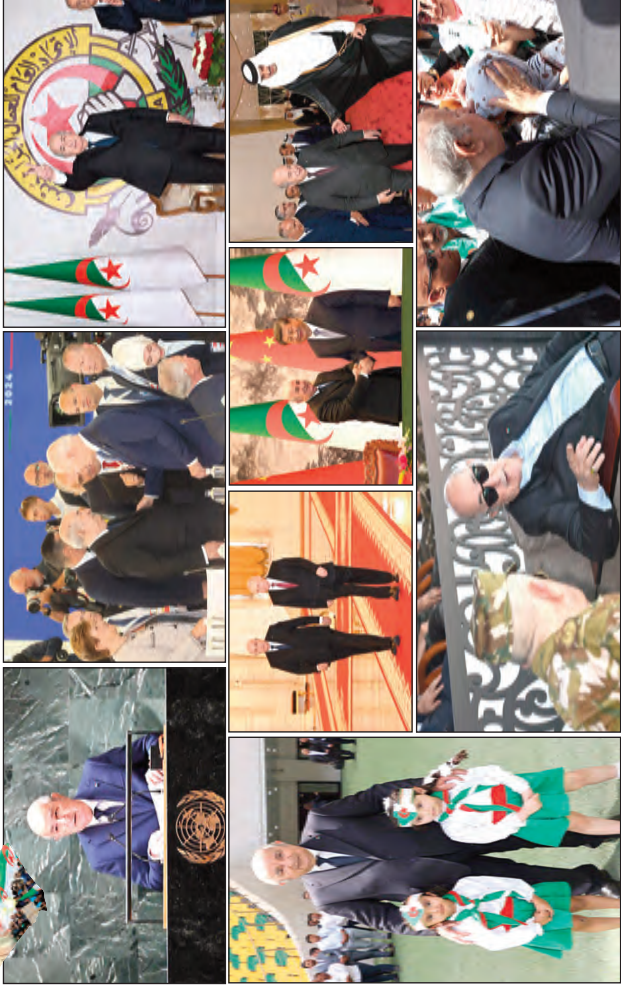




17 المصباح

# الجزائر الجديدة.. عناية الحاکم وثقة المحکوم

16 المصباح





البنک الوطني الجزائري  
Banque Nationale d'Algérie

## أول بنك تجاري في الجزائر

 <p>التمويلات للمؤسسات والمؤسسات</p>	 <p>التمويلات للأفراد</p>	 <p>التمويلات الإسلامية</p>	 <p>التجارة الخارجية</p>	 <p>البنك عن بعد</p>	 <p>خدمات التأمين البنكي</p>	 <p>استشارة ومرافعة</p>	 <p>خدمة العملاء</p>	
 <p>21 مدينة جوهرة</p>	 <p>227 وكالة كاسبيكية</p>	 <p>13 وكالة للتعميم الإسلامية</p>	 <p>107 شبكات للتعميم الإسلامية</p>	 <p>32 وكالة زعمية</p>	 <p>280 موزع أوتوماتيكي للأوراق المالية</p>	 <p>100 شبكات أوتوماتيكي للبنك</p>	 <p>7656 جهاز جمع الكروت قبل الخدمة</p>	 <p>140 تجار إلكتروني</p>

www.bna.dz

CECIFIC: 3388 / 0770 20 33 06

قوة الخبرة،  
وروح التغيير.

BNA



BNA Algérie

ANEP 2416102290

الطبعة 11 محرم 1446 هـ الموافق 17 جويلية 2024 م العدد 8372 الشن 10 ج 1  
www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنت: www.el-massa.com



## البطولة الإفريقية للتنس لأقل من 16 سنة المنتخبان الوطنيان على خط الانطلاق اليوم

يبدأ المنتخبان الوطنيان للتنس لفئة أقل من 16 سنة، اليوم، منافسات البطولة الإفريقية (حسب الفرق) التي تحتضنها العاصمة المصرية القاهرة، حسبما علم من الاتحاد الإفريقية للعبة. ويتكون المنتخب الوطني (ذكور) من محمد كاسيل شوب، وفارس لميمري ومحمد فاضل منصر، فيما تضم مجموعة الأناث ماريا باداش، وريوس ولد بوعمامة أليكس صوفيا، وكوش عبيدات.

## نزيم مخلوف يستهل دورة المنستير أمام الروسي دانييل

سبوحه لاعب التنس الجزائري نزيم مخلوف (27 سنة)، نظيره الروسي دانييل ساركيزين (18 سنة) في الدور الأول لجدول النهائي للبطولة الاحترافية "M15" التي تجري من 15 إلى 21 جويلية الجاري بالمنستير التونسية، حسبما كشف عن ذلك المنظمون.

وتتظم المنافسة التي خصصت لها جائزة مالية بقيمة 15.000 دولار، على أرض سريعة، بمشاركة لاعبين من القارات الأربع يمكنهم من الترقية عالميا جيدة.

فروس. ن.

تعييه أربعة أعضاء في عدة لجاء

# الجزائر تعزز موقعها بالاتحاد العربي لكرة اليد

تعزز تواجد الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، في عضوية الاتحاد العربي لهذه اللعبة، بتلقيها قرار تعيين أربعة أعضاء جدد ضمن لجان هذه الهيئة العربية. ويعد هذا التمثيل الجزائري دعما إضافيا للرياضة الجزائرية في مختلف الهيئات الدولية، تنسبا للمواثيق والاستحقاقات القادمة. وأبرزها تلك المتعلقة بتحضيرات السباعي الجزائري لمونديال كرواتيا والدانمارك والنرويج 2025.

• فروس. ن.

وحسب بيان الاتحادية الجزائرية الذي اطلعت "المساء" على نسخة منه، فإن القائمة ضمت كلا من عبد النور خواص الذي عُيِّن في لجنة التسويق للاتحاد العربي لكرة اليد، وعصام بن قدور في لجنة الإعلام، وفايز خليل بن محمد عُيِّن ضمن لجنة الحكام. أما محمد عوييدات فتم تعيينه في لجنة كرة اليد الشاطئية، وبالتالي هذا التواجد ضمن أهم اللجان بالاتحاد العربي لكرة اليد، سيمتد، لا محالة، دفعا قويا لكرة اليد الجزائرية على الصعيد العربي في المستقبل.

من جهة أخرى، فإن الاتحاد العربي لكرة اليد يتكون من أسماء قوية في ساحة اليد العربية، ولهذا فإن التواجد في هذه اللجان سيفتح الباب أمام كرة اليد الجزائرية؛ من أجل استعادة مكانتها، مثلما كانت عليه الحال في الماضي القريب، بالإضافة إلى أخذ التجربة والخبرة في التسيير ضمن هذه الهيئات لدعم الكرة الصغيرة الجزائرية، سواء خلال المنافسات، أو من أجل نيل شرف تنظيم منافسات إقليمية ودولية، وكذا الاجتماعات التقنية للاتحاد والجمعيات العامة، وعليه فإن الأمور بالنسبة لليد الجزائرية، بدأت تعود تدريجيا، للواجهة من بوابة الاتحاد العربي لكرة اليد. ومن جهة أخرى، فمن الضروري مواصلة العمل من أجل العودة إلى المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة اليد، خاصة بعد عودة المنتخب الوطني أكبر منصة للترويج مجددا، والجزائر تمكنت من إخراج منافسة كأس السوبر الإفريقي للأندية شهر أفريل الماضي بوهرا، التي تلتها، مباشرة، البطولة الإفريقية للأندية الفائزة بالكؤوس، والتي عرفت تواجد رئيس الاتحاد الإفريقي، وأعضاء مكتبه بالجزائر طيلة فترة المنافسة.

وتطمح الجزائر لتنظيم منافسات عربية لكرة اليد، حسب تصريحات سابقة لرئيسة الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، كريمة طالب. وبسهم ذلك في تطوير مستوى كرة اليد الجزائرية، والاستفادة من المنافسة في المستوى العالي، ولهذا فإن التواجد بأكبر عدد في اللجان التابعة للاتحاد العربي لكرة اليد خطوة أولى، إيجابية.



## البطولة الإفريقية للملاكمة أواسط "الخضر" يتربصون بفوكة

يجدد المنتخب الوطني للملاكمة فئة الأواسط، موعده مع التدريبات، حيث يعكف، منذ أسس، على إجراء ترميم مفلق بمركز تحضيرات المنتخب الوطنية بفوكة (تيزابا)، استعدادا للبطولة الإفريقية المقررة شهر سبتمبر المقبل بغيانيا.

وأوضحت اتحادية الفرع في بيان لها تسلمت "المساء" نسخة منه، أن ترميم فوكة الذي يستمر إلى غاية 21 جويلية الجاري، يعرف مشاركة 12 ملاكما. وأوكلت مهمة تأطير ه للمدربين مراد فراتسا وإبراهيم بورنا.

وتجري النخبة الوطنية معسكرها رفقة الفريق القطري الذي يخوض استعداداته حاليا بفوكة أيضا، بمعية خمسة ملاكمن، تنسبا لمونديال 2024 لذات الفئة العمرية، نوفمبر القادم بونتينيغرو.

كما يحضر المنتخب الوطني لهذا الحدث العالمي من خلال التحضير بمركز فوكة؛ حيث ستشارك العناصر المعنية بالبطولة القارية بغيانيا في مونديال مونتينيغرو.

وتوجهت الهيئة الفيدرالية رسالة اعتذار لاختلاف أندية وإرباطات الولايات، داعية إياهم إلى تفهم قرار تأجيل المنافسات. ومن المسابقات التي أرجئت إلى تاريخ لاحق، البطولة الوطنية لفئة الأواسط، التي كان من المقرر أن تجري بولاية تيسة.

والمناصفة الأخيرة التي نظمها الاتحادية الجزائرية للفن النبيل، قبل الإعلان عن هذا التبدل، هي كأس الجزائر لفئة الأشبال (ذكورا وإناثا)، التي أقيمت، مطلع شهر جويلية، بإقامة متعددة الرياضات بالكايتوس.

فروس. ن.

## أولمبي أقبو كعروف وحماد يغادران رسميا العارضة الفنية

قرر الثاني مراد كعروف وعمر حماد مغادرة العارضة الفنية رسميا، بعد أن قطعت إدارة الفريق في التفاوض معهم بخصوص تجديد عقديهما، تنسبا للموسم الكروي الجديد. واتخذ المديران هذا القرار رغم الوعود التي قدمتها الإدارة برئاسة كريم طاقه بخصوص الموسم الجديد، إلا أن غياب أي رد من الرئيس منذ شهر، جعل المدرب الرئيس مراد كعروف، وقرر المغادرة، حيث قال في هذا الإطار: "قد منحت الأولوية لفرق أولمبي أقبو بعد أن نجحت في قيادته إلى تحقيق نتائج إيجابية خلال الموسم الأخيرين، وبتفويض الصعود إلى الرابطة الأولى، حيث اتصل بي الرئيس طاقه ووعدي بالاتصال بي لاحقا، إلا أنه لا شيء حدث في هذا الإطار، وهو ما دفعني رفقة مدرب الشباب عمر حماد، إلى اتخاذ القرار بالمغادرة النهائية للعارضة الفنية لأولمبي أقبو رغم أننا كنا نريد المواصلة، إلا أن الأمور جرت بطريقة أخرى، وهو ما لمساند في ظل غياب أي اتصال من أجل التفرغ لمستقبلنا بخصوص العارضة الفنية. وأنا مرتاح من جانبي، بعد أن نجحت في قيادة الفريق إلى تحقيق نتائج إيجابية، كما أن الأضرار بنواصلون معي يوميا، من أجل معرفة الجديد، لكن لسوء الحظ لم يكتب أن نواصل مهمتنا مع أولمبي، وسأعمل على دراسة كامل العروض التي وصلتني قبل الحسم في وجهتي المستقبلية".



## كأس الجزائر لكرة السلة رجال

# وداد بوفاريك واتحاد الجزائر في نهائي واعد

تجمع المباراة النهائية للبطولة الثالثة والخمسين لكأس الجزائر في كرة السلة (رجال)، اليوم، على الساعة الخامسة مساء (17:00 س)، بالقاعة البضاوية التابعة لديوان المركب الأولمبي محمد بوضياف (الجزائر). بين فريق ووداد بوفاريك واتحاد الجزائر، اللذين يعدان حاليا، من أحسن الأندية الجزائرية للعبة، والمطموحين لأشياء سجلها بقلب جديد.

فريق ووداد الذي استعاد هيئته من جديد بعد ركود دام قرابة عشرين كاملتين، كان توج هذا الموسم بعاشر لقب للبطولة الوطنية على حساب طليعة دراية (0-2) ذهبا وإينايا، وهو الأول له منذ سنة 2002. وسيستهدف، اليوم، إضافة لقبه العاشر في تاريخه، والثالث على التوالي بالكأس التي يحتفظ بها في خزانته القابله لعامين (2022 و2023)، علما أن الكأس الأول في مشواره تعود إلى سنة 1987.

وليلوغ الحطة الأخيرة للمنافسة، تأهل ووداد بوفاريك في الدور نصف النهائي، على حساب طليعة دراية (67-59) واتحاد الجزائر أمام جاره العاصمة، نصر حسين داي (59-41).

ويمكن اعتبار نهائي اليوم الذي يجمع العملاقين الحاليين للسلة الجزائرية، بمثابة مباراة "الكأس الممتازة"، حيث سيكون اتحاد الجزائر بطل الموسم المنتهية في مواجهة ووداد حامل الكأس لنفس الموسم.

للتذكير، فإن نهائي كأس الجزائر لصف السيدات، عاد لنادي كوسيدار الفائز الأسبوع الماضي على مولودية الجزائر بنتيجة (63-53).

فروس. ن.

## البطولة الوطنية الصيفية في السباحة للبراعم بوهرا : تتويج مولودية الجزائر و"أوركا" بجاية يؤكد الرقي

السبح عليهم حتى يتأقلموا، ويكتسبوا الخبرة بعزيز من الحسك، وأن توقع عودة فريقي باهية "نوتيك" إلى الواجهة، وكجزان حقيقي للسباحة الجزائرية، ومقاتل بنضه متجددة للسباحة الجزائرية".

وتطرق بوراس بتأثير كبير لفقدان سباحه حبيب مراد، قائلا: "أنا فخورة وممبزة لفرقة باهية"، فقال باكا: "حقيقة فجمنا بفقدان ابنا حبيب مراد، كان يتوشا ومحبويا من قبل الجميع في ناديه، والأندية الجزائرية الأخرى، يمتلك أخلاقا عالية، ومميزات رياضية واعدة، كان أمله أن يفتح هذه السنة بتشوق، وتأتي في الجالين الدراسي والرياضي، لكن، قدر الله وما شاء فعل".

بالنسبة للفريق البطل مولودية الجزائر، ونذته اتحاد العاصمة، فقد رفض مؤطروهما التصريح "للمساء"، عكس

مدرب "أوركا بجاية

هدنة محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد

محمد



محمد



## مولودية وهران عمارة وشادلي يجردان وأوقاسي يغادر

الحالي، ويعد أسبوعين من افتتاح سوق الانتقالات، فتكثرت إدارة نادي عاصمة الغرب الجزائري من انتداب ما لا يقل عن ثمانية عناصر جديدة، آخرها المهاجم السابق لجمعية الشاف، ياسين عليان، الذي وقع على عقده، مساء أول أمس، ليلتحق بزميله السابق في الجمعية جوا عقيب، الذي كان هو الآخر، قد رسم قتمصه لوان "الجمراوة" منذ بضعة أيام.

وهضلا عن هذين اللاعبين، تدعمت مولودية بكل من شمس الدين رحمان، حارس الرمي السابق لشبيبة القبائل والمدافع كيليان كسوم، نجم الفرنسي سابقا، وحارس الرمي ليونارد عقون (وإن الفرنسي سابقا)، المدافع كريم محمد شاوش (جورغاردنر سويدي سابقا)، والايغورين محمد سيلما مهاجم راسينغ أيلديجان وسيري غونوليا لاعب وسط أسيك ميموزا.

وحسب إدارة نادي "البهاية"، الذي انتقل إلى ملكية شركة "هبروك"، منذ سبتمبر الماضي، فإن عملية الاستعدادات متواصلة، لأن الفريق، الذي لم يتوج بأي لقب منذ عام 1996 لسحب الأدوار الأولى الموسم المقبل.

جذدت إدارة فريق مولودية وهران، أول أمس، عقد عصميرين من تشكيلتها، ويتعلق الأمر بكل من عبد الحفيظ عمارة، وأمين شادلي، فيما تم فسق عقد اللاعب أوقاسي.

أعلنت إدارة النادي الوهراني، عبر الصفحة الرسمية للفريق، عن تجديد عقد كل من عبد الحفيظ عمارة وأمين شادلي إلى غاية 2025، حيث أمضى اللاعبان على عقديهما الجديدين من نادي "الجمراوة".

بعد اقتناع مسؤولي الفريق، بالارود الذي قدمه في الموسم الماضي، في المقابل، غادر اللاعب أوقاسي، بعد انقضاء مهله في النادي على طلاق بالتراضي، بعد قضائه موسم كامل مع مولودية وهران، فيما يتعلق بعملية الانتقادات، تواصل فريق مولودية وهران، الذي تمكن بصعوبة كبيرة من البقاء في بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم، في نهاية الموسم المنصرم، تغيير آتله على مستوى تشكيلته، من خلال دعمها بعناصر جديدة في فترة الانتقالات.

الصفيفة، التي انطلقت في الفاتح جويلية

## اتحاد العاصمة غشة في مرمى سوسطارة

يسعى فريق اتحاد العاصمة، من أجل تعزيز قوامته بعناصر جديدة، والغالبية العظمى من الانتقالات الصيفية، الجارية، وحسبما أكدته تقارير إعلامية، أول أمس، فإن اتحاد العاصمة، يستهدف الفوز بخدمات حسام الدين غشة، لاعب الترجي الرياضي التونسي، وأكدت ذات المصدر، أن نادي اتحاد العاصمة يناقش فريق شبيبة القبائل من أجل انتداب اللاعب غشة، غير أن نادي سوسطارة، يتصدّر إلى حد الآن، سباق التعاقد معه، بعد أن قدم عرضا ماليا معتبرا، غير أن إدارة شبيبة القبائل، تصر على إقناع اللاعب بالانتقال إلى فريقها هذا الصيف.

يتواجد لاعب وفاق سطيف السابق حرا من أي التزام، بعد فله ارتباطه مع الترجي بالتراضي بين الطرفين، كما تواصل إدارة الفريق العاصمي مساعيها لضم الكاميروني جاك مبي، من فريق النجم الساحلي التونسي، والاستفادة من خدماته في الموسم المقبل 2024-2025، تصبيا للمنافسة في المسابقات الوطنية والقارية، باعتبار أن الفريق أتيحت له فرصة المشاركة في المسابقات الإفريقية القادمة.

تجدر الإشارة، إلى أن الاتحاد العاصمي عين التونسي نبيل معلول، للإشراف على عارضة الفريق للفنية لمدة موسمين، خلفا للأسباني خوان كارلوس غاريدو، الذي انتهى عقده في جوان الماضي، على رأس الطاقم الفني.

ويفتح نادي اتحاد العاصمة، بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، باستقبال فريق اتحاد بكرة، وفي كأس الكونفدرالية، سيكون النادي مضيفا من الدور التمهيدي الأول، على أن يواجه في الدور التمهيدي الثاني، المتاهل من المباراة المؤجلة بين نادي جاموس (جنوب السودان) والملاعب التونسي.

وتوفيق

## قادما من اتحاد العاصمة بلعيد يرسم التحاقه بنادي سان ترونر البلجيكي

إلى ارتداء قميص فريق سانت ترونر، كت أضح هذا الموسم للانتقال إلى أوروبا للتحاق أكثر، وهذا النادي تخرج منه عدة لاعبين كبار، ساسي إلى جعل الأنصار فخورين بي، تعودت في الجزائر على اللعب أمام جمهور حماسي، لذا فانتى سأتأقلم سريعا مع أجواء فريقتي الجديد". من جهته، صرح المدير الرياضي للفريق، أندري بيتنو: "لقد كان بلعيد ضمن أهدافنا منذ مدة، كونه أثبت قدراته مع ناديه ومع الفريق الوطني، ونحن فخورون بقدمه". وكان المدافع الأوسط البالغ من العمر 25 سنة، الذي رفض عروضاً من الأهلي المصري ونادي سعودي، قد فضل خوض تجربة احترافية في أوروبا، باختياره نادي سان ترونر.

وكان بلعيد، قد التحق باتحاد العاصمة خلال موسم 2020، قادما إليه من نصر حسين داي، حيث ساهم في تتويج تشكيلة "سوسطارة" بكأس الكونفدرالية الإفريقية، الموسم الماضي، على حساب يونغ أفريكاكانز الأتزانزي (2-1 ذهابا، 1-0 إيابا).

وفي شهر سبتمبر 2023، توج بلعيد مع النادي العاصمي بكأس الأفرقية الممتازة، على حساب الأهلي المصري (1-0)، بمدينة الطائف بالعربية السعودية. وبهذا، يصبح بلعيد ثاني لاعب ينتقل من البطولة الوطنية إلى نظيرتها البلجيكية، خلال "الميركاتو" الحالي، بعد متوسط ميدان نادي بارادو ياسين كيطراوي، المنتقل إلى نادي سبورتنغ شارل لوروا، ثلاث سنوات، زائد واحدة إضافية قابلة للتجديد.

كان ابن مدينة الثنية بيومرداس، قد استدعي من طرف الناخب الوطني فلاديمير بكتوفيتش، للمبارتين الأخيرتين أمام غينيا (2-1) في الجزائر، وخارج الوطن أمام أوغندا (1-2) لحساب الجولتين 3 و4 لتصفيات كأس العام 2026.

وتوفيق

رسم المدافع الدولي الجزائري، زين الدين بلعيد، التحاقه بصوف نادي سان ترونر، أول أمس، قادما من اتحاد العاصمة الناشط في الرابطة الأولى الاحترافية "موبيليس"، حسبما أعلنه النادي المنتمى إلى القسم الأول البلجيكي، الذي لم يكشف عن مدة العقد.

سبق للنادي العاصمي، أن أعلن، شهر جوان المنصرم، عن موافقته لانتقال المدافع الجوري وقائد الفريق إلى سانت ترونر، الذي أنهى موسم 2023-2024 في المركز التاسع للبطولة.

البلجيكية، ونسبل النسابي، تصريحات بلعيد بقوله، "أنا جاد متحمس

### نادي بارادو

## التونسي الجعايدي مدربا جديدا

رسم المدرب التونسي راضي الجعايدي، التحاقه بنادي بارادو، أول أمس، بإضائه على العقد، حسبما أعلن عنه النادي الناشط، ضمن الرابطة الجزائرية الأولى لكرة القدم "موبيليس"، دون الكشف عن مدته.

الجعايدي، كان راضي الجعايدي، من مواليد 1975 يقايس في تونس، مدافعا دوليا ما بين عامي 1996 و2009 (105 مشاركة دولية / 7 أهداف)، قبل أن يتحول في نهاية مشواره من لاعب إلى مدرب.

أشرف التقني التونسي خلال مشواره التدريبي، على نادي ساولاميتون الأنجليزي (صنف أقل من 23 سنة) (2017-2020)، لمدة موسم واحد، ثم على نادي هارفورد الأمريكي، قبل عودته إلى تونس كمدرّب للترجي الرياضي التونسي (2021-2022)، الذي نال معه كأس السوبر التونسي في 2021، ثم نادي ساركل بروك البلجيكي (القسم الأول) كمساعد للمدرّب سنتي 2022-2024، ليختار الآن لمغامرة تدريبية جديدة بالجزائر، عبر بوابة نادي بارادو.

وفيما يخص الاستعدادات، تعاهد النادي العاصمي مع لاعبين إثنين، وهما وسط الميدان نسيم يطو من وفاق سطيف، وحارس الرمي عبد القادر مرسل من مولودية البيض.

وتوفيق

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة البيئة والطاقات المتجددة

رقم التسجيل الجبائي 410011000000012 (NIF)

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم: 09/06 بوب ط م 2024

تعن وزارة البيئة والطاقات المتجددة عن اعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المتعلق بـإنجاز المشروع التالي: تهيئة مقر الوكالة الوطنية للتغيرات المناخية "ANCC" بالجزائر العاصمة.

هذا الإعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا مخصص لمؤسسات أشغال البناء الشاملة كل التخصصات (TCE, ETB) و التي:

- أنجزت عملية واحدة "01" على الأقل في نفس مجال دفتر الشروط مبررة بشهادة حسن الإنجاز أو بحضور الاستلام النهائي المسلم من طرف صاحب المشروع.
- حاصل على شهادة التأهيل والتصنيف المهني من الفئة الثالثة "03" على الأقل؛ في أعمال البناء كنشاط الرئيسي.

المرشحين أو المعارضين المهتمين بطلب العروض، يمكنهم سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5000 دينار جزائري) لدى:

وزارة البيئة والطاقات المتجددة  
مديرية الإدارة العامة  
شارع المدافع الأربعة الجزائر

تقدم العروض كما يلي:

- ملف الترشيح.
- عرض تقني.
- عرض مالي.

القائمة المفصلة للوثائق المكونة للعروض موجودة في المادة 09 من دفتر الشروط.

يجب أن يكون الظرف الخارجي مجهول الهوية ويحمل عبارة:

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 09/06 بوب ط م 2024 المتعلق بـ:

" إنجاز أشغال تهيئة مقر الوكالة الوطنية للتغيرات المناخية "ANCC" المتواجد مقره بالجزائر "

" لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "

تودع العروض في العنوان المذكور أعلاه في اليوم الأخير من تحضير العروض والذي حدد بشعرون (20) يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية أو النشرة لصفقات المتعامل العمومي BOMOP قبل الساعة الثانية عشر (12:00 ص) صباحا من نفس اليوم، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

فتح الأظرفة سيقت في جلسة علنية، في نفس اليوم على مستوى مقر وزارة البيئة والطاقات المتجددة على الساعة الواحدة زوالا (13:00).

يبقى المتمهون ملزمين بالإحتفاظ بعروضهم لمدة تعادل تسعون (90) يوما ابتداء من آخر أجل لإيداع العروض.

ENTREPRISE PUBLIQUE HYDRAULIQUE DE REALISATION DE  
FORAGES HYDRAULIQUES ET DE  
TRAVAUX ELECTRO-MECANIQUES  
FOREHYD - SPA

المقر الإجتماعي: شارع الهندسة ص ب 144 الدار البيضاء - الجزائر  
رقم التعريف الجبائي: 09991608290666

تعن المؤسسة العمومية الاقتصادية فوريمد لإنجاز آبار المياه والأشغال الإلكترونية وميكانيكية وحدة معالجة المياه برقي عن إطلاق مناقصة وطنية مفتوحة:

1/ رقم 06/فوريمد/وحدة برقي/2024 لاقناة معدات الاستئلال ثلاث (03) حصص منفصلة التالية:

- الحصة رقم 01: شاحنة الصرف الصحي سعة 15م³ الوجه لمشروع محطة تصفية المياه المستعملة ببديي عيش.
- الحصة رقم 02: شاحنة الصرف الصحي سعة 12م³ الوجه لمشروع محطة تصفية المياه المستعملة بأردار.
- الحصة رقم 03: شاحنة قلابة متددة الثلاث (7طن) وشاحنة جرو وشاحنة حمل خلفي الوجه لمشروع محطة تصفية المياه المستعملة بأردار.

2/ رقم 07/فوريمد/وحدة برقي/2024 لاقناة رمل الترشيع الموجه لمشروع محطة معالجة المياه بتيلسديت ولاية بويرة.

3/ رقم 08/فوريمد/وحدة برقي/2024 لتوريد وتركيب في مجموعة واحدة من المعدات الكهربائية، الإمتعة الآلية والمراقبة ومجموعة من قطع الخزان الموجه لمشروع محطة تصفية المياه المستعملة بأردار.

4/ رقم 09/فوريمد/وحدة برقي/2024 لتوريد التبيب المياه المعالجة المطيلة بالفلاد الموجه لمشروع محطة معالجة المياه بتيلسديت ولاية بويرة.

فعلى المومنين المهتمين بهذا الإعلان التقدّم لمسحب دفتر الشروط مرفقة على العنوان التالي:

المؤسسة العمومية الاقتصادية فوريمد لإنجاز آبار المياه والأشغال الإلكترونية وحدة برقي

العنوان: كرفور سيدي زوين برقي- الجزائر

مقابل دفع مبلغ خمسة عشر ألف دينار جزائري (15.000,00 دج)

- يتم إيداع العروض مرفقة بالوثائق المعنية في دفتر الشروط في ظرف مغلق في العنوان المين أعلاه: كرفور سيدي زوين برقي- الجزائر
- تقدم العروض في نسختين (أصلية + طبق الأصل) في ثلاث أطرف مغلقة تتضمن: ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي.
- توضع الأطرف الثلاث: ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي في ظرف واحد مغلق لا يحمل أي علامة سوى عبارة:

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم: 09/فوريمد/وحدة برقي/2024

مقابل لا تفتح

- يحدد التاريخ النهائي لإيداع العرض بـ:
- 01: ب 15 يوم الحصص الثلاث للمنافسة الوطنية المفتوحة رقم 06/فوريمد/وحدة برقي/2024
- 02: ب 16 يوم للمنافسة الوطنية المفتوحة رقم 07/فوريمد/وحدة برقي/2024
- 03: ب 17 يوم للمنافسة الوطنية المفتوحة رقم 08/فوريمد/وحدة برقي/2024 و للمنافسة الوطنية المفتوحة رقم 09/فوريمد/وحدة برقي/2024

و هذا ابتداء من تاريخ الظهور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية.

- صلاحية العرض تبقى سارية لمدة 120 يوم.
- يمكن للمتعهدين التمهيد في الحصص العلامة لهم بالنسبة للمنافسة رقم 06/فوريمد/وحدة برقي/2024 وذلك مقابل دفع مبلغ خمسة عشر ألف (15.000,00) دج للحصة الواحدة منفصلة مع الإشارة إلى رقم الحصة.
- لا تؤخذ بعين الاعتبار التمهيدات التي تصل بعد التاريخ النهائي لإيداع العروض.

## تدريب منتخب إنجلترا 5 مرشحين خلافه ساوثغيت

قال سام ألارديس، مدرب منتخب إنجلترا السابق قبل تولى غاريث ساوثغيت المسؤولية، إن الأخير قدم مع الفريق أداء جيدا. ووصل إلى أبعاد ما يمكن الفريق الوصول إليه معه. في 8 أعوام تولى فيها المسؤولية.

وقاد ساوثغيت المنتخب الإنجليزي للمباراة النهائية الثالثة في تاريخه بالبطولات الكبرى. يوم الأحد الماضي، حيث خسر الفريق أمام إسبانيا (1-2) في نهائي اليورو. وبات مستقبل المدرب البالغ من العمر 53 عاما، موضع شك كبير. كما لم يوضح أي شيء بعد نهاية المباراة في برلين.

واستعرض وكالة الأنباء البريطانية "إيه بي ميديا" المرشحين لخلافته في المنصب في حال رحيله.

### إيدي هارو

يعد مدرب نيوكاسل واحدا من أصل 3 مدربين إنجلترا في بطولة اليوريميرلغ الموسم المقبل. وسيكون خيارا يخطى بشعبية بالنسبة للمنتخب. ونجح المدرب البالغ من العمر 46 عاما، في قيادة الفريق لبلوغ رابطة أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 20 عاما. كما قاد بورنموث مرتين للسعود إلى البطولة الإنجليزية. وهو يتمتع بأسلوب هجومي مستحبه الجماهير الإنجليزية.

### غراهام پوتر

پوتر، 49 عاما، كان في طريق رابع قبل أن يتم إقالته من تدريب تشيلسي بعد 7 أشهر. في أبريل عام 2023، وهو لا يتولى أي مسؤولية حاليا. وسبق له أن صنع المعجزات مع فريق أوسترسند السويدي. كما قاد برايتون لآعلى مركز له في تاريخه بترتيب البطولة الإنجليزية. ووصف الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، كرة فريق برايتون، بالمتعة للمشاهدة والتحليل تحت قيادة پوتر.

### ماوريسيو بوكيتينو

يعد أحد المرشحين البارزين لتولي المنصب. وهو وصف البطولة الإنجليزية، ورابطة أبطال أوروبا مع توتنهام. فاز بالبطولة الفرنسية مع باريس سان جيرمان. ولديه سجل تدريبي رائع، خاصة في إنجلترا، حيث نال الإعجاب خلال فترة تولىه تدريب ساوثهامبتون. ويعد المدرب البالغ من العمر 52 عاما، محورا للمواهب الشابة، وهو صاحب سجل مميز في ذلك. وأبرز الأمثلة هو كول بالدر، الذي تألق مع تشيلسي تحت قيادة المدرب الأرجنتيني قبل أن يغادر الأخير منصبه بنهاية الموسم الماضي.

### بيب غوارديولا

لا تحتاج حقيقة كون غوارديولا أعلى المرشحين لتولي المنصب، لكن هل لا زال لديه الحماسة الكافية لتولي الوظيفة؟ يعد المدرب الإسباني، 53 عاما، الأكثر تأثرا في كرة القدم الحديثة. كما سيكون الرهان الراجح لتحقيق الاستفادة القصوى من مواهب منتخب إنجلترا. لكن هل سينجاز بسماعته التدريبية من أجل خوض التحدي؟

### يورغن كلوب

المدرب السابق لليفربول وصاحب الشعبية الجارفة والجاذبية الكبيرة لدى الجماهير، يمكن وضعه في نفس المكانة مع غوارديولا. وفي حال أيدى كلوب، 57 عاما، اهتمامه بتولي ذلك الدور، سيكون من الصعب رفض طلبه. ولا يرغب المدرب الألماني في تولي مسؤولية فريق آخر بالبطولة الإنجليزية. لكن في حال أيدى اهتماما بأن يصبح أول مدرب ألماني يتولى تدريب إنجلترا، فهذا شأن آخر.

## خلال تقديمه بريال مدريد

# احتفالات صاخبة لاستقبال مبابي بملاعب "الميرنفي"

استقبلت جماهير ريال مدريد، النجم الفرنسي كيليان مبابي، باحتفالات صاخبة عقب انضمامه رسميا لنادي الميرنفي لملاعب "سانتياغو برنابيو"، بعد اجتيازه فحوصات الكشف الطبي بامتياز، في عيادة سانتاس بالمدينة الرياضية في الريال.

القسم الرياضي

ووفقا لبرنامج "الشيرنغو" الإسباني، فقد وضع ريال مدريد 15 كأسا التي توج بها الميرنفي في بطولة رابطة أبطال أوروبا، على المنصة التي تستشهد بتقديم مبابي كلاعب جديد في سانتياغو برنابيو. ويذكر أن مبابي صرح في أكثر من مرة، بأنه يحلم بالتتويج برابطة أبطال أوروبا، لكنه لم يستطع تحقيق ذلك طاك 7 سنوات مع باريس سان جيرمان. كما وقع الفرنسي كيليان مبابي، أحدث صفقة لريال مدريد خلال سوق الانتقالات الصيفية الجارية، على العقود الرسمية لانتقاله لصفوف الميرنفي. وظهر مبابي برفقة فلورينتينو بيريز، رئيس نادي العاصمة الإسبانية، حيث وقعا سويا العقود، ليتم الإعلان الرسمي عن الصفقة، والتقط مبابي الصور التذكارية رفقة بيريز، وظهر بالمقميص رقم (9).

### صورة رونالدو تزين تقديم مبابي

ظهر البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النصر السعودي ومنتخب البرتغال، في كواليس تقديم المهاجم الفرنسي كيليان مبابي، كلاعب جديد في ريال مدريد. وأذاعت القناة الرسمية لـ"ريال مدريد" فيديو تقديميا للصفقة، ظهر فيه النجم الفرنسي في عرقته عندما كان صغيرا، مع صور أسطوره كريستيانو رونالدو. كما تضمن الفيديو عرض صورة مبابي عندما كان صغيرا ويرتدي زي ريال مدريد، رفقة صاروخ ماديرا. وكان مبابي انضم إلى ريال مدريد عبر صفقة مجانية، عقب انتهاء عقده مع باريس سان جيرمان في جوان الماضي.

## حسب صحيفة "موندو ديبور تيفو": أراوخو يوزط برشلونة في الميركاتو

وضع رونالد أراوخو، مدافع برشلونة، إدارة ناديه في ورطة خلال الميركاتو الصيفي الجاري، كما أفادت بذلك صحيفة "موندو ديبور تيفو" الإسبانية، التي أشارت إلى أن إصابة أراوخو الخطيرة التي استعدها عن الملاعب لمدة 4 أشهر على الأقل، جعلت وضعه معقدا في برشلونة. وأضافت تبعد آمال برشلونة بشأن بيع أراوخو هذا الصيف إذا لم يوافق على تجديد عقده الذي ينتهي في 2026، موضحة في الوقت نفسه، أن برشلونة رفضت عروضاً مهمة لبيع أراوخو في الأشهر الماضية، أبرزها عرضاً من بايرن ميونخ، وعرض من تشيلسي. وذكرت أن عرضي بايرن وصلا إلى 90 مليون يورو بصيغ مختلفة، حيث بلغ الأول 70 مليوناً كرسوم ثابتة، و10 ملايين كمتغيرات، بينما زاد الجزء الثابت في العرض الثاني، إلى 80 مليوناً. وقالت الصحيفة إن برشلونة قد ينتظر الآن حتى الصيف المقبل لبيع أراوخو قبل عام واحد فقط من انتهاء العقد، ما سيجعل النادي الكاتالوني مجبرا على قبول عروض منخفضة قبل خسارة اللاعب مجانا. وللأسرة، كان برشلونة يخطط لتجديد عقد أراوخو هذا الصيف، أو بيهه بمقابل ضخم.

ق.ر.

## إنتر يجدد موقفه من دومفريس.. والبيع وارد

أكد تقرير صحفي إيطالي، أول أمس، أن إنتر سيدخل جولة مفاوضات جديدة مع لاعبه الهولندي دينزل دومفريس، بعد الأداء المميز الذي قدمه مع منتخب بلاده في بطولة "يورو 2024". وحسب صحيفة "كورييري ديلو سبورت" الإيطالية، فإن دومفريس مفتتح على البقاء ضمن صفوف إنتر، على عكس ما كان عليه في جاذفي الماضي. وكانت تقارير تحدثت في جاذفي الماضي، عن إمكانية عقد صفقة تبادل بين إنتر ومانشستر يونايتد، تشمل انتقال دومفريس إلى أولد ترافورد، مقابل انضمام وان يساكا للثلاث الرتوي. وأضافت الصحيفة أن إنتر عرض 4 ملايين يورو سنويا على دومفريس، الذي اشترط مسبقا، الحصول على 5 ملايين يورو في الموسم، للتجديد. وأشارت الصحيفة إلى أن في حال عدم التوصل إلى اتفاق بين إنتر ودومفريس، سيتم عرضه للبيع مقابل 25-30 مليون يورو. وساهم دومفريس في وصول هولندا للدور نصف النهائي قبل الخسارة أمام إنجلترا. ويسعى إنتر لتجديد عقد دومفريس، الذي ينتهي في صيف 2025.

ق.ر.

## مارسيليا يخطط لجمع نجمي يوناييتد وأرسنال

يضع مارسيليا عينه على ضم أحد أبرز لاعبي فريق أرسنال، وسيفضل يظل البطولة الإنجليزية، نفسه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أمس، إن نادي أوليفك مارسيليا الفرنسي يضع عينه على إيدي نكتيتاه، مهاجم المدمجة، وباتت ذلك بعد التقارير التي أفادت بحسم مارسيليا صفقة أخرى من إنجلترا، عبر الاتفاق مع مانشستر يونايتد، على ضم لاعبه ماسون جرينوود. وأشارت الصحيفة إلى عزم مارسيليا على مواصله تعزيز خط هجومه بنجم آخر من البريمير ليج، ليجمع بين جرينوود ونكتيتاه في آن واحد. ويضم مارسيليا بين صفوفه مهاجما سابقا في أرسنال، وهو الغابوني بيير إيبيريك أومامبايغ، الذي استعاد شيئا من بريقه مع الفريق في الموسم المنصر. ولا يحظى نكتيتاه بفرصة اللعب بانتظام مع الفريق اللندني، في ظل اعتماد مدربه مايكل أرتيتا، على كاي هافيرتز، ولياندرو تروسادو وأغابريو جيسوس في أغلب المباريات.

ق.ر.



وفق موقع "فوتبول إيطاليا":

## رحيل موراتا يزعج رئيس أتلتيكو مدريد

اعترف إنريكي سيريزو رئيس نادي أتلتيكو مدريد، بأنزعاجه من اقتراب ميلان من التعاقد مع الفارو موراتا، مهاجم الأتلتي. ويحسب ما نقله موقع "فوتبول إيطاليا" قال سيريزو عندما سئل عما إذا كان موراتا سينتقل إلى ميلان، "يبدو الأمر كذلك. هذا يزعمنا لأن الفارو لاعب وشخص رائع".

ويحسب العديد من وسائل الإعلام في إيطاليا، فإن موراتا سيصبح لاعبا رسميا لميلان في الأيام المقبلة، بينما نوهت شبكة "سكاي سبورت إيطاليا" بأن مسؤولي ميلان سيسافرون إلى إسبانيا اليوم أو غدا، لاستكمال الإجراءات النهائية للصفقة. ويعد موراتا متاحا هذا الصيف بشرط جزائي يبلغ 13 مليون يورو. ومع ذلك لا يزال أمام ميلان فرصة التفاوض مع أتلتيكو على الرسوم، ما قد يؤدي إلى دفع مبلغ إجمالي أعلى، لكن مقسم على أقساط متعددة. وألح سيريزو إلى أن الانتقال لموراتا لصفوف ميلان بات شديدا، ليغادر الفارو الروخيلا نكوس بعد تنويعه بلفظ بطولة أمم أوروبا مع منتخب بلاده إسبانيا.

ق.ر.

## حسب تأكيدات الخبير جيانلوكا دي مارزيو

## باريس يعرض 3 أسماء لتسهيل ضم أوسيمين

يسعى باريس سان جيرمان للتعاقد مع النيجيري فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولي، خلال ميركاتو الصيف، مع العلم أن الفريق الباريسي يعد الوجهة الأكثر ترجيحاً لضم أوسيمين، حيث يبحث النادي عن بديل كيليان مبابي، الذي غادر النادي هذا الصيف بنهاية عقده. وذكر الصحفي الموقوف جيانلوكا دي مارزيو، أن ممثلي باريس أبلغوا روبرتو كاليندا وكيل أعمال النجم النيجيري، أنهم يرغبون في تضمين الصفقة أحد لاعبي الفريق الباريسي بالإضافة إلى المال، لتسهيل عملية ضم أوسيمين. وأوضح أن الأسماء التي تم ذكرها هي كارلوس سولير، وفوردي موكيلي، والمهاجم كاي إن. لافتا إلى أن نابولي مهم حاليا وبشكل خاص، وألعاب وسط الفانسيا السابق سولير. ومن ناحية أخرى، أشار التقرير إلى أن كاليندا تواجد في العاصمة الفرنسية باريس أول أمس، لمناقشة تفاصيل الصفقة.

ق.ر.

## بايرن ميونخ يقطع الطريق على أندية البريمير ليج

حدد بايرن ميونخ موقفه من التخلي عن أحد مهاجميه الواعدين هذا الصيف، رغم اهتمام بعض الأندية الأوروبية بضمه. ويحسب الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، فإن النادي لا يخطط للسماح للفرنسي ماتيس تيل، بالرحيل رغم اهتمام بعض أندية البطولة الإنجليزية بضمه صاحب 19 عاما، الذي تألق الموسم الماضي مع فريقه رغم مشاركته في أغلب المباريات كبديل. وأكد رومانو أن بايرن ينتظر إلى تيل على أنه أحد الخيارات الرئيسية لشروع النادي، كما أن اللاعب نفسه بوجوده داخل ملعب أليانز أرينا. ويتولى تيل الاستمرار مع بايرن في الموسم التحضيري للموسم الجديد، فيما تدرب بشكل منفصل في اليومين الأخيرين، بسبب الإرهاق العضلي. فيذكر أن عقد أوسيمين مع نابولي يتضمن شرطا جزائيا بقيمة 130 مليون يورو، يمكن تفعيله هذا الصيف.

ق.ر.

الإعلان عن نتائج مسابقة "دار الأمير"

## فوز رشيد أولبصير بجائزتين

أعلنت دار النشر "الأمير" عن نتائج مسابقتها الأدبية، حول موضوع "التراث والعمل الأدبي"، وكذا عن نشر الأعمال الفائزة حسب شروط وينود المسابقة.

فازت في فئة الأدب، رواية "أختر لعبة شطرنج بمسك" لمؤلفتها زبيدة براحو، وكذا رواية "الإجهاض" للكاتب رشيد أولبصير، بالإضافة إلى رواية "في زمن الصمت" لصاحبها عبد الرحمن بن طالبي.

أما في صنف التراث والفنون، ففازت الجائزة مجدداً للكاتب رشيد أولبصير بعنوان "نقل الأبقار بجرجرة"، تراثاً في طريق الانقراض، وللكتاب عيسى بن بكر بوغرة، عن مؤلفه الموسوم بـ "سابقاً، مؤهلات المرأة في قسنطينة".

للإشارة، لرشيد أولبصير، العديد من المؤلفات، من بينها روايات ودراسات ومجموعات قصصية من بينها "حلم الموميات"، "الزيتون في القبائل بين الأساطير والحقائق"، "حج الثعلب"، "خريف قبائلي"، "سيكون الأول ذكراً"، "يناير والريانة الفلاحية"، "جرجرة زمن الزيتون"، "الخلاص"، و"غناء الخبز والملح".

بالمقابل، كانت "دار الأمير" التي يقع مقرها بمدينة مرسيليا (فرنسا)، قد أعلنت عن فتح باب المشاركة في مسابقة أدبية، لدعم المواهب الأدبية والفكرية، وتشجيع الكتاب المبتدئين والمهنيين وإيصال أعمالهم الإبداعية لجمهور أوسع.

كما اشترطت الدار، المشاركة في جنسين من الأدب وهما "الرواية" و"التراث والفنون"، على أن يكون عمر المشاركين على الأقل 18 عاماً، وأن تكون الأعمال باللغة الفرنسية، بالإضافة إلى كونها أصلية وغير منشورة سابقاً، أو أن يكون قد تم تقديمها مسبقاً في مسابقات أخرى.

وتعهدت دار النشر بنشر الأعمال المختارة فقط بعد المراجعة، وكذا إرسال خـس نسخ إلى المؤلفين الذين اختارهم هذه المسابقة، علاوة على دفع 10٪ من عائدات المبيعات للمشاركين الذين تم اختيار أعمالهم.

لطيفة داريب

## مديرية الثقافة والفنون تلمسان لقاء تحسيسي حول المكتسبات السوسيو مهنية للفنان

احتضنت قاعة المحاضرات لدار الثقافة عبد القادر علولة، بتلمسان، لقاء تحسيسياً حول المكتسبات السوسيو مهنية الجديدة للفنان، جمع نخبة من الفنانين من ولايات تلمسان، سيدي بلعباس، وعين تموشنت، عرف حضور ممثلين من وزارة الثقافة والفنون والمجلس الوطني للفنون والآداب والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وكذلك ممثلي الهيئات الخاصة بالأمينات والشغل بتلمسان.

تميزت الجلسة الأولى من هذا اللقاء، بتقديم ممثلي المجلس الوطني للفنون والآداب وكذا الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، توضيحات حول التعاضدية وبطاقة الفنان، مع فتح المجال للفنانين لطرح استفسالاتهم حول الموضوع، في حين عرفت الجلسة الثانية التي خصصت لوزارة العمل، تقديم المكتسبات فيما يخص الحماية الاجتماعية للفنانين، وتسليط الضوء على الضمان الاجتماعي، المفاوض الذاتي، ومنحة التقاعد.

وعد مدير الثقافة والفنون، فنانين الولايات الثلاث لتلمسان، سيدي بلعباس، وعين تموشنت، بإيصال استفسالاتهم كاملة إلى الوصاية من أجل تكفل الأمثل بالفنانين وظروفه الاجتماعية، مؤكداً في السياق، أن تحقق العديد من المكاسب، يأتي في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والتزاماته الثقافية، خاصة الالتزام السادس والأربعين "46" بنده "5" القاضي بتثمين مهنة الفنان، وكل الفنانين في مجال الثقافة وترقية دورهم الاجتماعي، ووضعهم الفانوني، وتعلم بدعم ومراقبة المبادرات التي يطلقها الفنانون الشباب، من خلال وضع آليات الدعم وتشجيع الإبداع، وتحسين الوضعية الاجتماعية للفنان الجزائري.

جدير بالذكر، أن اللقاء الخاص بالمكتسبات السوسيو مهنية للفنان، عرف العديد من المداخلات التي انتظمت في جملة من المحاور هي "الانتماء الخاصة ببلدنا من وزارة الثقافة والفنون والتعاضدية المستقلة لموظفي الجزائر"، و"القانون الأساسي لإنشاء التعاونيات الفنية"، وتسييرها، وكذا "مدونة المهن الفنية"، و"المنصة الرقمية الخاصة بجباية الفنان".

ل. عبد الحليم

جدال طال مضمونها وطعن في لجنة تحكيم جائزة آسيا جبار

# "هوارية" الرواية التي أغلقت دار نشرها

تصاعدت الأحداث التي أثارها فوز رواية "هوارية"، للكاتبة إنعام بيوض، بجائزة آسيا جبار، في منحنى غير متوقع، بدأ عند رواد التواصل الاجتماعي، بالتعليق على عدم أحقية الكاتبة بالجائزة، لأن المؤلف يضم كلمات نابية وأساءة لمدنية وهران، بينما طعن آخرون في مستوى لجنة التحكيم التي ترأسها البروفيسور عبد الحميد بويرايو، وانتهى الأمر بإعلان الناشر "دار ميم"، عن غلق أبوابه وانسحابه من النشر.

دليلا مالاك



دعمهم الكامل لدار النشر "ميم"، ودعواها للتراجع عن هذا القرار، إذ يعتقدون أنه لا يجب في مصلحة المبدعين الحقيقيين في الجزائر.

ولم يسبق لجائزة آسيا جبار للرواية، أن عرفت هذا السجال، منذ تأسيسها في 2015، وكانت رواية "هوارية" الفائزة بالجائزة الأولى في فئة اللغة العربية، لدورة 2024.

في هذا الشأن، كتبت عضو لجنة التحكيم أمينة بلعلي، مبررة اختيار "هوارية"، إلى المعايير المعلن عنها، والتي تأخذ بعين الاعتبار الالتزام بالثوابت الوطنية والتماثل مع بناء العالم الروائي بلغة جيدة ومعبرة وروية مختلفة، وموقف يوظف عناصر العمل الروائي. واسترسلت بلعلي "لقد استطاعت الرواية أن تحقق هذه المعايير وتكتب نصا مختلفا، تناول مرحلة حرجية من تاريخ الجزائر، من خلال رسم يوميات فئة اجتماعية تعيش الفقر والتهيمش".

وأكدت أن اللجنة رأت بأن هذه الرواية محكمة في بنائها السردي، ورسم شخصياتها والمكان المتمثل بأحد أحياء وهران الغارق في الأوقات الاجتماعية، والموزع المادي الذي تم استغلاله من أجل إثارة الأزمة التي عرفتها الجزائر في العشرية السوداء.

أما فيما يخص مسألة البداية في اللغة والألفاظ النابية، فيعتقد

ضمن بيان غير واضح خلفيته، حتى وإن كان ضمينا بسبب رواية "هوارية"، نشرت "دار ميم للنشر"، صباح أمس، بيانا على صفحتها الرسمية على "الفايسبوك"، وجهته، وفقا لما كتبه، للجزائريين، للمثقفين خاصة، وللقراء الحقيقيين والمزفين للكتاب وللكتابة، ولدور النشر الحقيقيين وأشباه دور النشر.

وتضمن البيان، أن الدار قضت سنوات من المعافاة، على حلوها ومرها، لتقدم للجزائر، للمثقف، للشارع، للكتاب، للمشاهد ولصناعة الكتاب، عملا ذا قيمة فنية جمالية ومعرفية، وتابع نفس البيان "أصبحت وأخطأت ككل مجتهد، ولكنها قدمت صورة طيبة للبلاد في كل المحافل، كما يعلم الجميع، لم تلطم في أكثر من ذلك، الحرص على المعنى وجدوى أن تكون في مكان وتعلمي وقتك ومالك وانتباهك له.. ولكن لا جدوى ولا معنى من محاربة العبث".

وأعلنت الدار بتاريخ أمس 16 جويلية 2024، انسحابها من النشر، وكتبت "تاركين الجمل بما حمل، كما فعلنا دوما، وأن ميم أغلقت أبوابها منذ اللحظة في وجه الربح، وفي وجه النار.. لم تكن إلا دعاة سلم ومحبة ولم نعد نسير لنشر ذلك"، وختم البيان "حافظوا على البلاد من التشتت وحافظوا على الكتاب".

ثم سرعان ما تحول الجدل من الرواية وصاحبها إلى تضامن مع دار النشر، وعبر العديد من الروائيين والصحفيين عن

معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب

## احتفاء برواية "الأصنام" لأمين الزاوي

العرب، وتناول باب "مراجعات" قراءات متنوعة في أحدث الإصدارات، منها "الأصنام" لأمين الزاوي، ومن هذه الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية بوكور 2024 م 16 عملا روائيا.

كما أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، أحدث أعداد مجلة "عالم الكتاب"، التي تحفي خلاله بالروائي الأمريكي الراحل منذ أسابيع بول أوستر بملف بعنوان "حارس مدينة نيويورك" وكيف يقرأ المبدعون

تنظم مكتبة الإسكندرية، الدورة الثامنة عشرة من معرضها الدولي للكتاب، الذي تجري فعالياته إلى غاية 28 جويلية الجاري، بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب واتحاد الناشرين المصريين والعرب، وستكون مناسبة للاحتفاء برواية أمين الزاوي "الأصنام". صدرت الرواية حديثا عن دار العين للنشر، في القاهرة، وهي نص سردي جري في معارضة أسطورة قتل الأخ لأخيه، وفي ضوئها يفكك الروائي

مريم ن.

ضمن التراث الثقافي المادي الوطني

## تصنيف محطة النقوش الصخرية لـ "الحجرة" بتاغيت

سنة 2016، سبق وأن أنجزت العديد من العمليات الرامية إلى حماية هذا الموقع من التدهور، وهي عبارة عن طريق مجهز عبر مسار يصل طوله إلى 20 كيلومترا، وشبكة إنارة عمومية تعمل بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى الشروع في أشغال إنشاء سور مسيج على مسافة عدة كيلومترات للموقع، الذي يتواجد به مركز للحراسة، ثلما جرى شرحه.

كما يشتمل نفس مخطط حماية هذا الموقع، على إنجاز مركز للإعلام حول النقوش الصخرية، بالإضافة إلى متحف خاص بنفس النقوش.

تضم ولاية بشار العديد من المواقع الأخرى المماثلة، المنتشرة بالجهة الجنوبية والشمالية لإقليمها، على مساحة إجمالية تبلغ 500 هكتار، وفق ما تم توضيحه.

م. ص.

من أقدم مواقع النقوش الصخرية بالجنوب الغربي للوطن، وهي تشكل من نقوش تعود إلى عصور ما قبل التاريخ من العصر الحجري، وتتميز رسوماتها بالبحر الدقيق، حيث تبرز الصخور فضلا عن التماثيل البشرية العديد من أنواع الحيوانات التي كانت منتشرة بالمنطقة، على غرار الظباء والفيلة والنعام والغزلان والإبل والزرافات، استنادا إلى نفس المسؤول.

يسمى تصنيف هذه المحطة، ضمن سجل التراث الثقافي المادي الوطني بالمحافظة، وتوفر الحماية لآثار ثقافي ضخم بالبلاد، كما أشار من جانبه مدير الثقافة والفنون، لحسن تركي.

وأضاف "هذا التصنيف يمكن من تسجيل مخطط الحماية لهذا الموقع، الذي تم استكمال الملفات الإدارية والدراسات التقنية الخاصة به، من طرف مديرية القطاع، وصادقت عليها السلطات المحلية للولاية والمجلس الشعبي الولائي، إضافة إلى المجتمع المدني بتاغيت، مطلع جوان من

صُنفت محطة النقوش الصخرية، الواقعة بجوار منطقة الزاوية التحتانية، المعروفة أكثر باسم "الحجرة" بجنوب بلدية تاغيت (جنوب بشار)، ضمن سجل التراث الثقافي المادي الوطني، حسبما علم لدى مديرية الثقافة والفنون.

وقد صادقت اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، خلال دورتها الثامنة عشرة من معرضها الدولي للكتاب، الذي تجري فعالياته إلى غاية 28 جويلية الجاري، بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب واتحاد الناشرين المصريين والعرب، وستكون مناسبة للاحتفاء برواية أمين الزاوي "الأصنام". صدرت الرواية حديثا عن دار العين للنشر، في القاهرة، وهي نص سردي جري في معارضة أسطورة قتل الأخ لأخيه، وفي ضوئها يفكك الروائي



## تنظيمها المؤسسات الشبابية بسطيف 44 ألف منخرط في رحلات سياحة ترفيهية

يُرتقب أن يستفيد قرابة 44 ألف منخرط بالمؤسسات الشبابية بولاية سطيف، خلال موسم الصيف الجاري، من السياحة الترفيهية بتراب الولاية، ومن رحلات نحو الولايات الساحلية في إطار المخطط الأزرق لموسم الاصطياف 2024. حسبما علم من رئيس ديوان مؤسسات الشباب بالولاية ناصر فاضلي.

أكد السيد فاضلي أنه تم تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح المخطط الأزرق، المتضمن تنظيم ما مجموعه 564 رحلة تشمل وجهات إلى 4 ولايات ساحلية، وهي جيجل، وسكيكدة، و بومرداس، وبجاية، بمعدل 30 مستفيدا في كل رحلة.

واستنادا لذات المسؤول، يستفيد الموازاة مع ذلك، 26 ألفا و 730 منخرط من السياحة عبر المساح الأوبلية وشبه الأوبلية الموزعة عبر العديد من بلديات الولاية، و 660 منخرط من الخيمات الصيفية الترفيهية العلمية ببلدية سيدي عبد العزيز بولاية جيجل.

وسيشمل المخطط الترفيهي فصل الصيف فضلا عما ذكر، تركيب 10 مساح متنقلة مخصصة لفائدة أطفال المناطق النائية البعيدة على وجه الخصوص، من خلال وضعها على مستوى دور الشباب، والمراكز الجوية بالمناطق المعنية، مثلما أضاف المصدر.

ويذكر أن ولاية سطيف تتوفر على 10 مساح قطاعية و 4 مساح أخرى تابعة للبلديات عين آزال وعين ولمان والعلمة وفججال، حسب العطاءات المستقاة من المديرية الولائية للشباب والرياضة.

ق. م.

## تندوف

## مخيم صيفي لعمال قطاع التربية

تنظم اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية بولاية تندوف، هذه السنة، مخيما صيفيا عائليا، حسبما علم من إدارة اللجنة بمقرها بحي القصاي بتندوف، عرف خلال الأسبوع الماضي، حركة غير عادية، وتوافدا كبيرا من عمال القطاع للظفر بحصة ضمن الأفواج المحددة من طرف اللجنة.

ويستفيد من هذه الخدمة موظفو القطاع من متقاعدين وأعاون وأرامل القطاع الحاليين على عتلة طويلة المدى.

وخصصت اللجنة مخيمين صيفيين، واحدًا بماليو بولاية بجاية من 10 جويلية 2024 إلى 28 جويلية 2024. كما حددت الجهة المنظمة مساهمة الموظف 20 ألف دج، فيما تتولى اللجنة بقية تكاليف الإيواء مناصفة، لقضاء مدة 10 أيام بشاطن

ماليو بجاية، إضافة إلى مخيم رشقون بولاية عين تومتش من 10 جويلية إلى 28 جويلية 2024. وتقدر مساهمة الموظف 30 ألف دج لمدة 10 أيام.

وحسب مصدر من اللجنة، فقد تم توزيع الخيم الصيفي العائلي هذا، على 5 أفواج، يبدأ الأول من 10 جويلية إلى 19 جويلية 2024، والثاني من 20 جويلية إلى 29 جويلية 2024، والثالث من 30 جويلية إلى 08 أوت 2024، فيما يمتد الفوج الخامس من 19 أوت إلى 28 أوت 2024.

ولوحظ خلال الأسبوع الماضي اكتظاظ كبير على مقر اللجنة للتسجيل في أحد الأفواج، في انتظار ما ستسفر عنه القرعة التي حدد تاريخها من طرف اللجنة، و 2 جويلية 2024 بمتوسطة قدوم عثمان.

ويبقى الترقب السمة السائدة لدى عمال القطاع، للظفر بمكان داخل الأفواج الخمسة. وكشف أحد أعضاء اللجنة عن اعتماد الشفافية والوضوح في قوائم المستفيدين من الخيم الصيفي العائلي، بالاعتماد على القرعة كوسيلة لإبعاد كل الشبها، وجعل العملية تفر شفافية، وأمام مرأى الجميع.

لتفريق علي سالم

## بها أصناف نباتية نادرة حديقة "باتريس لومومبا" ... وجهة العائلات البلدية

تعد حدائق ولاية البليدة رغم قلة عددها، من الأماكن المحببة للعائلات البلدية، والتي تقصدها في الفترات المسائية رفقة أطفالها، للاستمتاع بجمال الطبيعة، وهربا من الحرارة الشديدة التي تعرفها الولاية. ولعل من بين أهم الحدائق التي تشتهر بها بالنظر إلى تاريخها العريق، حديقة "باتريس لومومبا" التي تعد أحد معالم مدينة البليدة التي تقع وسط المدينة على مسافة قريبة من ساحة أول نوفمبر، وهي قريبة أيضا، من المدرسة الثانوية المعروفة ابن رشد، فوقها جعلها تستقطب أعدادا كبيرة من المواطنين على مدار ساعات اليوم.

رشيدة بلال

لومومبا" استفادت مؤخرا من عملية تهئية، حيث ترافق مديرية البيئة ببلدية البليدة ومؤسسة "متيجة حدائق" من أجل إعطائها القيمة الإيكولوجية لها، خاصة أن بها أشجارا يفوق عمرها القرن من الزمن، وهي نفس نوعية الأشجار الموجودة في الحامة، مشيرا في السياق، إلى أنه تم مؤخرا على مستوى مديرية البيئة، عقد اجتماع بين ممثلين عن حديقة الحامة وبلدية البليدة، وممثلين عن مؤسسة "متيجة حدائق"، للشروع في متاعة

الحديقة بالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها ممتلكو حديقة الحامة، للعناية بهذه

الحديقة التاريخية، التي تشكل منطقة جذب سياحية للولاية.

والاغتيال وبماهاها الباردة، وتنتشر في الحديقة نباتات محلية مختلفة، وأشجار معمرة مستوردة من الهند والقارة الأمريكية، ما جعلها قبلة محببة لمشاق الهدوء والطبيعة.

وحسب مدير البيئة لولاية البليدة وحيد تشاشي في تصريحه لـ "المساء"، فإن حديقة باتريس

الولاية وحتى من خارجها إلى جانب احتوائها على بعض الأصناف النباتية النادرة، تمثل نافورة برزين مدخل الحديقة، تبرع به مهندس السكك الحديدية فونتان سواق؛ حيث يتدفق من النافورة الرخامية الأنيقة، المياه العذبة التي تجذب إليها الطيور وحتى الزوار لالتقاط الصور،

والاغتيال وبماهاها الباردة، وتنتشر في الحديقة نباتات محلية مختلفة، وأشجار معمرة مستوردة من الهند والقارة الأمريكية، ما جعلها قبلة محببة لمشاق الهدوء والطبيعة.

وحسب مدير البيئة لولاية البليدة وحيد تشاشي في تصريحه لـ "المساء"، فإن حديقة باتريس

والاغتيال وبماهاها الباردة، وتنتشر في الحديقة نباتات محلية مختلفة، وأشجار معمرة مستوردة من الهند والقارة الأمريكية، ما جعلها قبلة محببة لمشاق الهدوء والطبيعة.

وحسب مدير البيئة لولاية البليدة وحيد تشاشي في تصريحه لـ "المساء"، فإن حديقة باتريس



أنشئت الحديقة سنة 1858، كحديقة تجارية للنباتات؛ حيث تحتوي على بعض الأصناف النباتية النادرة مثل تلك الموجودة على مستوى حديقة الحامة بالعاصمة. وفي سنة 1890 خلال الاستعمار تم تسمية الحديقة باسم "بيزوت"؛ تكريما لضابط في الجيش الفرنسي. وبعد الاستقلال وفي سنة 1968، حُولت إلى حديقة عامة مفتوحة للجمهور الراغب في الدخول إليها والاستمتاع بجمالها. وأطلق عليها اسم "باتريس لومومبا" تكريما لزعيم الاستقلال الكونغولي.

ولعل أكثر ما يميز الحديقة ويشد الزوار إليها من سكان

## يشكلون 30 فوجا

## 2000 كشاف من البويرة في مخيمات صيفية

كشف نائب المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية بولاية البويرة زيان ميلود، لجريدة "المساء"، عن التحضيرات الجارية على قدم وساق للانطلاق في برمجة المخيمات الكشفية الصيفية عبر 10 ولايات ساحلية لفائدة 30 فوجا كشفيا عبر إقليم الولاية.

وتضم هذه الأفواج الكشفية تزيد من 2000 كشاف بمختلف الرتب، وإنجاح هذه المخيمات الصيفية تسهر المحافظة الولائية للكشافة، على التحضير الجيد لها، خاصة ما تعلق بتكوين مديري المخيمات الكشفية، وهي المهمة الصعبة التي أوكلت للقادة ذوي الخبرة.

وفي هذا السياق ظلمت دورات تكوينية دورية لأكثر من 200 قائد كشفي على مستوى المخيم الكشفية المتواجد بغاية الريش، ناهيك عن الشروع في جمع المؤونة والمساعدات من قبل السلطات الولائية والمحلية، المتواجد بها كل فوج كشفي.

وفي السياق، أكد المكلف بالإعلام على مستوى المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية، على استجابة السلطات الولائية والعديد من

المجالس الشعبية البلدية، لطلبات الأفواج الكشفية؛ قصد قضاء مخيمات كشفية في أحسن الظروف. كما أكد نائب المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية زيان ميلود، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية، تفأول أعضاء هذا التنظيم بتلقي استجابات إيجابية من قبل الولايات الساحلية العشر المعنية بالمخيمات الكشفية، التي ستقصدتها الأفواج الكشفية القادمة من ولاية البويرة، بتقديم التسهيلات اللازمة؛ على غرار توفير مقرات مريحة خاصة بالأفواج الكشفية، تمكس الجهود المبذولة طيلة السنة من قبل هذه الأفواج، خاصة ما تعلق بالجانب التطوعي والتحسيسي في كل مبادرة، والمشاركة في إحياء كل الأعياد الوطنية.

وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من الأولياء يعبزون ذهاب أبنائهم ضمن المخيمات الكشفية، التي تعلمهم الكثير من الأمور التي

تساعدهم في حياتهم؛ نظرا لما تتميز به من صرامة وانضباط طيلة فترة التخيم على مستوى شواطئ البحر، بالإضافة إلى النشاطات الثرية التي تتخلل هذه المخيمات، والتي تفرس في النشر التربية السوية، وخاصة غرس حب الوطن والتضحية من أجله؛ فكل التحية والتقدير للكشافة الإسلامية على ما قدمته ماضيا، وما تقدمه حاضرا للأجيال الصاعدة.

سليم. م

## أغلبهم قادمون من الجنوب والصحراء الغربية

## 7500 طفل في مخيمات صيفية بوهران

الساحلية". وأضاف نفس المسؤول أن مصالحه سخرت أكثر من 12 مركزا لقضاء العطلة على مستوى كافة البلديات الساحلية لعاصمة المغرب الغربي الجزائري؛ لاستقبال ضيوف وهران من كافة ولايات الجنوب، والهضاب العليا للوطن. وسخرت الهيئة كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح مختلف الدورات المبرمجة بالمناسبة، والتي تستمر إلى غاية 31 أوت القادم، وفق نفس المصدر.

كما أبرز السيد تاجر أن مديرية الشباب والرياضة أعدت برنامجا تربويا وثقافيا وسياحيا ثريا لفائدة الأطفال

تستضيف ولاية وهران أكثر من 7500 طفل من ولايات الجنوب والهضاب العليا، وكذا من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية؛ لقضاء عطلاتهم الصيفية، حسبما علم من المديرية المحلية للشباب والرياضة.

وصرح المسؤول الأول عن المديرية عادل تاجر، بأن "العملية انطلقت منذ بضعة أسابيع باستقبال عدد من الأطفال القادمين من ولايتي بشار واليزي، فضلا عن أطفال آخرين من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية؛ حيث يقضون عطلتهم بأحد المخيمات الصيفية ببلدية عين الترك

ق. م



أهمته مصالح بلدية قسنطينة لسنوات

## 45 مليون دينار لتعبيد طرق النعجة الصغيرة

استجابة لمطالب سكان حي النعجة الصغيرة المعروف بـ"القرية" في منطقة بوالصوف ببلدية قسنطينة، أعلنت مصالح البلدية عن تسجيل مشروع تهيئة وتعبيد طرق الحي، بميزانية قدرها 45 مليون دينار جزائري.

شبيبة ح.

جاءت هذه الخطوة بعد سنوات من الشكاوى والمطالب المستمرة من قبل السكان لتحصين البنية التحتية لحيهم. إذ من المقرر أن تتطرق أشغال المشروع، حسب تأكيد مصالح البلدية، بمجرد استكمال مشروع إنجاز شبكة التطهير والربط بالطاقة الكهربائية. وبلغت نسبة تقدم أشغال شبكة التطهير 75٪، بينما وصلت نسبة التقدم في الربط بالطاقة الكهربائية، إلى 70٪، والتي كانت، أيضا، من أهم مطالب سكان المنطقة.

الحي الذين لا يبعد سوى بضعة أمتار عن البلدية الأم، عانى سكانه لسنوات، من مشاكل عديدة، حولت حياتهم إلى كابوس

يومي، وعلى رأسها اهتراء الطرق، وغياب الإنارة العمومية، وشبكات الصرف الصحي، وهي المشاكل، حسب تصريح السكان، التي كانت تحدث تحت مرأى ومسمع السلطات المحلية التي لم تتدخل لانتشالهم من هذا الواقع المرير.

وقد طالب السكان، حسبما تناولت "المساء" في عدد سابق، بتدخل السلطات المحلية للتكفل بمشاكلهم المزمنة، خاصة في ما يتعلق بوضعية الطرق المتدهورة التي تحتاج إلى تهيئة وإعادة تعبيد لإنهاء معاناة الراجلين وأصحاب المركبات، وأشادوا في شكواهم إلى أن الطرق المؤدية إلى الحي تشهد اهتراء شديدا، ولم تعرف أي عملية تزييت أو إعادة تهيئة منذ سنوات طويلة، مما جعلها تشكل هاجسا لمستعمليها، خصوصا خلال فصل الشتاء عندما تمتلئ بالأوحال وبرك المياه التي يصعب تجاوزها، مما يزيد من معاناة الأطفال أثناء تنقلهم إلى المدرسة القريبة في الحي.

وطالب السكان، في هذا السياق، بالإسراع بتعبيد وتزييت

طرقات وشوارع الحي بسبب الحالة الكارثية التي وصلت إليها، فضلا عن تحدثهم عن معاناتهم من العزلة والحرمان نتيجة تدهور الطرقات، مما أثر سلبا على حياتهم اليومية، وخاصة على تنقل الأطفال.

وأكد المشتكون أنهم بذلوا، السنوات الماضية، جهودا جماعية لتعبيد بعض الطرق الداخلية بإمكانياتهم الخاصة، إلا أن الوضع الراهن يتطلب تدخلا عاجلا من السلطات المحلية، لحل هذه المشكلة بشكل جذري.

ويأمل سكان حي النعجة الصغيرة أن تكون هذه الوعود خطوة حقيقية نحو تحسين البنية التحتية لحيهم، وتخفيف معاناتهم اليومية، حيث استحسنوا قرار البلدية تخصيص مبلغ من ميزانيتها لإنجاز مشروع رد الاعتبار للطريق التي كانت أول مطلبهم، مؤكداين أن تعزيز وتطوير الطرقات سيؤدي إلى تحسين الحياة في المنطقة، ويساهم في تسهيل حركة المرور، ويحد من مشاكل الأتربة والغبار، مما سينعكس إيجابا على حياتهم.

### تعد منطقة ظل بامتياز

### ريف فيض المهري بتبسة ينتظر التنمية

وغيرها: تقارير غاز البوتان التي تجد العائلات الميسورة صعوبة في الحصول عليها واقتنائها بأثمان مرتفعة، فيما تلجأ كما أن الطرقات هي الأخرى في حالة يرثى لها؛ فهي مهترئة، ووضعتها مزرية وصعبة للغاية، ومعاناة سكان المنطقة معها تزداد وتتفاقم في فصل الشتاء؛ إذ تكون الأحوال والخضر والبرك المائية سيئة الموقف، وفي هذه الحال يكون السير من خلالها أو المرور بها، أمرا صعبا للغاية، خاصة إذا تعلق الأمر بالطريق الرابط بين بلدية الشريعة ومشتة ريف فيض المهري؛ باعتباره طريقا مهمًا وحيويا، والطريق الرابط بين ريف فيض المهري والمزرعة مع ريف منطقة الظل هذه، بالشريعة والمزرعة، والعديد من مناطق الظل؛ كمنطقة الرملية، والزروقة، وقبير، وأم خالد، والبطين وعين شرو؛ الأمر الذي جعلها في عزلة تامة.

أما عن الغاز فلا يزال حلما يراود السكان باستمرار، لكنهم، في المقابل، يستعملون الوسائل البدائية في التدفئة والطهي..

تعرف منطقة ريف فيض المهري التابعة إقليميا لبلدية المزرعة ولاية تبسة، انعداما لأبسط ضروريات الحياة، وإن وجدت إحداها فبنسبة ضعيفة جدا؛ الأمر الذي جعل سكانها يشعرون بنوع من الحرمان، ويحاولون إيصال صوته إلى الجهات المعنية؛ علما تلقت إيهيم.

ورغم أن ريف فيض المهري منطقة من مناطق الظل، إلا أنها مازالت تعاني منذ سنوات عديدة، نقائص شاملة، خاصة إذا تعلق الأمر بضروريات الحياة الكريمة التي يفترض أنها حق من حقوق المواطن؛ فمشكلة الضعف الشديد في التغطية الكهربائية التي تشهدها المنطقة، من المضائل العويصة؛ إذ لا تتجاوز نسبة التغطية 20 ٪، الأمر الذي جعل معاناة السكان تزداد يوما بعد يوم؛ إذ صاروا يعتمدون في الإنارة وغيرها من متطلبات استعمال الكهرباء، على وسائل بدائية كالشموع والكانكي.... وغيرهما. وما زاد من معاناتهم حدة النقص الشديد في التزويد بالمياه الصالحة للشرب على وجه الخصوص، وأن شبكة التوزيع أصابها

نحية بلغيت

ق.م

## تنزويد 41 قرية بالماء خمس عمليات تنموية جديدة بمسغانم

استأذت ولاية مسغانم مؤخرا، من خمس عمليات تنموية جديدة لتدعيم التزويد بالمياه الصالحة للشرب 41 قرية، حسبما أفاد بذلك المدير الولائي للموارد المائية عبد القادر بوزيان.

وأوضح السيد بوزيان أن هذه العمليات المسجلة في إطار البرنامج القطاعي لسنة 2024، هي في مرحلة تقرير الصفقات، وستسمح بتحسين الخدمة العمومية للمياه من خلال تدعيم التزويد، وإعادة تأهيل الشبكات عبر مختلف مناطق الولاية.

وتتعلق العملية الأولى - وفقا لذات المتحدث - بإنجاز 10 أبار ارتوازية لتأثذ 13 قرية موزعة على بلديات الصفاة، ومنصورة، ووعوج حيز الخدمة، والحسيان، وبوقيرات وماسرة. ومن خلال العمليتين الثانية والثالثة سيتم وضع شبكة جديدة للتزويد بالمياه الصالحة للشرب بطول 6.6 كلم، مع تجهيز ثلاث محطات لضخ، ووضع حيز الخدمة خزائين مائتين بسعة إجمالية تقدر بـ 450 متر مكعب، لـ 18 بلدية بوزيان.

وستستفيد من العمليتين 41 قرية تتواجد على مستوى سبع بلديات، وهي عين تادلس والصور ومنصورة وشعاعة وبوقيرات وحاسي ماش وخير الدين.

ويطوّل شبكة معاليل تقريبا سيتم تحسين الخدمة العمومية من خلال العمليتين الرابعة والخامسة لتأثذ 10 قرى أخرى، تقع بالسواقية، ووادي الخير، والصور، وفرناكة، ومنصورة، وخير الدين، وسيادة التي تضم منطقة التوسع العمراني الحشم، وقرينتي سيدي لحنن وسي الماحي، استأذت لنفس المسؤول.

وبإوازاة مع ذلك، تجري حاليا على مستوى ولاية مسغانم، أشغال إنجاز سبعة مشاريع أخرى تخص ضمن قرى بست بلديات تم تمويلها ضمن البرنامج القطاعي، على من صندوق الضمان والتضامن للخدمات المحلية بما يقوق 250 مليون دج، كما أشير إليه.

ق.ص

## معسكر المشروع في إصلاح تسريبات مائية بقناتين للجر

انطلقت بمعسكر، أول أمس، حملة إصلاح التسريبات المائية بقناتين الجر الرئيسيتين لنظام التحويل مسغانم (أزويج - وهران (الواو) المومنتين لرواق معسكر والمشاريع حسبما جاء في بيان لوجدة الجزائرية للمياه صالحة الماداة.

ويشارك في هذه العملية التي تدوم خمسة أيام والمنظمة بالتنسيق مع مديرية الري، مزيد من 100 عون من وحدات الجزائرية للمياه ولولايات معسكر ومسغانم والبليز وسدي بعلياس، استأذ إلى نفس المصدر.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وكشف البيان أن المديرية العامة للري بالتنسيق مع مديرية الري، تخطط لتنفيذ أعمال إصلاح التسريبات المائية بقناتين للجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

وتشمل إصلاح التسريبات المائية الكبرى على مستوى قناتي الجر الرئيسيتين لنظام التحويل "الواو" ذات قطر 600 مللمتر بمنطقة "شار الريح" ببلدية الحمديدة، و700 مللمتر ببلدية حسن المومنتين لرواق معسكر والحمديدة.

موقع "المساء" على الأنترنت

www.el-massa.com

البريد الإلكتروني:

info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل

الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء

نشرت أم لم تنشر.

ص.ع

الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقية  
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورققة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP

من أجل اشارككم نوجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال  
النشر والإشهار وكالة ANEP

01 نهج ياسنور - الجزائر

الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42

الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48

البريد الإلكتروني: agency.regie@anep.com.dz

program.annab@anep.com.dz

agency.annab@anep.com.dz

agency.uarag@anep.com.dz

agency.constantine@anep.com.dz

وستتضمن هذه المشاريع، حسب البيان، إنجاز 57 محولا كهربائيا هوائيا وأرضيا مربوطة بشبكة طولها الإجمالي 68 كلم، بغلاف مالي قدره 500 مليون دج، وتجهيز 38 كلم من شبكة التوتر المرتفع 30 ألف كيلو فولط، بغلاف مالي 22 مليون دج، بالإضافة إلى إنجاز 15 منتقلا للتوتر المنخفض بطول شبكة 3.1 كلم، بغلاف مالي 13 مليون دج، مع تجديد 127 كلم من شبكة التوتر المنخفض بغلاف مالي 51

المسجل في شبكة توزيع الكهرباء، وأبرز نفس المصدر أن هذه المشاريع ستشمل إنجاز 6 منتقلات كهربائية للتوتر المرتفع 30 ألف كيلو فولط، بإجمالي شبكة 180 كلم، تساهم في تحسين أداء الشبكة، والحد من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي. وتمس العديد من البلديات: على غرار بلديات مسيف بن سرور، وسيدي عامر، والمعاريف، وجبل امساعد وأولاد منصور.

تم بولاية المسيلة مؤخرا، رصد غلاف مالي قدر بـ 2.35 مليار دج، لإنجاز مشاريع تتعلق بتوسيع شبكة الكهرباء، والتزويد بهذه الأخيرة، حسب ما أفاد بذلك بيان لمصالح الولاية. وجاء في ذات البيان: "في إطار متابعة ملف الطاقة، تدعمت الولاية بهذا الغلاف المالي الهام، الذي سيمكن من إنجاز 171 مشروع ضمن برنامج استعجالي جديد يصب في تحسين نوعية الخدمة، وتدارك العجز

الرئيسة المديرية العامة

مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسا التحرير:

محمد بوسلان

عمر دلال

التحرير:

الهاتف: 70.90.50 (023)

الفاكس: 70.96.30 (023)

El Massa

بومة وطنية أنشائية

شركة ذات أسهم وأسمائها

مائة مليون دينار جزائري

100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر شير

التيبة - الجزائر العاصمة

ص ب 237 حسين داي 16008



- حلويات ولحوم و"مقراز" فاسد لتسميم المستهلكين
- إتلاف 3 آلاف كيلوغرام من المواد الاستهلاكية الفاسدة خلال شهر
- كشف وجبات غذائية محضرة بمواد فاسدة
- مصالح الرقابة تتعقب المخالفين وتسلب عقوبات قاسية
- غلق مطاعم ومقاهي ومحلات مرتبطة بمراكز سياحية وتجارية

أوضح دهاش في تصريح لـ "المساء" أن مصالح مديرية التجارة و ترقية الصادرات لولاية الجزائر، تقوم منذ انطلاق موسم الاصطياف، بعمليات رقابة مكثفة على مختلف أنواع التجارة، خاصة تلك التي تقدم الوجبات الجاهزة، ومحللات بيع اللحوم والمرطبات والحلويات والمأكولات التي قد تضر بالصحة، وتتمس بالصحة العمومية، سواء في المطاعم أو محلات التوزيع المتواجدة بالبلد، مع تكثيف الرقابة على المحلات التجارية المجاورة للشواطئ، بهدف حماية المستهلك، خاصة في هذه الفترة التي تشهد ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة، ونؤذي في تلك المواد في ظرف وجيز.

**تسجيل 353 مخالفة في جوان الفارط**

كشف العياشي في هذا الصدد، أن أعوان الرقابة قاموا بـ 2684 عملية تدخل خلال شهر جوان الفارط، أسفرت عن تسجيل 353 مخالفة، تم على إثرها تحرير 337 محضر متباعدة قضائية، وبجزم حوالي 13 ألف كيلوغرام من المواد، قيمتها المالية الإجمالية بلغت مليونين و 252 ألف و 745 دينار. كما تم غلق محلات، لارتكاب مخالفات تم ضبطها خلال الرقابة الخاصة بالأخطار الغذائية، والتي تمت، حسب حديث "الساء"، المطاعم، محلات الأضواء السريع، القفاحي، محلات بيع الخبز والحلويات، وأعات الشاي والنشأطات الموسمية المتواجدة بمرکز والمناطق المحيطة، والتي تركزت أساسا على عدم احترام الزامية النظافة والنظافة الصحية، عدم الزامية رقابة المطابقة للمسية، عدم احترام أمن المنتج، عدم احترام الزامية شروط الحفظ احترام الزامية سلامة المنتج، حيث سجلت في هذا العديد من المخالفات التي استندت تدخل الأعوان الرقابية، الذين يحررون المخالفات ضد جاب محلات الأكل السريع، يفرض غرامات و غلق نشاط التاجر، لحماية المستهلك من الأضرار التي قد

**غذائية**

يجب الرقابي السطر لراقية شروط الغذائية، التوجه للاستلاكات الفش بمديرية الصحة وراقية ة، أو، أن بالتسويق مع مصالح ة، مراقبة على مستوى الطريق لهما مراقبة مختلف الشاحنات لشرط نقل وحفظ وتخزين احترام سلامة الأغذية ومدى النظافة الصحية، خاصة في ظل للمواد الغذائية، خاصة في ظل كمتدخلات في الأغذية، تقديم شرط شروط وضوابط للظروف

تتكون أعوان الرقابية لنصف الفصح بمديرية التجارة وتربية الصادرات لولاية سيكسكية. أول أسس، وخلال  
خروج مدينة، رفقة صفاء الفرق الوطني والقشبية  
الولاية للبيطرة، في فصل الحرك الخطة، من حجز  
35.22 كلغ من المحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك  
البشري، على عسكني مندوب من الجمهورية البيضاء  
البيطرة، بعد أن لاحظت نتيجة الخطة البيضاء، عدم  
احترام شروط الحفظ والتخزين وسلامة المواد الغذائية،  
وكذا اعتماد شروط التخفاف والمظلمة للمواد  
الغذائية المحجوزة، وعدم وجود الشهادات الصحية  
البيطرة، وقد رفقت القيمة المحجوزات 105662 في  
بعد التأخير من استنداع الخافض إلى مقر المديرية

تتكون أعوان الرقابية لنصف الفصح بمديرية التجارة وتربية الصادرات لولاية سيكسكية. أول أسس، وخلال  
خروج مدينة، رفقة صفاء الفرق الوطني والقشبية  
الولاية للبيطرة، في فصل الحرك الخطة، من حجز  
35.22 كلغ من المحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك  
البشري، على عسكني مندوب من الجمهورية البيضاء  
البيطرة، بعد أن لاحظت نتيجة الخطة البيضاء، عدم  
احترام شروط الحفظ والتخزين وسلامة المواد الغذائية،  
وكذا اعتماد شروط التخفاف والمظلمة للمواد  
الغذائية المحجوزة، وعدم وجود الشهادات الصحية  
البيطرة، وقد رفقت القيمة المحجوزات 105662 في  
بعد التأخير من استنداع الخافض إلى مقر المديرية



الألعاب الأولمبية بباريس  
ندوة صحفية اليوم حول  
المشاركة الجزائرية

ستكون المشاركة الجزائرية في الألعاب الأولمبية بباريس المقررة من 26 جويلية إلى 11 أوت الداخل، موضوع الندوة الصحفية التي سيستمها رئيس الوفد الرياضي، خير الدين برباري اليوم الأربعاء على الساعة العاشرة صباحا بمقر اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بين عكنون (الجزائر). ومن المنتظر أن يتم خلال هذا اللقاء مع الصحافة التظرف إلى كل الأمور المتعلقة بمشاركة الرياضيين الجزائريين من الإيواء وترانج التدرجات والمنافسات وتواريخ التنافس الرياضي بالقرية الأولمبية (مقر إقامتهم). ومن المقرر أن يتنقل وفد من اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية برئاسة خير الدين برباري إلى باريس غدا الخميس من أجل التوقف على آخر التحضيرات قبل التحاق الرياضيين الجزائريين بمقر إقامتهم بالقرية الأولمبية، فيما سيتنقل أول وفد من الرياضيين إلى باريس يوم السبت القادم وسيستوف في مستوفه تخصصات الشراخ (1) والرمية (3)، علما أنه قد برجت رحلة ثانية يوم الثلاثاء القادم والتي ستضم ثمانية مصارعين. أما بقية الرياضيين الجزائريين المتواجدين بالخارج من أجل التجهيزات، سيستحقون تبعا بالقرية الأولمبية بباريس. للإشارة، ستكون الجزائر حاضرة في الألعاب الأولمبية بباريس بوفد رياضي قوامه 46 رياضيا يمثلون 15 اختصاصا رياضيا.

ي. س.

ارتكبهما الاحتلال الصهيوني بمدرستين لـ"الاوروا" وسط وجنوب غزة  
40 شهيدا وعشرات الجرحى في مجزرتين جديدتين

كثف جيش الاحتلال الصهيوني من قصفه العشوائي والهجمي على مدارس ومراكز الإيواء التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأممية في قطاع غزة في جرائم مروعة، أقل ما يقال عنها، إنها تشكل خرقا وانتهاكا صارخا لكل القوانين والشرائع الدولية وتتطلب محاسبة ومعاقبة مرتكبيها والمسؤولين عنها من الصهاينة العسكريين والسياسيين.

ص. م.

مرارا أنها مناطق "أمنة"، ولكنه يستهدفها بشكل مدبر ومخطط له وبشكل مركز بهدف القتل العمد وتحقيق أكبر قدر ممكن من الضحايا في ظل الدعم الأمريكي لجريمة الإبادة الجماعية في غزة.

وأضاف البيان بأن هذه المجازر تأتي في ظل إسقاط الاحتلال الصهيوني للمنظومة الصحية وتدمير وإحراق المستشفيات وإخراجها عن الخدمة، وفي ظل الضغط الهائل على الطواقم الطبية وما تبقى من غرف العمليات الجراحية، وفي ظل نقص المستلزمات الصحية والطبية، وفي ظل إغلاق المعابر أمام سفر الجرحى والمرضى وعدم إدخال الوقود، وفي ظل كارثية الأوضاع الإنسانية والصحية.



الأونروا" بمخيم النصيرات. وهذه المدارس التي يتجاوز عددها 10 في مخيم النصيرات تضم أكثر من 80 ألف نازح، وكذلك يستهدف تجمعات النازحين المدنيين بشكل عام خاصة في مواصي خانينوس التي زعم الاحتلال

وارتكب جيش الاحتلال مجزرتين وحشييتين الأولى في مدرسة "الرازي" التابعة للأونروا بالنصيرات وسط قطاع غزة راح ضحيتها 23 شهيدا و73 مصابا، والثانية في منطقة "الطائر بمواصي" خانينوس الواقعة جنوبا راح ضحيتها 17 شهيدا و26 مصابا.

وتأتي هذه المجازر المستمرة استكمالاً لجريمة الإبادة الجماعية التي يشنها جيش الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني للشهر العاشر على التوالي، والتي خلفت إلى غاية الآن حصيلة جد دامية بلغت عتبة 39 ألف شهيد وما لا يقل عن 89 ألف جريح.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في بيان أمس، أن جيش الاحتلال يركز بشكل كبير على استهداف وقصف النازحين المدنيين في مدارس

"بي.إش.أي" الجزائرية - الكورية  
مجتمع سونلغاز مهتم بدعم  
الشراكة وتوسيعها مبدأ  
رابع راجع

## الطبعة الثالثة لمسابقة التهجئة بالانجليزية (سبيلنج بي)

## تتويج فائزين من تيزي وزو وبشار

الوطنية التي جمعت 20 متنافسا في الفشتين، قدموا من مختلف الولايات لإبراز مواهبهم في هذا المجال. وبالمناسبة، أعربت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إليزابيث مور أوبين، التي حضرت فعاليات هذه المنافسة النهائية، عن سعادتها بالمشاركة في توزيع جوائز الطبعة الثالثة من المسابقة، منيرة إلى أن تعليم اللغة الإنجليزية يمثل أحد محاور التعاون بين البلدين.

م. ع.

وقالت الدبلوماسية أنه تم وضع

توجت متنافستين من تيزي وزو وبشار أول أمس، بلقب أفضل مهجئ للغة الإنجليزية في الطبعة الثالثة لمسابقة التهجئة بالانجليزية "سبيلنج بي" التي تجرت في الجزائر العاصمة. وفاز ريان حجار "12 عاما" من تيزي وزو في منافسة فئة الصغار "من 9 إلى 15 سنة". وقد اجتاز المنافسة على مستوى الركن "كورنر" الأمريكي بالجزائر العاصمة، فيما فاز مروان محمدي "16 سنة" من بشار فئة المراهقين "من 16 إلى 25 سنة"، في نهائيات هذه المسابقة

## Ooredoo تحتفي باليوم الوطني للطفولة

الوطنية لترقية وحماية الطفولة بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة في 15 جويلية بالمركب الأولمبي محمد بوضياف، والذي وضع تحت شعار: "أطفال اليوم، نخبة الغد". من جهة أخرى، أرسلت Ooredoo رسائل نصية قصيرة لزيائنها، واردة من الهيئة الوطنية لترقية وحماية الطفولة متمنية من خلالها لكافة الأطفال عيد سعيد بمناسبة هذا اليوم الوطني.

م. ع.

## الخطاط كور نور الدين يشارك في المعرض الدولي بأندونيسيا

## الخط العربي

لوكالة الأنباء. وسيشارك بلوحة واحدة ذات قياس كبير تحمل عنوان "الحفظ الرباني" مكتوبة عليها باللون الأبيض ويخط الثلث آية قرآنية من سورة يوسف، كما أضاف ذات الفنان الذي قال إن هذا العمل بتقنية أكريليك على القماش يحتوي على عدة عناصر منها الزخرفة الإسلامية النابضة بالحياة ومزج الصناعة التقليدية المستمدة من التراث

سيشارك الخطاط كور نور الدين من وهران في المعرض الدولي لفن الخط العربي المزمع تنظيمه في سبتمبر القادم بجاكارتا "أندونيسيا"، حسبما استقيد أمس لهذا الفنان التشكيلي. وسيشارك هذا الفنان رفقة 150 خطاط من 30 بلدا، في هذه التظاهرة الثقافية التي ستقام برواق الاتفاقيات بالمركز الإسلامي لجاكارتا، حسبما أفاد به كور المخصص في الحروفيات

م. م.

المفتش العام لوزارة الصيد  
البحري والمنتجات الصيديةتسجيل 72 حادثا  
خلال 4 سنوات

دعا المفتش العام لوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، فريد حروادي، خلال إشرافه على افتتاح هذا الملتقى الجهوي في طينته الأولى بولاية عنابة إلى ضرورة تضاهف الجهود لتوفير أفضلية ملائمة لهذه المهمة من خلال تأطيرها وتكوين المتخصصين إليها وتوفير المنشآت القاعدية لتحسين ظروف العمل فيها.

وشتم حروادي الجهود المبذولة من طرف القائمين على القطاع من خلال تنظيم هذا الملتقى الأول من نوعه لهذه الفئة من المهنيين، مؤكدا أن هذه المناسبة تعتبر فرصة لطرح إشغالاتهم والمشاكل التي تواجههم في ممارسة مهامهم خاصة وأن القطاع يسجل نشاطا ازدياد من 70 ألف مهن صيد وطنيا.

وذكر المفتش العام لوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية أن الجزائر أحصت 72 حادثا خلال الفترة الممتدة من سنة 2020 و2024 منها 10% من الحوادث سجلت بولاية عنابة تتمثل في غرق 7 سفن أسفرت عن هلاك 11 شخصا.

وشكل شكل موضوع "السلامة والوقاية من الحوادث البحرية والأمراض المهنية"، محور ملتقى جهوي انتظم بفندق صبري بمدينة عنابة بحضور 150 ممارس إختلاف مهن الصيد البحري.

وتم في هذا الملتقى المنظم من طرف مديرية الصيد البحري والمنتجات الصيدية لولاية عنابة بالتنسيق مع الغرفة المحلية للصيد البحري بمشاركة مديري الصيد البحري لولايات عنابة وبومرداس وتيزي وزو وبجاية وجيجل وسكيكدة والطارف ومديري الغرف لولاياتي سطيف وقالة تسليط الضوء على الأمراض المهنية التي تصيب مهنيي الصيد البحري وسبل الوقاية منها.

سميرة عوام

## إعلان عن تمديد الأجال

للتأهيل المسبق الوطني المفتوح رقم

14/2024/OTA/AOP/11

تُعلم الشركة ذات الأسهم أوبتيكوم الجائر ، كافة الشركات المهتمة بطلب العروض للتأهيل المسبق الوطني المفتوح

14/2024/OTA/AOP/11

المتعلق بـ

«Cliniques médicales, laboratoires d'analyses médicales, cabinets médicaux spécialisés, centres d'imagerie»

في ناحية الشرق والغرب

أن تاريخ إيداع العروض الذي كان محددا في 15/07/2024

بين الساعة 09h00 إلى 14h00

قد تم تمديد إلى تاريخ 22/07/2024

بين الساعة 09h00 إلى 14h00 بالتوقيت المحلي

كأجل لإيداع العروض.

ملاحظة : لن يتم قبول ولن تأخذ بعين الإعتبار، العروض التي سيتم إيداعها بعد التاريخ و الساعة المحددة إعلمه.